



قال ل التشرق الأوسط إنه سيبحثه مع عون وميقاتي

بري: العرض الأميركي لترسيم الحدود إيجابي

بيروت، ناشر عباس - إعطاء أي تأثير للاتفاق البحري على الحدود البرية... وعلم أن اللجنة المختصة سوف تجتمع خلال 24 ساعة لدرس ملاحظات المسؤولين اللبنانيين، فيما قال نائب رئيس البرلمان إلياس أبو صعب لـ«التشرق الأوسط»، إن الأجواء إيجابية أكثر من أي وقت مضى، كاشفاً أن لبنان سوف يطلب تعديلات «غير جوهريّة» على النص المقترح. ونقل عن السفيرة الأميركية التي سلمت النص، تأكيداً أنه غير نهائي، وبالتالي قابل للتعديل. وفيما قالت شيا بعد لقائهما بري إن «الجو إيجابي جداً»، كشف رئيس البرلمان أن الاتفاق «مؤلف من 10 صفحات وباللغة الإنجليزية ويستلزم درسا»، مشيراً إلى أنه ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي يدرسون مع مساعديهم «تحديد الملاحظات عليه إن وُجدت»، على أن يتم بعدها التشاور بينهم «قبل تقديم الرد».

كيف استعدت بلدة استراتيجية... ودعوة أوروبية لـ«تنسيق التسلح» تحسباً لحرب مع روسيا

أوكرانيا... انتكاسة روسية وقديروف يطالب بـ«النووي»

الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، حليف بوتين، إلى النظر في استخدام السلاح النووي. وانتقد قديروف القادة الروس بسبب الانسحاب من ليمان في منطقة دونيتسك، مضيفاً في تغريدة: «نحن بحاجة إلى اتخاذ خطوات أكثر جديداً، بما في ذلك فرض الأحكام العرفية في المناطق الحدودية واستخدام الأسلحة النووية التكتيكية». وفيما كتبت وزارة الدفاع الأوكرانية على «تويتر» بعد ظهور أمس، أن «قوات الهجوم الجوي الأوكرانية تدخل ليمان»، مضيفة أن «نحو خمسة آلاف روسي» تحصنوا في ليمان وحولها في الأيام الأخيرة، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: «بعد تهديدها بالتطويق، تم سحب القوات الحليفة من ليمان إلى خطوط أكثر ملاءمة»، ما يشكل انتصاراً رئيسياً لكيف، لكونها مركز تقاطع مهماً للسكك الحديدية في شرق أوكرانيا، ومهمة استراتيجية. وكانت

القوات الروسية، بعد هزيمتها في منطقة خاركيف، حاولت بناء خط أمامي جديد على طول نهري أوسكيل وسفرسكي دونيتس. ويقول خبراء حلف شمال الأطلسي (ناتو) إن قرار موسكو وضع المقاطعات الأوكرانية الأربع تحت المظلة الدفاعية الروسية، يرفع من منسوب خطر المواجهة النووية مع موسكو. وكان حلفاء كبار آخرون، بمن فيهم الرئيس السابق ميديري ميدفيدف، أشاروا لبوتين إلى أن روسيا قد تحتاج إلى اللجوء للأسلحة النووية، لكن دعوة قديروف كانت الأكثر إلحاحاً وصراحة. وسط هذا التصعيد، شدد المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية جوزيب بوريل، أمس، على ضرورة «تنسيق التسلح» بين الدول الأعضاء لمواجهة حرب محتملة مع روسيا، مضيفاً: «نحتاج إلى عملية إعادة التسلح بشكل منسق، ومهمتي هي التخطيط للتسمية العسكرية».

رئيس «الاتحاد الديمقراطي» نفى الارتباط «تنظيماً» بـ«العمال الكردستاني»

مسلم لـ«التشرق الأوسط»: «الزواج القسري» بين دمشق وأنقرة سينتهي بطلاق حتمي

القامشلي، كمال شيخو - شأنه الرئيس المشارك لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» في سوريا، السياسي الكردي صالح مسلم، اللقاءات التي تمت بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ«الزواج القسري»، معتبراً أن الأطراف التي تسعى إليه، مثل روسيا وإيران، «تعلم وتدرك أنه لن يدوم، ومصيره الحتمي الطلاق». وعن اللقاءات التي تمت سابقاً بين نظام الرئيس الأسد والأكراد، قال مسلم: «باستثناء اللقاءات العسكرية والأمنية المباشرة بين قوات سوريا الديمقراطية والقوات النظامية

مسيرات تضامن واسعة حول العالم... ومقتل عقيد ثانٍ في «الحرس»

«انتفاضة المرأة» تنتقل إلى الجامعات الإيرانية



مظاهرة طلابية في جامعة طهران أمس... وأخرى في جامعة بمدينة مشهد (أ.ف.ب)

طهران - لندن، «التشرق الأوسط»

البحث عن ناجين في مبنى طبي منهار بالعاصمة العراقية

قنابل غاز وحجارة لتفريق متظاهرين في بغداد

من الناشطين بياناً يطالب بمحاكمة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، واستخدمت القوات الأمنية قنابل مسيلة للدموع لصد المحتجين. وقال شاهد عيان إن عناصر مكافحة الشغب استخدمت الحجارة وقنابل الدخان لتفريق المحتجين. إلا أن مصادر أمنية أفادت بأن «مجموعة من المندسين بين صفوف المحتجين استخدمت قنابل المولوتوف ضد عناصر الأمن عند جسر الجمهورية». ودعت خلية الإعلام الأمني المتظاهرين إلى «تسليم هؤلاء

مظاهرات طلابية في جامعة طهران أمس... وأخرى في جامعة بمدينة مشهد (أ.ف.ب)

البحث عن ناجين في مبنى طبي منهار بالعاصمة العراقية

من الناشطين بياناً يطالب بمحاكمة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، واستخدمت القوات الأمنية قنابل مسيلة للدموع لصد المحتجين. وقال شاهد عيان إن عناصر مكافحة الشغب استخدمت الحجارة وقنابل الدخان لتفريق المحتجين. إلا أن مصادر أمنية أفادت بأن «مجموعة من المندسين بين صفوف المحتجين استخدمت قنابل المولوتوف ضد عناصر الأمن عند جسر الجمهورية». ودعت خلية الإعلام الأمني المتظاهرين إلى «تسليم هؤلاء

حفر يرفض مرور بعثة أممية إلى الجنوب

تركيز أميركي على «إدارة» عائدات النفط الليبي

القاهرة، خالد محمود - ركزت سلسلة اجتماعات عقدها مسؤولون أميركيون مع مسؤولي حكومة الوحدة الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي على «إدارة عائدات البلاد من النفط». وقال بيان للسفارة الأميركية إن «وفداً ضم نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى جوشوا هاريس، والقائم بأعمال السفارة ليزلي أوردمان، ناقش مساء أول من أمس في تونس مع محافظ مصرف ليبيا المركزي، والوزير المساعد للشؤون الخارجية، جهودهم لزيادة الشفافية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي»، مشيراً إلى «الاتفاق على أهمية ضمان أن تذهب موارد ليبيا لتوفير الخدمات الأساسية ودعم الشعب الليبي».

الطبية والمختبرات والصيدليات في الكرامة وسط بغداد

في حي الكرامة وسط بغداد. وأعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أنه قام بـ«توجيه الدفاع المدني باستنفاق أقصى الجهود لإنقاذ المحاصرين في المبني السكنيين، وذلك منذ انطلاق بالحادث والإجازة الممنوحة في الحكومات السابقة».

بغداد، فاضل التشمي

شارك الآلاف من العراقيين أمس السبت، في إحياء الذكرى السنوية الثالثة لاحتجاجات تشرين (تشرين الأول)، بينما شهدت القوات الأمنية إجراءاتها في محيط المنطقة الخضراء، ونصبت نقاط تفتيش في مناطق عدة من العاصمة. وتجمع المحتجون في ساحة التحرير، وسط بغداد، وهم يحملون أعلاماً عراقية ولافتات تطالب بإسقاط النظام ومحاسبة الفاسدين، بينما قرأت مجموعة

لندن ترهن تحسن علاقتها مع الخرطوم بـ«حكومة مدنية» (ص 2)

«شهر عسل» جديد بين بايدن وماكرون (ص 11)

بولسونارو ولولا يحشدان أنصارهما قبل اقتراع اليوم (ص 11)

مقترح بإنشاء مركز إنتاج عالي الاستفادة من اقتصاديات البن في السعودية (اقتصاد)

شبيه بالإنسان عرضته شركة إيلون ماسك «تيسلا»

«أوبتييموس»... روبوت جديد يعد بـ«تغيير الحضارة»

سان فرانسيسكو، «التشرق الأوسط» - قدم إيلون ماسك أول من أمس، نموذجين أوليين للروبوت الشبيه بالبشر «أوبتييموس»، الذي تأمل شركته «تيسلا» في إنتاجه «بالملايين» يوماً ما، من أجل «تغيير الحضارة» وبناء «مستقبل مزدهر» يخفي فيه الفقر. ودخل «بامبل سي»، وهو نسخة أولى من الروبوت، بحذر إلى مسرح في كاليفورنيا شهد مؤتمر «يوم الذكاء الصناعي» في «تيسلا» السنوي حول تقدم الشركة في مجال الذكاء الصناعي. ورسم الروبوت تحفة باليد، وظهر في مقطع فيديو وهو يحضر طرباً لموظف ويسقي النباتات، بحسب وكالات الصحافة الفرنسية. وأحضر موظفون أيضاً نموذجاً

صراع الأجنحة العسكرية يفاقم التوتر... وفرنسا تنأى بنفسها

غموض يخيم على بوركينا فاسو غداة الانقلاب

قلب العاصمة وهي مدججة بالسلاح. ونقلت الصحافة المحلية عن مصدر عسكري قوله إن «هناك مقاومة» للانقلاب الذي أسندت رئاسة البلاد إلى النقيب إبراهيم تراوري (34 عاماً)، فيما بدا أن العقيد دامبيا لا يزال مدعوماً بالقوات الخاصة الموالية له، ويحظى بتأييد فصائل من القوات المسلحة. كما تضاربت الأنباء حول وضع العقيد دامبيا، وراجحت شائعات تفيد بأنه تحت حماية الجيش الفرنسي المتمركز في العاصمة واغادوغو، لكن السفارة الفرنسية نفت بشكل «قاطع» أن يكون الجيش الفرنسي قد تدخل في الأحداث الجارية، كما نفت أن تكون القوات الفرنسية قد وفرت



الروبوت «أوبتييموس» في أول ظهور له في عرض لشركة «تيسلا» أول من أمس (أ.ف.ب)

نواكشوط، الشيخ محمد

بوادر إيجابية من الحكومة اليمنية تجاه المقترح الأممي انتقادات بريطانية للحوثيين عشية التمديد الثالث للهدنة

في تغريدات على «تويتر» أنه بحث بشكل مكثف مع قادة الميليشيات بنود توسيع الهدنة، ودفق رواتب الموظفين، ودخول مزيد من سفن الوقود عبر موانئ الحديدة، وتسيير رحلات تجارية إضافية عبر مطار صنعاء الدولي. ووفقاً للتغريدات؛ فإن المدعوث الأممي ناقش مع قادة الميليشيات أهمية الحفاظ على وقف الاشتباكات المباشرة في جبهات القتال الامامية، دون أن تتطرق التغريدات إلى النتائج التي أسفرت عنها هذه المحادثات، مكتفية بتأكيد المدعوث الأممي على أن تجديد الهدنة وتوسيعها ضرورة إنسانية وسياسية، وفرصة قد لا يحظى بها اليمن لفترة طويلة. وتمسك غروندبرغ بالفوائد التي قال إنها تحققت من الهدنة، مطالباً جميع الأطراف اليمنية بالتخلي بالشجاعة والقيادة والمسؤولية من أجل تحقيق



مقاتلون تابعون للحوثيين خلال تجمع مسلح في صنعاء (أ.ب.)

عليها، وهي المبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل المنتهية بالهدنة، وإمكانية حصول اليمنيين على فوائدها. وتسمى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والأطراف الفاعلة في اليمن إلى تجديد الهدنة لنصف عام آخر، وهي التي بدأت في الثاني من أبريل الماضي لمدة شهرين، وتمّ تمديدتها مرتين؛ لتخفيف الأزمة الإنسانية التي تعيشها البلاد بسبب الانقلاب الحوثي والحرب التي تسبب بها، ومحاولة لبدء مفاوضات من أجل عملية سلام دائم.

في هذا الصدد، مجلس الأمن والمجتمع الدولي للضغط على الميليشيات الحوثية لوقف انتهاكاتهما اليومية للهدنة والانتخاات بإيجابية مع جهود المدعوث الخاص للأمم المتحدة لتنفيذ بنودها كافة، وعلى رأسها إيقاف استخدام الشعب اليمني كرهينة وتوظيف معاناته كورقة تفاوضية ووقف تسخير موارد الدولة وإيرادات موانئ الحديدة للإثراء الشخصي لقيادات ميليشيا الحوثي وإطالة أمد الحرب وضرورة الرفق الفوري للحصار عن تعز.

وأوضح المصدر أن الحكومة تسعى من خلال تجديد الهدنة إلى توسيع الفوائد لجميع اليمنيين وتسهيل حركتهم وضمان دفع المرتبات وتخفيف من معاناتهم الإنسانية التي تسبب بها انقلاب الميليشيات الحوثية. ولفت إلى أنه رغم تخلف الميليشيات الحوثية عن الوفاء بالتزاماتها المتصلة برفع الحصار عن تعز ووقف إيرادات موانئ الحديدة التي يجب تسخيرها لدفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية في المناطق الخاضعة لسيطرة تلك الميليشيات وفقاً لتشوهات الروايات في عام 2014، فإن الحكومة اليمنية لجهود المدعوث الخاص للأمم لعام للأمم المتحدة إلى اليمن لتحقيق السلام الشامل والعدال والاستخدام المبني على مرجعيات الحل السياسي المتفق

على الرعاية الصحية من خلال دفع المرتبات لموظفي الخدمة المدنية، مشيراً إلى أن فترة الهدنة شهدت انخفاضاً في أعداد الضحايا المدنيين بشكل كبير، وتوقف الهجمات التي تشنها الميليشيات الحوثية على المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وقال كلفرلي، في بيان نشرته الخارجية البريطانية، السبت: «من الضروري الإيعود اليمن إلى الصراع مرة أخرى، الهدنة تنتهي يوم غد (يقصد اليوم)، إلا أن الحوثيين يستمرون في تهديد سير المفاوضات وحرمان اليمنيين من مستقبل سلمي»، ورغب الالتزام الحكومة اليمنية بتمديد الهدنة إن أمكن الاتفاق على ذلك. وينتهي التمديد الثاني للهدنة وسط أجواء يمنية استعجرت على المدعوث الأممي عدم عقد أي اجتماع للجنة فتح الطرق طوال فترة التمديد الثانية الشهرين الماضيين، وهي النقطة الوحيدة التي لم تشهد أي تقدم منذ شهر أبريل (نيسان) 2022 عندما بدأت الهدنة الأولى.

وعدا وزير الخارجية البريطاني إلى التواصل بشكل بناء مع جهود مدعوث الأمم المتحدة الخاص هانس غروندبرغ للاتفاق على تمديد الهدنة، لإتاحة الإنخراط في حوار جاد بشأن تحقيق مستقبل سلمي شامل للجميع وبقناعة اليمنيين أنفسهم، مضيفاً أن الهدنة حققت فوائد ملموسة لليمن ولأمن المنطقة، حسبما جاء في بيانه.



أنتوني بلينكن



الأمير فيصل بن فرحان

ذات الاهتمام المشترك. كما شهد الاتصال الذي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان من الوزير بلينكن استعراض الجانبين أوجه العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف مجالات التعاون.

بحث الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن اتصال هاتفي (السبت) تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم وأبرز الموضوعات

اليمن: النزوح الداخلي ينخفض بنسبة 70% خلال فترة الهدنة

الأممية والدولية لتمديد الهدنة في اليمن ستة أشهر وتوسيعها، كشفت الأمم المتحدة عن تراجع كبير في معدلات النزوح الداخلي طوال الأشهر الخمسة من عمر الهدنة الحالية يصل إلى 70 في المائة مقارنة بالربع الأول من العام الحالي الذي سبقه سريان الهدنة، كما تؤكد تلك البيانات أن نحو سبعة آلاف نازح في محافظة صنعاء عادوا إلى مناطقهم الأصلية بفضل التحسن الذي طرأ على الأوضاع الأمنية نتيجة لذلك. وفي تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطبقة (يونيسيف) عن الفترة من مطلع العام الحالي وحتى 27 أغسطس (آب) الماضي فإنه تم تهجير ما مجموعه 12432 شخصاً (2072 أسرة) داخل أو إلى محافظة مارب، إلا أنه ومنذ إعلان الهدنة في 2 أبريل (نيسان) الماضي كان هناك انخفاض ملحوظ في النزوح داخل وبتجاه مارب. وبحسب التقرير، فإنه مع حلول نهاية أغسطس (آب) سجلت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة نزوح 1,854 شخصاً (309 أسر) فقط منذ 2 من أبريل (نيسان) وحتى 27 أغسطس (آب)، كما تم تسجيل ما مجموعه 1093 أسرة (6558 فرداً) عادوا إلى مناطقهم الأصلية داخل المحافظة ذاتها من بينهم 3768 شخصاً (628 أسرة) عادوا إلى مديرية حريب نتيجة تحسن الظروف الأمنية في مواقعهم الأصلية.

ووفقاً لتقرير منظمة التعليم أكدت «يونيسيف» أن ما مجموعه 4800 من النازحين داخلياً وطلاب المجتمع الضيف المسجلين أكملوا برنامج التعليم غير الرسمي (الفصول التعاونية) التي تدعمها في مدينة مارب، ومديريات الوادي وحريب، وقالت إن أكثر من 3803 من الأطفال النازحين داخلياً انضموا أيضاً إلى الفصول الرسمية في أربعة مواقع للنازحين حيث أنشأت

عقب استخدامهم في مساندة الانقلاب وإسقاط العاصمة انقلابيو اليمن يمعنون في إذلال زعماء القبائل المحيطة بصنعاء

عسكرية وأمنية كبيرة لقمعهم وإخضاعهم وتاديبهم، وتم إطلاق الرصاص الحي عليهم لإرهابهم، وقرروا الامتناع عن العمل وتوقيفه والاعتصام السلمي ورفض الجبايات الثقيلة. وقالت المصادر إن المعتصمين توصلوا إلى اتفاق مع ما تُسمى «هيئة الزكاة» يقضي بأن يدفعوا 1500 ريال عن كل متر من الحصى، ولكن هيئة الزكاة انقلبت على الاتفاق، وطالبتهم بدفع خمسة آلاف ريال عن كل متر، وهو ما تم رفضه، حيث عاد السكان للاعتصام (الدولار نحو 560 ريالاً في مناطق سيطرة الميليشيات).



قبيلة بني الحارث اليمنية في صنعاء، احتشدت لرفض إهانات الحوثيين (تويتز)

في قبيلة بني الحارث يعتمون في مناطق الكسارات احتجاجاً على الممارسات الحوثية، ولكن لم يستجب لهم، مع أن العمل في هذه الكسارات هو مصدر رزقهم الوحيد. ووفق ما ذكرته المصادر، فإن الميليشيات الحوثية استحدثت نقطة جبائية على الطريق المؤدي من مواقع الكسارات إلى صنعاء، وبدأت بمطالبتهم بدفع جبايات مرهقة لا قدرة لهم عليها، وأنهم تجمعوا وهاجموا على موقع النقطة وأزالوها، إلا أن الميليشيات الحوثية أرسلت عليهم حملة

المعقلية والقرى المجاورة لها، ومنطقة بيت عزان، إضافة لمساحات أخرى في مديرية بني مطر، مثل أراضي مناطق بيت ردم ومسبب والمسجد وقرمان والصباحه وسهمان. وبحسب المصادر، تمت عملية المصادرة بعد حملة اعتقالات لحرري عقود البيع والشراء في المديرية، قبل أن يتم تغييرهم بأخرين من عناصر القيادي محمد الحوثي.

وذكر أنحان من السكان في المديرية، «الشرق الأوسط» أن مشايخ واعيان بني مطر انقلوا أكثر من 20 شخصاً من وجهاء وأبناء المنطقة، وقاموا بتسوير مساحة الأرض بالقوة، بحجة بناء منطقة سكنية لغتلام

في المعارك. هذه المصادر بيّنت أن ما حدث في مديرية همدان الواقعة شمال غربي صنعاء كان بالونة اختار كقبائل طوق صنعاء القبلي للعاصمة، وأنه، ونتيجة استقرار الميليشيات بسكان المنطقة وعدم تحرك القبائل الأخرى للدفاع عنهم، توجهت اللجنة العسكرية، التي شكّلها الغماري، بقيادة المدعو أبو حيدر جفاف، نحو مديرية بني مطر غرب صنعاء، وعلى الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة بميناء الحديدة، حيث استولت على مساحات شاسعة من الأراضي التي تعود ملكيتها للقبائل، بحجة أنها أراضي أوقاف أو أراض عامة للدولة. العملية شملت قرية بيت المعقلية والقرى المجاورة لها، ومنطقة بيت عزان، إضافة لمساحات أخرى في مديرية بني مطر، مثل أراضي مناطق بيت ردم ومسبب والمسجد وقرمان والصباحه وسهمان.

بعد أن استخدمت الميليشيات الحوثية زعماء قبائل طوق صنعاء في إسقاط العاصمة اليمنية، عادت للتحكيم بهم وإذلالهم، من خلال الزج بهم في السجون، وإحلال زعامات قبلية مكان أخرى جرى تاهيلها لتدوين بالولاء للسلالة التي ينتمي إليها زعيمها، عبد الملك الحوثي، وصولاً إلى مصادرة الأراضي وإرغام الشيوخ على دفع ما يُسمى «الخمس» عن عائدات حجارة البناء المستخرجة من المرتفعات الجبلية المحيطة بالعاصمة.

مصادر قبلية في مناطق همدان وبني مطر وبني الحارث ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن محمد علي الحوثي الذي عُيّن نفسه على رأس ما تُسمى «المنظومة العدلية»، والذي يتولى، بالشراكة مع محمد الغماري رئيس أركان ما تُسمى قوات الحوثيين، مصادرة الأراضي داخل العاصمة وفي محيطها، تحت مبرر أنها أملاك للدولة أو أوقاف أو أملاك عسكرية، وسعوا طموحاتهم إلى المناطق المحيطة بالعاصمة صنعاء، وبدأوا بمصادرة أراضي منطقة الجاهلي في مديرية همدان، بعد أن اعتقلوا أكثر من 20 شخصاً من وجهاء وأبناء المنطقة، وقاموا بتسوير مساحة الأرض بالقوة، بحجة بناء منطقة سكنية لغتلام

توقعت من الجيش عدم عرقلة التسوية السياسية لندن ترهن تحسن علاقتها مع الخرطوم بـ«حكومة مدنية»



جانب من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني في السودان 13 سبتمبر (أ.ب.)

إنجاز التسوية السياسية والتعاون مع جميع الأطراف على حد سواء. من جانبه، حثّ المدعوث البريطاني، خلال اللقاء، جميع الأطراف السودانية على التوصل بأسرع ما يمكن لاتفاق يهود لتشكيل حكومة مدنية تقود المسار الانتقالي في البلاد. وقّاتي الزبير، بحسب بيان صحافي نشرته السفارة البريطانية في الخرطوم، للتأكيد على دعم بريطانيا للوصول إلى تسوية تفضي إلى إفراج سياسي، وتسهيل إطار لحكومة انتقالية مدنية شاملة في السودان. وتشارك بريطانيا في الآلية الرباعية التي تضم السعودية واميركا والإمارات، في تقريب المواقف بين الجيش والنقوى الوطني، للوصول إلى تسوية سياسية لحل الأزمة التي خلفتها سيطرة الجيش

عقداء مع الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية «إيقاد»، نوقشت فيه الاختلافات في وجهات النظر بين القوى المدنية والعسكرية في بعض القضايا، بجانب ما توصلت إليه الوساطة في ردم الهوة بين الطرفين. وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أكد للمبعوث البريطاني، ضرورة إنجاز التوافق الوطني، وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية، والعودة للمسار الانتقالي في ضوء الموقف الملغ من الكون العسكري بالانسحاب من العملية السياسية. وعبر البرهان عن ثقته بالآلية الثلاثية كمبرر يتم فيه الإعلان عما يتوافق عليه الجيش والنقوى المدني. ودعا البرهان بريطانيا والمجتمع الدولي لحث الأطراف على

وشدد فيرويزر على أهمية أن تبدي جميع الأطراف مرونة وتقديم بعض التنازلات لتحقيق الانتقال الذي يطالب به الشعب السوداني، كما أكد على توقع بريطانيا بأن الجانب العسكري لن يعرقل العملية السياسية الجارية. وقال المبعوث البريطاني إن «الحوار يجب أن يكون بين الأطراف كافة، ونذكر أن هذا ليس سهلاً لوجود اختلافات كبيرة»، مضيفاً «من المهم أن يجتمعوا ويسمعوا لبعضهم للتوصل إلى تقدم في الحل وبناء ثقة فيما بينهم». واختتم فيرويزر، الذي رافقته المبعوثة البريطانية لمنطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر، ساره مونتغمري، زيارة مشتركة للسودان استغرقت ثلاثة أيام. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها أن المسؤولين البريطانيين

وكشف فيرويزر، في تصريحات صحافية نشرت على موقع السفارة البريطانية في الخرطوم، عن وجود خلافات كبيرة بين الأطراف السودانيين، غير أنه أضاف: «تلقينا بعض التصريحات الإيجابية، ولكن الأهم هي الأفعال». وجدد المسؤولون البريطانيون التأكيد على دعم بلادها للحوار بين فرقاء الأزمة السودانية للوصول إلى تسوية تفضي إلى إفراج سياسي، يتمثل بتشكيل حكومة انتقالية مدنية. وزارته المبعوث فيرويزر، خلال زيارته للسودان التي اختتمها ليل أول من أمس، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، واختلاف المعارضة «قوى الحرية والتغيير»، بالإضافة إلى «قوى التوافق الوطني» الموالية لقرارات الجيش في الاستيلاء على السلطة.

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين كشف مسؤولان بريطانيان عن وجود خلافات كبيرة بين فرقاء الأزمة السودانية، لكنهما شددوا على أن الحوار يجب أن يشمل جميع الأطراف للتوصل إلى تقدم لحل الأزمة السياسية الراهنة في السودان، وأكد أن بريطانيا تتوقع من الجانب العسكري عدم عرقلة التسوية السياسية. ورحن المسؤولان استئناف العلاقات بين البلدين بتكوين حكومة انتقالية بقيادة مدنية في السودان. وقال المبعوث البريطاني الخاص للسودان وجنوب السودان، روبرت فيرويزر: «ندرك أن الأمر ليس سهلاً، لكن من المهم أن يستمعوا لبعضهم ويتناقشوا لبناء الثقة والتوصل إلى تقدم في الحل».



ليدي ديت جست

ليدي ديت جست، التي تم كشف النقاب عنها عام ١٩٥٧، هي تجسيدٌ أبدي للأناقة. تتمتع الساعة بالدقة والموثوقية رغم حجم علبتها البالغ ٢٨ مم، لتُواصل تجاوز آفاق روعتها الكلاسيكية.

#Perpetual



أويستر بريتشوال ليدي ديت جست

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول



شنت ثلاث عمليات عسكرية ضد (درع الفرات، 2016) و(غصن الزيتون، 2018) و(نوع السلام، 2019)، وانتزعت منه مدناً رئيسية عدة. «الشرق الأوسط»، حاورت صالح مسلم عن علاقة «حزب الاتحاد» بـ«حزب العمال الكردستاني»، ومسار التطبيع بين تركيا وسوريا، وموقفهم من المعارضة السورية و«المجلس الوطني الكردي»، والقاءات التي حصلت بين ممثلي «الإدارة الذاتية» ومسؤولين في حكومة الرئيس بشار الأسد... وهنا أبرز محاور اللقاء:

رئيس «الاتحاد الديمقراطي» لـ الشرق الأوسط: نستمد أفكارنا من أوجلان... لكن لا ارتباط «عضوياً أو تنظيمياً» بـ«العمال الكردستاني»

صالح مسلم: الطلاق حتمي بين النظام السوري وتركيا

- تصحيحاً لسؤال: ليس «حزب الاتحاد» من دخل بمفرده في حوارات مباشرة مع «المجلس الكردي»، فحزب جزء من تحالف «الوحدة الوطنية الكردية»، ومنذ تأسيس حزينا سنة 2003، عملنا على وحدة الصف الكردي، والتحرك بشكل مشترك. ومع بداية الثورة السورية، ربيع 2011، قمنا بجهود ومساع لترتيب البيت الكردي لتكثف لبعابح تحالف ضم آنذاك 11 حزبا كرديا في شهر أبريل (نيسان) 2011، ووقعنا بياناً مشتركاً ورؤية كردية لحل سياسي لازمة سورية، وحل القضية الكردية. غير أن عقد اتفاق كردي، والسبب أنهم حتى اليوم لا يعترفون بحماية قوى الأمن الداخلي (الأساسي) لمناطق الإدارة الذاتية، يعترفون بمؤسسات الإدارة الذاتية وقوانينها وهيكلتها الإدارية. وعندما تعرضت مكاتب المجلس لبعض الاعتداءات والهجمات من قبل «منظمة الشبيبة الثورية»، قلنا لهم: «أذهبوا إلى قوى الأمن لحماية مقراتكم»، فقالوا لنا إنهم لا يعترفون بهذه الجهات. كما طلبنا منهم ترخيص أحزابهم، فقالوا لنا: «لن نطلب الرخصة»، ونحن نمن طلب من الإدارة الذاتية ومؤتمر الرياض، نهاية 2015. نحن رشحنا 3 أسماء بمثلون الإدارة في وفد الهيئة، وقلنا لهم إننا لن نقبل أي تغيير في قائمة الأسماء، لأن ذلك سينسف الشراكة والتحالف بيننا. عُقد المؤتمر والغيت دعوات الأسماء التي رشحناها، فقرنا الانسحاب.

كانوا يعرفون الحقائق، واقتراح مكتب رسمي لها في تركيا، وانزلاق البعض من قاداتها في المحور التركي، شعرنا بالغربة. الشعرة التي قصمت ظهر البعير تمثلت في رصوح قادة «الهيئة» إلى بعض الدول التي اشترطت عدم مشاركة ممثلين من الإدارة الذاتية في مؤتمر الرياض، نهاية 2015. نحن رشحنا 3 أسماء بمثلون الإدارة في وفد الهيئة، وقلنا لهم إننا لن نقبل أي تغيير في قائمة الأسماء، لأن ذلك سينسف الشراكة والتحالف بيننا. عُقد المؤتمر والغيت دعوات الأسماء التي رشحناها، فقرنا الانسحاب.

كانوا يعرفون الحقائق، واقتراح مكتب رسمي لها في تركيا، وانزلاق البعض من قاداتها في المحور التركي، شعرنا بالغربة. الشعرة التي قصمت ظهر البعير تمثلت في رصوح قادة «الهيئة» إلى بعض الدول التي اشترطت عدم مشاركة ممثلين من الإدارة الذاتية في مؤتمر الرياض، نهاية 2015. نحن رشحنا 3 أسماء بمثلون الإدارة في وفد الهيئة، وقلنا لهم إننا لن نقبل أي تغيير في قائمة الأسماء، لأن ذلك سينسف الشراكة والتحالف بيننا. عُقد المؤتمر والغيت دعوات الأسماء التي رشحناها، فقرنا الانسحاب.



جانب من تشييع مقاتل في «قوات سوريا الديمقراطية» في مدينة القامشلي التي يسيطر عليها الأكراد بشمال شرقي سوريا بعد مقتله على الحدود التركية في 10 أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

سنة 2005، وحظي بتأييد «جماعة الإخوان المسلمين». حاولنا وقدناك المعارض، والانسحاب إلى هذا الإطار المعترض، لتكون جزءاً منه، لكنهم رفضوا بسبب رفض الجماعة التي كانت موجودة في تركيا، وتأخذ أومارها منها. أما ثاني الخيارات، فكان «هيئة التنسيق الوطنية»، انطلاقة الاحتجاجات السلمية (ضد النظام) كانت الثورة بحاجة إلى قادة سياسيين، والجهات لدى الأوساط المعارضة، وبينها «حزب العمل الشيوعي» و«حركة الاشتراكيين» و«حزب البعث الديمقراطي» وآخرون، وكان موقف هؤلاء معارضاً للنظام الحاكم. تحالفنا معهم وأسنا الهيئة في أواخر 2011.

لكن بقاكم في الهيئة لم يدم طويلاً، لماذا انسحبتم؟ كُنْتُ نائباً لرئيس «هيئة التنسيق» وبقينا فيها حتى سنة 2014. ولأكون صريحاً أكثر، بحكم وجودنا داخل هذا الإطار، يمكن القول إن المعارضة لم تستطع التخلص من العقلية الشوفينية العربية، وكانت «الهيئة» تنظر إلى «حزب الاتحاد» على أنه انقشاصي. وبعد اعتقال قادة «الهيئة»، أمثال الدكتور عبد العزيز الخيزر والسياسي رجاء الناصر، الذين

تأسس سنة 2003، برز مع بدايات الحرب السورية، عندما أسس، مع جهات عربية ومسيحية وكردية، «إدارات ذاتية»، في ثلاث مناطق يشكل الأكراد غالبية سكانها في شمال شرقي البلاد. وبعد معركة عين العرب (كوباني) عام 2014، حصلت «وحدات حماية الشعب» الكردية، التابعة لـ«الاتحاد»، على دعم التحالف الدولي المناهض لـ«داعش»، وسيطرت على أراض جغرافية تقع في أربع محافظات بمساحة قُدِّرت عام 2017 بثلاث مساحات سورية. غير أن تركيا، القلقة من تنامي دور هذا الحزب،

لما أنتم خارج أطر المعارضة؟ - مبادئ حزب «PYD» لم تتغير، وأهدافه لم تتبدل. كنا نبحث عن شركاء في المعارضة، ومع بداية الثورة كان أماننا خياراً. أولهما «إعلان دمشق»، وكنا ندرك ما هو هذا الإعلان الذي تأسس



صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي (رويترز)

مع النظام هذه القضايا. خلافتنا مع النظام سياسية أكثر ما هي خدمية أو قانونية، فقانون الإدارة المحلية عبارة عن تشريع إداري، وليس مادة دستورية، وتقتصر مهامها على الجوانب الخدمية، ورغم ذلك يرفض النظام تطبيق روح القانون. الشعب السوري لن يرضى بأي حل، إذا لم يحقق مبدأ مشاركة المواطن في صناعة القرار السياسي الصادر من المركز، وغياب المشاركة السياسية هو الذي سعارضه... وبعد تسليحها وبخولها إلى سوريا انضم عناصرها إما ل«جبهة النصرة»، التي هي ذاتها «هيئة تحرير الشام» اليوم، أو لتنظيم «داعش» الإرهابي. لذلك لم نجدوا شريكاً حقيقياً، بينما نحن كنا نذاع عن ديبنتنا ومناطقتنا؛ فعرضوا علينا التعاون والشراكة في محاربة التنظيم. وهنا أريد الإشارة إلى أن وجود قوات التحالف الدولي يساعد في عمليات دعم الاستقرار، وسالعب دوراً رئيسياً في دعم الحلول السياسية مستقبلاً. أما القوات الروسية، فهي موجودة سورية منذ سنة 2015، ووجودها في شمال شرقي سوريا جاء بعد العمليات التركية واحتلال مناطقنا الكردية.

لما أنتم خارج أطر المعارضة؟ - مبادئ حزب «PYD» لم تتغير، وأهدافه لم تتبدل. كنا نبحث عن شركاء في المعارضة، ومع بداية الثورة كان أماننا خياراً. أولهما «إعلان دمشق»، وكنا ندرك ما هو هذا الإعلان الذي تأسس

القامشلي، كمال شيخو
● ما العلاقة التي تربط «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري بـ«حزب العمال الكردستاني» التركي؟
- هذا السؤال أصبح كلاسيكياً، من كثرة الدعاية التي تمارسها تركيا والأوساط التي لا ترغب في حل القضية الكردية. يقولون إن حزبا (PYD) يتبع «حزب العمال» لانتهامه بالإرهاب، ونحن نؤمن بأن «العمال» ليس إرهابياً، وإنما تم وضعه على «قائمة الإرهاب» بناءً على مطالب وضغوط تركية. أما إلحاق «حزب الاتحاد» بـ«حزب العمال»، فهدفه جعله إرهابياً، تمهيداً لشن الحرب عليه. صحيح، نحن متقاربون إيديولوجياً، ونستمد أفكارنا ونعمل على تطبيق استراتيجيتنا بالتوافق مع أفكار ونظريات السيد عبد الله أوجلان، لأنه قائد كردي وعالمي. لكننا لسنا مرتبطين بحزب العمال عضواً أو تنظيمياً بأي شكل من الأشكال، وإنما تجمعتنا فلسفة مشتركة.
● سافرتم إلى تركيا أكثر من مرة، بين عامي 2012 و2015... ماذا حصل في تلك الزيارات؟
- نعم، سافرت إلى تركيا في زيارات عدة، وقابلت كبار مسؤولي وزارة الخارجية التركية. كانت اللقاءات بمثابة محاولات لبناء علاقات بيننا. بدأت باول لقاء مع السفير التركي لدى سوريا، في العاصمة المصرية، القاهرة، سنة

«لواء فاطميون» ينسحب من الميادين وسط تحليق مكثف لطيران «التحالف»



تلميذ يسير متجهاً إلى مدرسته في مدينة الرقة بشمال سوريا يوم 21 سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

الغتيال الثانية في محافظة درعا خلال اليوم ذاته، إن استهدف مسلحون مجهولون، صباحاً، مواطناً آخر بإطلاق النار عليه بشكل مباشر في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي. وأكد أن القتل «مدني يعمل بتجارة المواشي ولم ينضم لأي جهة عسكرية».

الغتيال الثانية في محافظة درعا خلال اليوم ذاته، إن استهدف مسلحون مجهولون، صباحاً، مواطناً آخر بإطلاق النار عليه بشكل مباشر في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي. وأكد أن القتل «مدني يعمل بتجارة المواشي ولم ينضم لأي جهة عسكرية».

الغتيال الثانية في محافظة درعا خلال اليوم ذاته، إن استهدف مسلحون مجهولون، صباحاً، مواطناً آخر بإطلاق النار عليه بشكل مباشر في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي. وأكد أن القتل «مدني يعمل بتجارة المواشي ولم ينضم لأي جهة عسكرية».

بينما شهد جنوب سوريا عمليات اغتيال جديدة طالت متعاوناً مع قوات النظام وضابطاً ومدنياً، أفيد بأن ميليشيات مرتبطة بإيران واصلت، أمس، وليل يوم الثاني، انسحابها من مواقعها في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور شرق سوريا. ولم يتضح هل لهذا الانسحاب علاقة بمخاوف من تنفيذ التحالف الدولي ضربات جديدة ضدها.

وأكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن شاحنات يقودها سائقون لبنانيون غادرت الميادين محملة بالعناصر والعتاد، واتجهت نحو مدينة دير الزور، مشيراً إلى أن غالبية العناصر المنسحبة تتبع لواء «فاطميون» الأفغاني. ولفت إلى تحليق مكثف للطائرات المروحية التابعة لـ«التحالف الدولي»، في أجواء المعابر المقامة على نهر الفرات الفاصل بين مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»، ومناطق نفوذ الميليشيات الموالية لإيران في الميادين، فزاداً مع استفزاز أممي كبير للميليشيات في هذه المدينة التي توصف بأنها «عاصمة» «الحرس الثوري»، شرق سوريا.

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

أقرأ في النسخة العربية،

ملف العدد:

- مخاوف من عودة الفاشية إلى إيطاليا
- وأقرأ أيضاً:
- العلاقات السعودية الألمانية... نقلة جديدة في كافة المجالات
- السعودية والمسؤولية العربية
- المجلة تكشف تفاصيل الهجرة عبر «مراكب الموت»... من لبنان إلى إيطاليا
- مهسا أميني... تشعل غضب نساء إيران
- جرائم الكوليرا تنتقل إلى سوريا ومخاوف من تحولها إلى جائحة

جمهورية الكتباغون والسوريون بقلمه: عالية منصور

بروفائيل:

- اليمنية جورجيا ميلوني...
- رئيسة وزراء إيطاليا المحتملة

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عامًا من التميز). وتصدر أسبوعياً من لندن

نلبي تطوعات القراءة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

يمكنك تنزيل العدد الأسبوعي مجاناً

من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

صالح يرفض أن يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات قصف إيراني جديد لمواقع في كردستان



صورة وزعتها وكالة فارس للأنباء، لإطلاق صاروخ إيراني باتجاه كردستان الخميس الماضي (أفب)

وتهدد أمنه واستقراره الداخلي، وكان العراق قد يكون منطلقاً للدعوات على أي أحد، وأن أمن دول الجوار والعراق مترابط ومشارك، وهو ما يستدعي أهمية تفعيل الحوار والتعاون المشترك لمعالجة التحديات الأمنية، ووفقاً للمصالح المشتركة والأمن المشترك، وبما يحفظ سيادة العراق وسلامة أراضيه ومواطنيه».

وقال القائد العام للقوات المسلحة، محمد باقر كاظمي، في بيان، إنه «على الرغم من الدعوات المتكررة من قبل الأجهزة الأمنية لإيقاف إطلاق النار، فإننا نرى مع شديداً الأسف نلاحظ أن هناك عناصر خارجة عن القانون وجدت خلال هذه المظاهرات واستخدمت أدوات ومواد غير قانونية أثناء المظاهرات».

كما أوضح البيان أن «هذه الإصابات في صفوف الأجهزة الأمنية جاءت نتيجة استخدام الحجارة والكرات الزجاجية وقنابل المولوتوف».

وأشار البيان إلى أن القوات الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على منتهزمين من المندسين بحوزتهما كرات زجاجية وأدوات لرمي هذه الكرات على القوات الأمنية.

بغداد، الشرق الأوسط

جذدت إيران، أمس السبت، قصف مواقع في إقليم كردستان في شمال العراق، كما أفاد مسؤول فيه، وذلك بعد ساعات قليلة من مطالبة الرئيس العراقي برهم صالح بوقف الاستهدافات الإيرانية والتربة كردستان، معتبرا إياها تصعيداً خطيراً.

وقال عطا ناصر، القيادي في حزب «كومله - كاجون» الكردي الإيراني المعارض، لـ«الصحافة الفرنسية» إن «القوات الإيرانية قصفت بمدافع وجنات مسيرة مناطق وجودنا في جبال هلكورد» قرب الحدود مع إيران.

أضاف: «القصف أدى إلى تدمير مقرات لنا، ولكن بدون خسائر في صفوفنا».

وكان الحرس الثوري الإيراني قد أعلن مساء الخميس الماضي أنه سيواصل هجماته في كردستان العراق ضد المعارضة الكردية الإيرانية.

ومنذ أكثر من أسبوع، تشن إيران ضربات متفرقة في شمال العراق، كان أعنفها الأربعاء، باكثر من 70 صاروخاً وضربات لطائرات بلا طيار في الإقليم المختمط بحكم ذاتي، استهدفت مجموعة كردية إيرانية معارضة.

وقتل على الأقل 14 شخصاً بينهم امرأة حامل في هذا القصف، وأصيب 50 آخرون بجروح وعظمهم من المدنيين وبينهم أطفال دون سن العاشرة».

وقال الحرس الثوري في بيان الخميس إنه «شن سلسلة عمليات ضد قواعد ومقرات إرهابية في شمال العراق باستخدام صواريخ من جميع الأنواع وطائرات مسيرة قتالية وطائرات مسيرة انحدارية».

وتأتي هذه الضربات فيما تتواصل الاحتجاجات في إيران منذ منتصف الشهر الماضي على خلفية مقتل مهسا أميني الكردية الإيرانية البالغة 22 عاماً بعد

إصابات رغم توجيهات الكاظمي لرجال الأمن بعدم استخدام الرصاص وقنابل الغاز آلاف أحيوا الذكرى الثالثة لـ«حراك أكتوبر» في العراق



متظاهرون يشاركون في إحياء الذكرى الثالثة لـ«حراك أكتوبر» في بغداد أمس (رويترز)

بنيكن ريكاني، تفسيراً حول «قلة أعداد المظاهرين» ببغداد، عبر تغريدة، قال فيها إن «قلة عدد المظاهرين لا تعني زيادة مؤثر الرضا عن المنظومة السياسية، وإنما لعلم الغالبية الناقمة بأن الاحتجاجات يتم تسييسها واستغلالها من أجل السلطة من قبل بعض من ركب موجهتنا».

وعدا الذكرى الثالثة، لم يغيب الحديث الطويل عن إخفاق السلطات الرسمية عن محاسبة قتلة المظاهرين والناشطين خلال موجة المظاهرات الأولى عام 2019، والسنوات التي تلتها. وفي هذا الاتجاه، يقول عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق علي البياتي، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «الجان (المعتدة) التي تشكلت بعد أكتوبر 2019، تسلمت 8160 شكوى حول قضايا تتعلق بعنف داخل المظاهرات أو المرتبطة بها بسدوره، قادم القيادي في اللجان الحكومية اكتفت ببيانات

ثم عاد قائد عمليات بغداد، الفريق الركن أحمد سليم، عصرًا، ليؤكد أن «خطة تأمين المظاهرين تسير كما هو مرسوم لها في ساحتها التحريير والنسور».

وأضاف سليم في تصريحات لوكالة الأنباء العراقية، أن «احتكاكاً حدث مع جزء من المظاهرين في ساحة التحرير، يتوقع أن هناك مندسين حاولوا إثارة الشغب، وهناك إصابات طفيفة».

وعلى الرغم من الدعوات التي انطلقت، سواء من الناشطين أو الجماعات المرتبطة به «التيار الصدري»، منذ أيام، لزيادة أعداد المظاهرين في الذكرى الثالثة، فإن أعدادهم لم تكن بالكثرة المتوقعة بعد أكتوبر 2019.

وأشار الدفاع المدني إلى أن «بعض فرق المديرة وصلت إلى موقع الحادث وتعاملت مع عمليات رفع الكتل الكونكريتية (الإسمنتية) والبحث عن الناجين أو الضحايا،

مكونة من أربعة طوابق قرب مطعم قدوري، وقد انهارت بالكامل تقريباً... فرق الدفاع المدني في جاني الكرخ والرصافة مستنفرة بالكامل، وقد انزلت الطلقات في الشوارع» كثيراً على وصول جميع الفرق، في إشارة إلى قطع كثير من طرق العاصمة بالناظر مع الذكرى السنوية لاحتجاجات تشرين (أكتوبر) 2019.

وأشار الدفاع المدني إلى أن «بعض فرق المديرة وصلت إلى موقع الحادث وتعاملت مع عمليات رفع الكتل الكونكريتية (الإسمنتية) والبحث عن الناجين أو الضحايا،

يؤكد صحة جهود مكافحة الفساد، وإيقاف منح الإجازات العشوائية، وقد واجهت -للاسف- بسببها انتقادات عدة».

وأظهرت وثائق تداولتها بعض المنصات الإعلامية، قيام هيئة الاستثمار بمنح «إجازة استثمار» للمدني مطلع عام 2018، بمبلغ مليار و350 مليون دينار عراقي (أقل من مليون دولار).

وقالت مديرية الدفاع المدني إنها تمكنت من إنقاذ 13 شخصاً من تحت الأنقاض جراء حادث الأنهار، وإن «البنية التي انهارت في منطقة الكرادة، تجارية سكنية

بغداد، فاضل الشمسي

أحيا الآلاف من الناشطين العراقيين والمعاطفين معهم، الذكرى الثالثة لـ«حراك أكتوبر» (تشرين الأول) 2019، الذي صادف يوم أمس (السبت).

المتظاهرون الذين كروا إعادة شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، فضلوا الإطلاق في وقت مبكر من الصباح من مكانين في جاني الكرخ والرصافة ببغداد، بهدف توسيع مساحة الاحتجاج وتشتيت جهود القوى الأمنية في حال رغبت بتفريق المظاهرين وتجمع القسم الأكبر من المظاهرين في ساحة التحرير، معقل الاحتجاج الرئيسي بجاني الرصافة، فيما تجمع القسم الآخر في ساحة النسور بجاني الكرخ. وكلا التجمعين قريبان من المنطقة الرئاسية الخضراء.

وكان رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الكاظمي، أصدر 10 توجيهات مشددة لقواته، ومن ضمنها «المنع البات لاستخدام الرصاص الحي والعيارات النارية والقنابل المدومع».

وأمر الكاظمي كذلك أن «تتولى هيئات التفتيش في الأجهزة الأمنية والعسكرية تفتيش القطعات المكلفة بحماية المظاهرات والتأكد من عدم حملهم أي سلاح ناري أو وسيلة جارية»، إلى جانب نشر «مفازين تفتيش تحسباً لوجود أي سلاح خدج القانون ومصادرته»، كما شدد على ضرورة حماية مؤسسات الدولة، وطلب من المظاهرين التزام الهدوء والسلمية.

وعلى الرغم من تعليمات الكاظمي المشددة، فإن ذلك لم يخل دون وقوع بعض الصدامات بين المظاهرين والأجهزة الأمنية. وتحدثت خلية الإعلام الأمني في وقت مبكر من يوم أمس، عن «إصابة 19 ضابطاً ومنتسباً من القوة المكلفة بتأمين الحماية

الدفاع المدني: إنقاذ 13 شخصاً في انهيار مبنى وسط بغداد

الموافقات الهندسية من أمانة بغداد أو المحافظة ضمن خطط مدروسة وليست عشوائية».

وأشارت إلى أن «لجنة النزاهة ستفتح هذا الملف لكشف جميع المخالفات المتعلقة به، سواء في بغداد أو المحافظات الأخرى، وإحالة المخالفين إلى القضاء».

وأشارت إلى أن «لجنة النزاهة ستفتح هذا الملف لكشف جميع المخالفات المتعلقة به، سواء في بغداد أو المحافظات الأخرى، وإحالة المخالفين إلى القضاء».

وأشارت إلى أن «لجنة النزاهة ستفتح هذا الملف لكشف جميع المخالفات المتعلقة به، سواء في بغداد أو المحافظات الأخرى، وإحالة المخالفين إلى القضاء».

وأشارت إلى أن «لجنة النزاهة ستفتح هذا الملف لكشف جميع المخالفات المتعلقة به، سواء في بغداد أو المحافظات الأخرى، وإحالة المخالفين إلى القضاء».

وأشارت إلى أن «لجنة النزاهة ستفتح هذا الملف لكشف جميع المخالفات المتعلقة به، سواء في بغداد أو المحافظات الأخرى، وإحالة المخالفين إلى القضاء».

وأشارت إلى أن «لجنة النزاهة ستفتح هذا الملف لكشف جميع المخالفات المتعلقة به، سواء في بغداد أو المحافظات الأخرى، وإحالة المخالفين إلى القضاء».

فتح ملف منح إجازات الاستثمار للمختبرات والمستشفيات الأهلية. وقالت عضوة اللجنة النائية سرورة عبد الواحد في بيان، إن «هيئة الاستثمار الوطنية مطالبة بتوضيح آلية إعطاء إجازات الاستثمار للمختبرات والعيادات والمستشفيات الأهلية».

وأضافت أن «ما حدث اليوم في بغداد من انهيار مبنى للعيادات الطبية بسبب هندسي يدعو إلى إعادة النظر بكل الموافقات التي تمنحها هيئة الاستثمار، خصوصاً إضافة بناء على المباني المتهاكلة، التي تستغل الحصول على

الضحايا والجرحى جراء انهيار البناية، لكن فرق الدفاع المدني تقول إنها «ما زالت تواصل أعمالها لإنقاذ المحتجزين في البناية».

ورجح شاهد عيان تسبب انهيار الجرح وفساد بعض المراجعين من المرضى للمختبر الطبي. وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «البنية كانت تتألف من طابق واحد، لكن المالك الجديد لها أصر على بناء ثلاثة طوابق إضافية، ولم يجتهد لتحذيرات هندسية بشأن خطورة ذلك وعدم مطابقتها مع أساسات المبنى».

وأكدت لجنة النزاهة النيابية

الضحايا والجرحى جراء انهيار البناية، لكن فرق الدفاع المدني تقول إنها «ما زالت تواصل أعمالها لإنقاذ المحتجزين في البناية».

وأكدت لجنة النزاهة النيابية

ويحسب أهالي المنطقة، تبين أن البناءة تسكنها عائلة إضافة إلى حارس».

وأوضح أن «العملية تحتاج إلى وصول معدات الرفع الثقيلة إلى الموقع للمباشرة برفع الكتل الكونكريتية، لكن قطع الطرقات عرقل وصول الفرق النائية المتخصصة الساندة، لا سيما أن معدات الإنقاذ تأتي من منطقة البرموك عند فرق البحث والإنقاذ الدولي التابعة للدفاع المدني التي يحتاج وصولها إلى وقت».

ولم يصدر أي بيان لاحق (حتى لحظة إعداد التقريرين) عن عدد

ويحسب أهالي المنطقة، تبين أن البناءة تسكنها عائلة إضافة إلى حارس».

وأوضح أن «العملية تحتاج إلى وصول معدات الرفع الثقيلة إلى الموقع للمباشرة برفع الكتل الكونكريتية، لكن قطع الطرقات عرقل وصول الفرق النائية المتخصصة الساندة، لا سيما أن معدات الإنقاذ تأتي من منطقة البرموك عند فرق البحث والإنقاذ الدولي التابعة للدفاع المدني التي يحتاج وصولها إلى وقت».

ولم يصدر أي بيان لاحق (حتى لحظة إعداد التقريرين) عن عدد

بغداد، فاضل الشمسي

تعليقاً على انهيار مبنى «المختبر الوطني» في شارع سليمان فائق الاحتفاظ بالعيادات الطبية والمختبرات والصيدلية في حي الكرادة وسط بغداد، أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عبر تغريدة، أنه قام بتوجيه الدفاع المدني باستصدار أقصى الجهود لإنقاذ المحاصرين في المبنى المنهار... وفتح تحقيق بالحادث والإجازة الممنوحة في الحكومات السابقة».

وأعتبر الكاظمي أن «الحادث

تقرير: نتياهو أمام الفرصة الأخيرة لتشكيل حكومة

رام الله، الشرق الأوسط

ورغم الحملة الانتخابية القوية لنتياهو والتي تضمنت لقاء النشاط في جميع أنحاء إسرائيل وعقد التجمعات ونشر مقاطع فيديو واسعة الانتشار، أظهر استطلاع نشرته صحيفة «مصرية» الجمعة، أن أبناً من المعسكرين المتنافسين لن يتمكن من حسم انتخابات الكنيست القادمة لصالحه، إذ لم يحصل أي منهما على أغلبية 61 عضواً في الكنيست.

وحصل مسكر أحزاب اليمين بقيادة نتياهو، على 59 عضواً، وفي المقابل، حصل مسكر الأحزاب التي تشكل الائتلاف بقيادة رئيس بتسلييل سموريش وحزب إيهش عتيد»، بإثير لبدي، على 57 مقعداً.

وقال عضو بارز في الليكود بلد زك اسمع ويدعم المبادرة لموقع «تايمز أوف إسرائيل»: «لا أحد يريد أن يُنظر إليه على أنه سبب جولة أخرى من الانتخابات (...) هذا هو الحل الأفضل، سننصل إلى تقاهم يسمح لنتياهو بالعمل كرئيس للجنة الخارجية والدفاع في الكنيست، كما سيقبل زعيماً لحزب الليكود، وسيختر الزوار كما لو أنه فاز في الانتخابات. كما لو أنه فاز في الانتخابات، سيتمكن من مواصلة محاكمته الجارية. هذا ليس من شأننا».

ولم يتضح ما إذا كان نتياهو سيقا على مثل هذه الخطوة بعد أن رفض خططاً مماثلة في الماضي. كما تعهد مؤخراً بمواصلة قيادة الكتلة الميضية حتى إذا فشل في تشكيل حكومة.

وقال المسؤول إنهم ياملون في أن ترضي مثل هذه الصفقة نتياهو وغانتس، الذي تعهد

يخطط أعضاء كبار في حزب الليكود لإقضاء زعيم الحزب بنيامين نتياهو، إذا فشل كفته اليمينية في الفوز بأغلبية في الانتخابات المقبلة المقررة بداية نوفمبر (تشرين الثاني)، باعتبار أنها الطريقة الوحيدة لتجنب جولة سادسة من الانتخابات في أقل من أربع سنوات.

وقال مسؤولون كبار لموقع «تايمز أوف إسرائيل» العبري (زمان يسرائيل) إن نتياهو إذا فشل في محاولته القادمة، سيمنح سلطة كاملة تقريباً على الحزب، لكنه لن يكون جزءاً من الحكومة، ما سيسمح لليكود بتشكيل حكومة ائتلافية من يمين الوسط والأحزاب الموجودة الراضة للجلوس مع رئيس الوزراء السابق (نتياهو).

ومعلوم أنه يوجد رؤساء أحزاب لا يمانعون التحالف مع الليكود، ولكن ليس مع نتياهو، ووفقاً للخطة التي تمت صياغتها من خلف ظهر نتياهو، فإنه سيقبل رئيساً لحزب الليكود ويكون عضواً بارزاً في الكنيست المقبل، لكنه لن يكون جزءاً من حكومة الوحدة التي سيتم تشكيلها مع بني غانتس وجدعون ساعر وشركاء محتلين آخرين.

وفي هذا السيناريو، سيختر نتياهو أحد أعضاء الليكود الذي سيكون رئيساً للوزراء في تناوب متق عليه مع غانتس.

ووضعت الخطة في وقت لا تزال فيه استطلاعات الرأي في إسرائيل تشير إلى جمود سياسي محتمل في الانتخابات القادمة.

فترة الأعياد الحالية ستحسم شكل خطوة تل أبيب المقبلة

مخاوف إسرائيلية من اشتعال غزة في حال تنفيذ «عملية الضفة»



تشيع جنازة الفلسطيني فايز دمدم الذي قتل برصاص القوات الإسرائيلية في العيزرية أمس (رويترز)

تتعلق بمدى فاعليتها. ومن المتوقع أن تكون الفترة الحالية (فترة الأعياد اليهودية) حاسمة لجهة الطريق الذي ستسلكه إسرائيل، بالنظر لوجود عشرات الإضرابات حول نية فلسطينيين تنفيذ عمليات، وتترك السلطات أن حادثاً خارج التصاريح سيغير كل الخطط في أي لحظة.

وحافظت القوات الإسرائيلية على درجة التأهب في مدينة القدس بعد انتحار رأس السنة العبرية نهاية الشهر الماضي، وسيستمر ذلك حتى انتهاء كافة الأعياد اليهودية هذا الشهر، ثم خلال انتخابات الكنيست في الأول من الشهر المقبل.

وأكد مسؤولون إسرائيليون أن هناك إضرابات حول تنفيذ عمليات خلال هذه الفترة (من 50 إلى 80 إنذاراً).

وكانت الشرطة الإسرائيلية عززت تواجدها في مدينة القدس قبل احتفالات رأس السنة العبرية (27 أيلول) على امتداد خطوط التماس مع الضفة وأماكن الترفيه والمعابد وغيرها من الأماكن المكتظة، ودعت الإسرائيليين إلى حمل السلاح في المعابد، فيما عزز الجيش قواته في الضفة الغربية بثلاث كتائب خاصة.

ويحتفل اليهود في إسرائيل الشهر الحالي بيوم «الغفران»، ثم عيد «العرش»، ثم يذهبون إلى انتخابات «الكنيست».

الغربية، وأن العمليات العسكرية ستستمر بشكلها وحجمها الحالي.

وقال مسؤولون، يوم الجمعة الماضي، إن القوات ستستمر بالعمل في مخيمات اللاجئين بجنين ونابلس، في كل مرة تكون فيها معلومات حول قنبلة موقوتة أو مسلح نخبوا أو يخطون تنفيذ عمليات، لكن لا توجد نية للمبادرة إلى عملية عسكرية واسعة طالما أنه لا توجد حاجة حقيقية لذلك.

وإحدى علامات الاستفهام بشأن عملية عسكرية واسعة

العمليات الفلسطينية ولو بشكل بطيء.

ومعضلة غزة تصاف إلى مخاوف إسرائيلية من اتساع رقعة التصعيد في الضفة الغربية نفسها، وانخراط مزيد من الشبان في العمل المسلح ضد إسرائيل إذا وسعت عملياتها.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن كل الاحتمالات ما زالت تدرس في المستويين السياسي والأمني، لكن، حتى الآن، يؤكد مسؤولون أمينيون إسرائيليون أن إسرائيل ليست معنية حالياً بتوسيع عملياتها العسكرية في الضفة

العسكرية في شمال الضفة وتوسيعها عبر عملية عسكرية واسعة، أو التراجع والسماح للسلمة بالعمل هناك.

وجاء في تقرير القناة الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي لديه خطة للدخول والعمل في مخيم جنين للاجئين بطريقة أوسع وعمق وطول، لكن هناك مخاوف حقيقية من أن ذلك قد يؤدي إلى إشعال النار في غزة. ويعتقد الجيش بأن استمرار في تنفيذ عمليات أقل حجماً من عملية واسعة النطاق، هو أمر فعال ويؤدي إلى إحباط

اعتقالات وصدامات مع الشرطة... ومقتل عقيد ثانٍ في «الحرس الثوري»... والسماح للأميركي باقر نمازي بالمغادرة

احتجاجات إيران تنتقل إلى الجامعات

طهران - لندن، الشرق الأوسط

شهدت جامعات في مدن إيرانية عدة أمس السبت تظاهرات في إطار حركة الاحتجاج التي أشعلتها وفاة مهسا أميني في منتصف سبتمبر (أيلول) بعدما اعتقلتها شرطة الأخلاق في طهران، وفق ما ذكر الإعلام الإيراني ومنظمات حقوقية. وفي مدن عدة حول العالم، سارت تظاهرات تضامناً مع الحركة الاحتجاجية في إيران وجاء ذلك في وقت قال محامي رجل الأعمال الأميركي من أصل إيراني سيامك نمازي لـ «رويترز» السبت إن موكله، المسجون في طهران منذ ما يقرب من سبع سنوات، سُمح له بالخروج من سجن إيفين لمدة أسبوع واحد قابلة للتجديد. كما قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن والد سيامك، باقر نمازي، سيسمح له بمغادرة إيران لتلقي العلاج. وبدأت التظاهرات التي تسبب قمعها والمواجهات التي تخللتها في مقتل 83 شخصاً على الأقل، وفق منظمات حقوقية، إثر الإعلان عن وفاة مهسا أميني التي تبلغ من العمر 22 عاماً، بعد ثلاثة أيام من اعتقالها لانتهاكها قواعد اللباس المشددة في إيران والتي تفرض بشكل خاص على النساء ارتداء الحجاب.



احتجاجات في جامعة مشهد أمس (أ.ب)

الشرطة مع المظاهرين الذين رددوا شعارات، وأوقفت عدداً منهم». ونشر «مركز حقوق الإنسان في إيران» الذي يتخذ من نيويورك مقراً، مقاطع فيديو على حسابه على «تويتر» تظهر محتجين في جامعة خوارزمي في كرج غرب طهران، بصرخون: «المدينة تغرق في الدماء، لكن أساتذتنا صامتون». ونشر المركز مقاطع أخرى للمظاهرين في كلية الصيدلة في مشهد في شمال شرقي البلاد.

مقاطع مصورة

وانتشرت العشرات من مقاطع

السعر البنزين، تم قمعها بشدة. وتنفى السلطات أي تورط للشرطة في وفاة الشابة مهسا أميني، وتصف المظاهرين بأنهم «مثيرون للشغب» و«إرهابيون». وأعلنت اعتقال المئات منهم. ودعت منظمات حقوقية ومنظمات تضم إيرانيين معارضين في الخارج إلى تظاهرات تضامن في مدن عدة حول العالم في عطلة نهاية الأسبوع. وأفادت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية بأن نحو 60 شخصاً قتلوا منذ بدء الاحتجاجات، بينما تحدثت منظمة حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ من أوغسو مقراً لها، عن مقتل ما لا يقل عن 83 شخصاً. كذلك، أفادت السلطات عن اعتقال أكثر من 1200 مظاهر منذ 16 سبتمبر، بينما أشارت منظمات غير حكومية إلى اعتقال ناشطين ومحامين وصحافيين أيضاً.

ودعا رئيس الوزراء الإيراني السابق المعارض علي خامنئي، وتصف المظاهرات بأنها «مؤامرة» و«إرهابية». وقال مسؤول سابق في وزارة الخارجية الإيرانية إن «الحرس الثوري» قد ذكرت الجمرة أن قوات الأمن أطلقت النار على مسلحين هاجموا مركزاً للشرطة في عاصمة المحافظة زاهدان. وأسست قسائد شرطة سيستان بلوستان في حديث للتلفزيون الرسمي، إلى تعرض ثلاثة مراكز للشرطة في هذه المحافظة لهجمات، من دون ذكر أي إصابات. كما أفادت وكالة «تسنيم» للأنباء السبت بأن جماعة «جيش العدل» السنية المتطرفة أعلنت مسؤوليتها عن هجوم على مركز للشرطة. وكانت هذه المجموعة الجهادية أكثر حركات التمرد نشاطاً في السنوات الأخيرة في سيستان بلوستان حيث نفذت عدة تفجيرات وعمليات خطف. وفي فبراير (شباط) 2019 قتل 27 عنصراً في «الحرس الثوري» في هجوم انتحاري على حافلتهم. وسيستان بلوستان منطقة فقيرة على الحدود مع باكستان وأفغانستان، وهي تشهد هجمات أو اشتباكات متكررة بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة. وأدى قمع المظاهرات التي نهز إيران منذ 16 سبتمبر إلى مقتل عشرات المظاهرين.



احتجاجات في جامعة طهران أمس (أ.ب)

وتتهم السلطات الإيرانية المظاهرين بنشر «الفوضى»، وقوات خارجية من بينها الولايات المتحدة بالوقوف وراء الاحتجاجات أو بالتحريض عليها. وتبث وسائل إعلام معارضة صوراً للتجمعات داخل إيران، ونشرت قناة «إيران إنترناشيونال» الناطقة بالفارسية ومقرها في لندن مقاطع فيديو أظهر أحدها تعرض أشخاص لإطلاق النار بينما كانوا يلقون الحجارة على مركز للشرطة في زاهدان الواقعة في محافظة سيستان - بلوستان في جنوب غربي إيران على الحدود مع باكستان وأفغانستان، والتي شهدت مراراً هجمات أو اشتباكات بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة.

مقتل ضابط ثانٍ

من جهة أخرى، توفي ضابط ثانٍ كبير في «الحرس الثوري» الإيراني متأثراً بجروح أصيب بها في اشتباكات مع «إرهابيين» في جنوب شرقي البلاد، وفق ما أعلنه «الحرس» في بيان يوم السبت. وقال البيان إن «العقيد حميد رضا هاشمي وهو عضو آخر في جهاز استخبارات الحرس الثوري توفي متأثراً بجروح أصيب بها في اشتباكات الجمعة مع إرهابيين». وبذلك يرتفع عدد الذين قتلوا الجمعة في سيستان بلوستان إلى عشرين، بينهم عقيدان من «الحرس الثوري»، في اشتباكات وصفها محافظ سيستان بلوستان حسين مدرس خياني بأنها «حوادث». وقال خياني إن عشرين

«الكونغرس» يضغط على البيت الأبيض لإعلان فشل المفاوضات النووية

واشنطن تفرض عقوبات جديدة على مبيعات النفط الإيراني

واشنطن، رفا أتر

فرضت واشنطن عقوبات جديدة على مبيعات النفط الإيراني، تستهدف الكيانات في «جنوب وشرق آسيا التي تسهل الانجاز بالنفط مع إيران، وعداداً من شركات الواجهة التي تتخذ من هونغ كونغ والهند مقراً لها». وقال براين نلسون، نائب مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب: «طالما أن إيران ترفض العودة للتبادلية إلى الالتزام بالاتفاق النووي، فإن الولايات المتحدة ستستمر في فرض عقوباتها على مبيعات النفط الإيراني». وتعددت وزارة الخزانة، في بيان، بالتسريع في سياسة فرض العقوبات على مبيعات النفط الإيراني. مستمرة في تسريع برنامجها النووي وانتهاك الاتفاق». وأضاف البيان: «على كل الذين يسهلون هذه المبيعات عبر القانونية التوقف فوراً إذا أرادوا تجنب العقوبات الأميركية». وأشار البيان إلى أن هذه العقوبات الاقتصادية يمكن أن ترتفع في حال عودة إيران إلى الاتفاق النووي.

لغرض نظام عقوبات على النظام الإيراني في الأسابيع المقبلة، في وقت تتضاءل فيه فرص العودة إلى الاتفاق النووي. وتشمل العقوبات الأميركية قطاع النفط الإيراني والدول التي تتبادل النفط مع طهران، لكن بعض الدول كالصين تمكنت من التهرب من هذه العقوبات عبر إخفاء مصدر الواردات النفطية إليها. في غضون ذلك، استبعد مشرعون أميركيون أن يتم التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، ونقل هؤلاء، عن مسؤولين في الإدارة الأميركية قولهم: إن «المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود». وذلك خلال إحاطة مغلقة جمعتهم بالمشرعين في إطار إبلاغ الكونغرس عن آخر التطورات في ملف المفاوضات.

وتحدث النائب الجمهوري داريل عيسى، عن الإحاطة التي عقدت منذ أسبوعين قائلاً: «لقد ظنوا قبل أسبوعين أنهم توصلوا إلى اتفاق، أما الآن فهم يعلمون أن ليس لديهم اتفاق، وهم مرجحون بسبب ذلك لأنهم فاضوا على كل قضية ممكنة، وفي نهاية المطاف لم ترد إيران الصفقة التي تم التفاوض عليها». وأضاف عيسى بلهجة متهمكة، في تصريحات لواقع

على الرغم من وصولها إلى طريق مسدود. وأفادت مصادر في الكونغرس «الشرق الأوسط» بوجود ضغوطات فعلية على البيت الأبيض من قبل ديمقراطيين وجمهوريين لإعلان توقف المفاوضات، خصوصاً في ظل المظاهرات في إيران احتجاجاً على مقتل الشابة مهسا أميني. وتقول المصادر إن اتخاذ إدارة بايدن موقفاً حاسماً في هذا الملف يظهر دعماً واضحاً للمتظاهرين الإيرانيين، خصوصاً إذا ما تراقف يرفض لرفع العقوبات عن طهران الذي من شأنه أن يؤدي إلى «تدفق الأموال على النظام الذي يستعملها لدعم الإرهاب داخل إيران وخارجها». ويقول النائب الجمهوري داريل عيسى إن الإيرانيين «أرادوا إعفاءات من العقوبات المرتبطة بالإرهاب، وهذا أمر لن يوافق عليه الديمقراطيون والجمهوريون». يأتي هذا فيما أفادت القيادة المركزية الأميركية بأنها أسقطت مسيرة إيرانية من طراز «مهاجر - 6» كانت متجهة إلى أربيل. وأدانت القيادة المركزية في بيان الهجوم غير المبرر الذي شنّه الحرس الوطني الإيراني على



مسيرة في لشبونة بالبرتغال أمس تضامناً مع المحتجين في إيران (أ.ب)



وفي العاصمة البريطانية لندن (أ.ب)



... وأخرى في بروكسل (أ.ب)

مالي: 54 دولة وقعت مذكرة تحت طهران على وقف العنف ضد المظاهرين

مسيرات تضامن حول العالم مع المحتجين الإيرانيين

عواصم، الشرق الأوسط

أعلن المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، روبرت مالي، في تغريدة على «تويتر» أن 54 دولة حول العالم وقعت على اتفاقية لتفريغها تشيلي وإسبانيا تحث إيران على التوقف عن استخدام القوة ضد المظاهرين السلميين. وأضاف: أنه حان الوقت لمحاكمة إيران للاستماع إلى هذه الدعوة العالمية وإنهاء العنف ضد شعبهم، وذلك بالتزامن مع مسيرات انطلقت يوم السبت في عدة مدن حول العالم؛ تضامناً مع حركة الاحتجاج في إيران التي أشعلها مقتل الشابة مهسا أميني بعد أن اعتقلتها «شرطة الأخلاق» الإيرانية. وشملت مسيرات التضامن التي شارك فيها إيرانيون في

الخارج، أكثر من 150 مدينة حول العالم، من طوكيو إلى سان فرانسيسكو مروراً بلندن وباريس، وفق المنظمين. وفي روما، سار نحو ألف شخص على فرع الطبول، فيما نقلت وكالة الصحافة الإيطالية عن سيمونا فيولا، زعيمة حزب الوسط الصغير «أوربيا» قولها أثناء مشاركتها في المسيرة: «نطالب بالعدالة لمهسا أميني وجميع ضحايا العنف الوحشي والأعمى للسلطات، فضلاً عن حرية الاختيار لأخواننا الإيرانيات». وفي طوكيو، رفع المظاهرون صورة مهسا أميني، ولأفادت كتب عليها «لن نتوقف»، إضافة إلى صور لنساء يحرقن أحجبتهم ويصطنعن شعورهن. واندلعت الاحتجاجات، التي

أدى قمعها إلى مقتل 83 شخصاً على الأقل، إثر الإعلان في 16 سبتمبر (أيلول) عن وفاة مهسا أميني. ومهسا كردية إيرانية تبلغ 22 عاماً، توفيت بعد ثلاثة أيام من اعتقالها لانتهاكها قواعد اللباس المشددة في إيران، والتي تفرض بشكل خاص على النساء ارتداء الحجاب. وتنفى السلطات أي تورط للشرطة في مصرع أميني، وتصف المظاهرات بأنهم «مثيرون للشغب»، فيما أبلغت عن اعتقال المئات في هذا الإطار. وليلية الخامسة عشرة على التوالي، خرج الإيرانيون مساء الجمعة في مدينة سقز بمحافظة كردستان الإيرانية التي تحدر منها مهسا أميني، وفقاً لصور نشرتها منظمة «إيران هيومن

رايتس» ومقرها أوغسو. وصرخت مجموعة من النساء والرجال في أحد الشوارع «نساء، حياة، حرية»، رافعين بذلك أحد الشعارات الرئيسية في الحركة الاحتجاجية، بينما كانوا يصفقون بأيديهم. وتدين المنظمات غير الحكومية القمع الذي تمارسه قوات الأمن وموجة الاعتقالات، منذ بداية الاحتجاجات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول سابق يخضع للإقامة الجبرية قوله: «أحد أن أذكر قوات الأمن بقسمها على حماية أرضنا وإيران وحياة الناس، والممتلكات وحقوق الشعب». وأضاف: «دماء المظلومين أقوى من عنف الطغاة». من جهتها، نذرت منظمة

العفو الدولية باستخدام قوات الأمن للعنف «بلا رحمة»، مشيرة إلى استخدام الذخيرة الحية والضرب في قمع التظاهرات. وتتهم السلطات الإيرانية المظاهرين بنشر «الفوضى»، وقوات خارجية من بينها الولايات المتحدة، بالوقوف وراء الاحتجاجات أو التحريض عليها. وأعلنت السلطات، يوم الجمعة، اعتقال تسعة مواطنين من ألمانيا وبولندا وإيطاليا وفرنسا وهولندا والسويد وغيرها. وأشارت طهران إلى أنه جرى القبض عليهم «في مكان أحداث الشغب أو كانوا متوطنين في الأمر». وقالت وزارة الخارجية الهولندية، السبت، إنها طلبت من طهران مقابلة مواطن هولندي موقوف لديها.

كيف تستعيد ليمان بعد محاصرة 5 آلاف جندي روسي

موسكو تؤكد انسحابهم من المدينة الاستراتيجية



قوات أوكرانية في باخموت بدونيتسك أمس (رويترز)



عُثر على جثث 20 شخصاً بعد هجوم استهدف قافلة سيارات نقل مدنيين شمال شرقي أوكرانيا (رويترز)

أوكرانيا صواريخ دفاعية مخصصة بالأساس لإسقاط الطائرات والمقذوفات الأخرى. وذكرت وزارة الدفاع البريطانية أمس السبت في تقرير يومي قصير تعدده استناداً إلى تقديرات الاستخبارات أن روسيا استخدمت مثل هذا الصاروخ المضاد للطائرات البعيد المدى في الهجوم على قافلة في مدينة زابوريجيا الواقعة جنوب شرقي أوكرانيا. وقد أسفر ذلك عن مقتل 25 مدنياً وفقاً لتصريحات السلطات المحلية هناك، وفسدت الاستخبارات البريطانية استخدام موسكو مثل هذا الصاروخ بأنه علامة على وجود نقص في الذخيرة الروسية، إذ إنهما تعتبر هذه الأسلحة ذات قيمة استراتيجية ولا تتوفر سوى بعدد محدود.

وأضافت الاستخبارات أنه ربما كانت روسيا تستخدم مثل هذه الأسلحة الآن من أجل تحقيق مزايا تكتيكية وتخاطر في ذلك بفقد مدنيين باعتبارهم مواطنين روس بعد ضم روسيا مناطق أوكرانية جديدة إلى الاتحاد الفيدرالي الروسي. تجدر الإشارة إلى أن وزارة الدفاع البريطانية تشير منذ بدء الحرب، معلومات عن مسار الحرب يومياً استناداً إلى معلومات استخباراتية. وتسعى الحكومة البريطانية عن خلال ذلك إلى الرد على الروايات الروسية عن الحرب والحفاظ على وحدة الحلفاء، وفي المقابل، تنهت موسكو لندن بالقيام بحملة تضليل بشكل متعمد.

وأشاهد مراسلو الصحافة الفرنسية الجمعة جثث 11 مدنياً على الأقل قتلوا على طريق مع انسحاب القوات الروسية المهزومة من كوبينانسك. وأفاد الجنود الأوكرانيون الذين عثروا على السيارات المدمرة، حيث وجد القتلى الذين بدت جثث بعضهم محترقة، عن اعتقادهم بأن الجنود الروس هاجموا قافلة مدينة. وبقيت الجثث في مكانها داخل ست سيارات وحولها على الطريق المؤدي إلى خارج قرية كيريليفكا، نحو 70 كلم شرق خاركييف.

كشفت تقديرات الاستخبارات البريطانية أن روسيا تستخدم حالياً في هجومها البري في القوات الروسية، وقالت إنها لن تجري محادثات سلام مع روسيا ما دام بوتين رئيسها. وفي سياق متصل عُثر على جثث 20 شخصاً بعد هجوم استهدف قافلة سيارات نقل مدنيين قرب بلدة كوبينانسك في شمال شرقي أوكرانيا، بحسب ما أفاد حاكم منطقة خاركييف السبت. وقال أوليغ سينغيفوف «في منطقة كوبينانسك، عثر على قافلة سيارات تحمل مدنيين تعرضت لإطلاق نار. بحسب المعلومات الأولية، قتل 20 شخصاً في السيارات... هاجم المحتلون مدنيين كانوا يحاولون الفرار من القصف. هذه قسوة لا يوجد أي مبرر

الأوكراني المنفي إن القوات الروسية سعت للحصول على ممر آمن للخروج من الحصار، لكن أوكرانيا رفضت الطلب. لكن هيئة الأركان العامة الأوكرانية قالت لـ«رويترز» إن ليس لديها مثل هذه المعلومات. وأعلن بوتين خلال احتفالات الضم في الغرب دونباس الأوكرانية. إنها فرصة للذهاب لما أبعد من كريمينا وسيغيفو ودونيتسك. ونفسياً، إنها مهمة جداً». وقال إن العملية في محيط ليمان لا تزال جارية وإن القوات الروسية تقوم بمحاولات فاشلة لكسر الحصار. وأضاف: «البعض يستسلم، ولديهم الكثير من القتلى والجرحى، لكن العملية لم تنته بعد».

وسأل حاكم لوهانسك ثلاثية سبل أمامهم: إما محاولة الإخراق أو الاستسلام، أو الموت». وأكد هايداي أنه لم تواجه القوات الروسية الحصار صراحة من هذا النوع وهذه الأعداد حتى الآن في الحرب التي بدأت في 24 فبراير (شباط) الماضي. وقال خبراء عسكريون في الغرب، كما نقلت عنهم الوكالة الألمانية، إنهم يتوقعون أن تحرر القوات الأوكرانية ليمان خلال الأيام المقبلة، وهو ما من شأنه أن يصبح سلسلة أخرى من الصعقات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ بداية الحرب في 24 فبراير (شباط)، أي قبل أكثر من سبعة أشهر.

وقال المتحدث العسكري الأوكراني إن السيطرة على ليمان ثلاثية سبل أمامهم: إما محاولة الإخراق أو الاستسلام، أو الموت». وأكد هايداي أنه لم تواجه القوات الروسية الحصار صراحة من هذا النوع وهذه الأعداد حتى الآن في الحرب التي بدأت في 24 فبراير (شباط) الماضي. وقال خبراء عسكريون في الغرب، كما نقلت عنهم الوكالة الألمانية، إنهم يتوقعون أن تحرر القوات الأوكرانية ليمان خلال الأيام المقبلة، وهو ما من شأنه أن يصبح سلسلة أخرى من الصعقات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ بداية الحرب في 24 فبراير (شباط)، أي قبل أكثر من سبعة أشهر.

وقال هايداي: «طلب المحتلون الحاضرون في ليمان من القيادة الروسية السماح لهم بمغادرة المدينة، ولكن طلبهم قوبل بالرفض». وتابع: «هناك

بعد يوم من إعلان الكرملين عن ضم أربع مناطق أوكرانية، قالت كييف أمس إنها ردت أمس ميدانياً على موسكو في إحدى المناطق التي أعلن عنها رسمياً أنها أصبحت جزءاً من روسيا. وقال الجيش الأوكراني إنه استعاد ليمان بعد أن حاصر الآلاف الجنود الروس في البلدة الاستراتيجية في شرق القوات وتويزر «قوات الهجوم الجوي الأوكرانية تدخل ليمان بمنطقة دونيتسك». وستتم السيطرة على هذه البلدة، انتكاسة لروسيا بعد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضم دونيتسك، التي تقع فيها ليمان، مع ثلاثة أقاليم الأخرى خلال احتفال في الساعة الخامسة بموسكو الجمعة نددت به كييف والغرب. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها إن القوات الروسية انسحبت من بلدة ليمان فيما يتصل «بتهديد بمحاصرة»، وقال سيرجيو تشريفاتيتش أمس السبت إن الجيش «طوق» آلاف الجنود الروس في مدينة ليمان التي تعد مركز تقاطع مهم للسكك الحديدية في شرق أوكرانيا وتخضع لسيطرة قوات موسكو.

ونقلت وكالة إنترفاكس الأوكرانية عن تشريفاتيتش، المتحدث باسم الجيش الأوكراني في الشرق قوله للصحفيين «القوات الروسية محاصرة في ليمان... نحو خمسة

تركيا ترفض ضم روسيا 4 مناطق أوكرانية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا رفضها لقرار ضم روسيا مناطق دونيتسك ولوهانسك وخيرسون وزابوريجيا الأوكرانية إليها. وأكدت أن القرار يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي. في الوقت ذاته، لوح الرئيس رجب طيب إردوغان مجدداً بعرقلة ضم السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حال عدم وفائها بالتعهدات التي قطعناها لبلاده واستمرار دعمها للتطبيقات الإرهابية. وقالت وزيرة الخارجية التركية، في بيان السبت: «لا يمكننا قبول هذا القرار الذي يعد انتهاكاً خطيراً لمبادئ القانون الدولي الأساسية... إن تركيا لم تعترف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم في استفتاء غير شرعي أجريته في عام 2014». وشددت في كل مناسبة على دعمها القوي لسلامة إردوغان وأوكرانيا واستقلالها وسيادتها، وأضافت البيان أنه «تماشياً مع هذا الموقف الذي اتخذناه في عام 2014، نرفض قرار روسيا بضم مناطق دونيتسك، ولوهانسك، وخيرسون، وزابوريجيا الأوكرانية».

وكانت تركيا أعربت عن قلقها إزاء الاستفتاءات في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة روسيا في أوكرانيا بعد إعلان ممثلي مقاطعات لوهانسك ودونيتسك، وخيرسون وزابوريجيا المدعومين من روسيا عزيمتهم تنظيم استفتاءات للانضمام إليها، مشددة على دعمها وحدة أراضي أوكرانيا.

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان: «نلقون من مساعي إجراء استفتاءات أحادية الجانب في أجزاء من أوكرانيا تحت السيطرة الروسية... لن يعترف المجتمع الدولي بمحاولات فرض الأمر الواقع غير المشروعة هذه، بل على العكس، ستصعب جهود إحياء العملية الدبلوماسية وتنسيب في تعميم عدم الاستمرار». ومنذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية في 24 فبراير (شباط) الماضي، سعت تركيا إلى الحفاظ على علاقات متوازنة بين روسيا وأوكرانيا. كما عرضت وساطة لبدء محادثات بينهما. ونجحت وساطة تركيا أكثر من مرة، أولاً في فتح ممر آمن لتصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية، ثم في تبادل نحو 200 أسير بين الجانبين الروسي والأوكراني.

في سياق قريب، لوح إردوغان مجدداً بعرقلة انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حال عدم وفائها بالتعهدات التي قطعناها لبلاده واستمرار دعمهما للتطبيقات الإرهابية. وقال إردوغان، في كلمة خلال افتتاح الفصل التشريعي

الاتحاد الأوروبي يشدد على «تنسيق التسلح» لمواجهة حرب محتملة مع روسيا

«الناتو» موسكو ترفع منسوب خطر المواجهة النووية معها

يوازي نصف ما قدمته الولايات المتحدة. وأنهى بوريل بيان إنفاق البلدان الأوروبية على التسلح بغدال إنفاق الصين وأربعة أضعاف الإنفاق الروسي، لكن بقدر أقل من الغاية. وبالتالي قد خسرت الحرب المعنوية والسياسية، لكن أوكرانيا لم تنتصر بعد». ويأتي هذا التحرك في سياق التعبئة الغربية لمواجهة القرار الروسي بضم المقاطعات الأربع التي تشكل 15 في المائة من مساحة أوكرانيا، والذي وصفه الأمين العام للحلف الأطلسي بـ«الخطوة الأخيرة في الحرب التجارية بين الدول»، مشيراً إلى أن الاتحاد الذي يقوم على اتفاقات التجارية وحدها لا يكفي.

وقال المسؤول الأوروبي: «نعيش في حديفة محاطة بغاية، ولا يكفي أن نرفع الجدران الواقية حولنا، بل علينا الاستعداد للتصدي لما قد يأتي من الغاية». وبالتالي فإن الأدوات العسكرية ليست مجرد نزوة عابرة، بل هي ضرورة لا بد منها من أجل البقاء». وكشف بوريل عن أن قيمة المساعدات العسكرية التي قدمها الاتحاد الأوروبي للمدنيين الأوكرانيين في الأشهر الثلاثة التي اتفق عليها بين الدول الثلاث.

وقال مسؤولون في الحكومة الروسية، في بيان السبت: «نحتاج إلى عملية إعادة التسلح بشكل منسق، ومهمتي هي التخطيط للتعمية العسكرية»، مضيفاً أنه «رب» ضارة ناعمة»، في إشارة إلى الحرب في أوكرانيا «دفعت

التي تم إغراق الجسر مع أوروبا، والعزلة الشديدة على أوراق الضم، يدعو البعض إلى مراقبة ردود فعل الروس على التغيير الحقيقي للخطر على بلادهم إن الحقب اعتقدوا أنها اختفت. ومع إحراق الجسر مع أوروبا، والعزلة الشديدة التي وجدت روسيا ومواطنيها أنفسهم فيها، والصور عن قوافل المهاجرين الروس، بعد إعلان التعبئة «الجزئية»، يبدو أن بوتين قد كسر العقد الاجتماعي والسياسي معهم.

يقول تقرير في «فورين أفيرز»، يبدو أن بوتين نسي أن المصدر الحقيقي للخطر على نظامه قد لا يكون المعارضة السياسية التي تم سجنها أو إسكاتها، أو ممثلي المجتمع

الذي تم إغراق الجسر مع أوروبا، والعزلة الشديدة التي وجدت روسيا ومواطنيها أنفسهم فيها، والصور عن قوافل المهاجرين الروس، بعد إعلان التعبئة «الجزئية»، يبدو أن بوتين قد كسر العقد الاجتماعي والسياسي معهم.

يقول تقرير في «فورين أفيرز»، يبدو أن بوتين نسي أن المصدر الحقيقي للخطر على نظامه قد لا يكون المعارضة السياسية التي تم سجنها أو إسكاتها، أو ممثلي المجتمع

الذي تم إغراق الجسر مع أوروبا، والعزلة الشديدة التي وجدت روسيا ومواطنيها أنفسهم فيها، والصور عن قوافل المهاجرين الروس، بعد إعلان التعبئة «الجزئية»، يبدو أن بوتين قد كسر العقد الاجتماعي والسياسي معهم.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين

داهمة، على الرغم من تعامل واشنطن معها بجديّة. ثانياً، يقول عدد من الخبراء إن أفضل ما يمكن للولايات المتحدة وحلف «الناتو» القيام به، للرد على الخطوات الروسية، هو مواصلة العقوبات، وتشن مزيد من الأسلحة لإضعاف القوات الروسية. ويعتقد على نطاق واسع أن الولايات المتحدة ستعمل في الأيام المقبلة بالتنسيق مع حلفائها الغربيين، على وضع المسامات الأخيرة على خطة لوضع حد أقصى لسعر صادرات الطاقة الروسية وتنفيذها، وتسريع الاستعدادات لتأمين الطاقة للأوروبيين خلال فصل الشتاء.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا.

واشنطن تستعد لمواجهة طويلة المدى رداً على تصعيد بوتين. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا. وقالت الصحيفة إن واشنطن ستعزز من قدراتها الدفاعية، وستتخذ خطوات جديدة لمواجهة روسيا.

ضباط شباب يعانون السيطرة على الحكم... والرئيس يحتمي بالقوات الخاصة التوترو والغموض يسودان بوركيننا فاسو غداة «الانقلاب»



ضباط يقرأون بيان الانقلاب على القناة الرسمية الجمعة (أ.ب)

الجمعة الماضي، وخصوصاً ما يجري في العاصمة واغادوغو. تجدر الإشارة إلى أن فرنسا لديها قاعدة عسكرية مهمة في العاصمة واغادوغو، تعد واحدة من أهم وأكبر القواعد العسكرية الفرنسية في غرب أفريقيا. وفي ظل تضارب الأنباء وحالة الضبابية التي تسود المشهد في بوركيننا فاسو، وردت ردود فعل إقليمية ودولية رافضة للانقلاب العسكري، من أبرزها البيان الذي أصدرته المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) التي «دانت» الانقلاب، وقالت إنه «سيقوض التقدم الذي تحققت عبر الدبلوماسية وعبر جهود (الإيكواس)»، من أجل العودة

إلى الوضع الدستوري في أجل أقصاه أول يوليو (تموز) 2024». ودعت المجموعة الإقليمية التي تعد بوركيننا فاسو عضواً أعلنت عنه السلطات العسكرية الانتقالية في البلاد، وحذرت أي مؤسسة أو مجموعة أشخاص أو قوة من العمل على عرقلة العودة إلى الوضع الدستوري في الوقت المحدد له. أما الاتحاد الأفريقي، فقد أعلن على لسان رئيس مفوضيته موسي فقهي محمد، رفضه للانقلاب العسكري، وقال في بيان صحافي «ندعو الجيش للانسحاب فوراً وبشكل كامل عن أي أعمال عنف أو تهديدات

التي تعهد بها المجلس العسكري، وراجحت شائعات تفيد بأنه تحت حماية الجيش الفرنسي المتمركز في العاصمة واغادوغو؛ لكن السفارة الفرنسية نفت بشكل «قاطع» أن يكون الجيش الفرنسي قد تدخل في الأحداث الجارية، كما نفت أن تكون القوات الفرنسية قد وفرت الحماية لأي طرف. وأضافت السفارة الفرنسية أنها تتابع عن كثب التطورات التي تعينها بوركيننا فاسو منذ فجر

وأعلن الضباط في بيان انقلابهم أنه «في مواجهة الوضع المتدهور، وحاولنا عدة مرات إقناع دامبيا بإعادة تركيز المرحلة الانتقالية على المسألة الأمنية» دون جدوى، قبل أن يؤكدوا أن «تصرفات دامبيا أفقعتنا تدريجياً بأن طموحاته تحولت بعيداً عما شرعنا في المهمة الموكلة إليه، وهي الحرب على الإرهاب واستعادة الأمن في بوركيننا فاسو». وقررت القوات المسلحة في بيانها أن «الانقلاب هو نتيجة طبيعية لضعف الديمقراطية في بوركيننا فاسو، وهو ما دفعنا إلى اتخاذ هذه الخطوة». وأكدوا أن «الانقلاب هو نتيجة طبيعية لضعف الديمقراطية في بوركيننا فاسو، وهو ما دفعنا إلى اتخاذ هذه الخطوة».

الضباط الذين أعلنوا إزاحة العقيد دامبيا مساء الجمعة، أغلبهم أعضاء في اللجنة العسكرية الحاكمة منذ انقلاب يناير، وكانوا فاعلين في الانقلاب السابق، وبالتالي حافظوا على اللجنة العسكرية، وقرروا إخراج العقيد دامبيا منها، معتبرين أنه فشل في المهمة الموكلة إليه، وهي الحرب على الإرهاب واستعادة الأمن في بوركيننا فاسو. وقررت القوات المسلحة في بيانها أن «الانقلاب هو نتيجة طبيعية لضعف الديمقراطية في بوركيننا فاسو، وهو ما دفعنا إلى اتخاذ هذه الخطوة».

التي تعهد بها المجلس العسكري، وراجحت شائعات تفيد بأنه تحت حماية الجيش الفرنسي المتمركز في العاصمة واغادوغو؛ لكن السفارة الفرنسية نفت بشكل «قاطع» أن يكون الجيش الفرنسي قد تدخل في الأحداث الجارية، كما نفت أن تكون القوات الفرنسية قد وفرت الحماية لأي طرف. وأضافت السفارة الفرنسية أنها تتابع عن كثب التطورات التي تعينها بوركيننا فاسو منذ فجر

شهران على مقتل الظواهري... وغموض حول الاختيارات

دلالات تأخر حسم موقع زعيم «القاعدة»

السابق، تحدث فيها عن أن «سيف العدل كان أقل تأهلاً من أقرانه، وإن تسلم القيادة فسيفكون لذلك تأثير سلبي على التنظيم في سوريا والداخل العراقي».

وأرجع منير أديب تأخر التنظيم في إعلان الزعيم الجديد، إلى أنه «قد يكون وراءه ترتيبات لنقل سيف العدل من إيران لأفغانستان، وربما يأخذ ذلك شهوراً؛ لأن البعض يرى أن الإفصال أن يكون سيف العدل موجوداً خارج إيران؛ حتى لا يواجه أي اعتراض، حال تنصيبه لقيادة التنظيم».

وذكر سلطان أن «القاعدة» في أزمة الآن، ولا يستطيع حسم التنافس القيادي على إمارة التنظيم، وهناك مصادر قريبة من التنظيم تتوقع أن يتأخر إعلان الزعيم الجديد عدة أشهر، وهذا يتنافى مع فكر «القاعدة»، فالقاعدة الحركي (الجهادي) يمنع إجراء تبأ مقتل أي أمير لهم، ووجوب الإعلان عقب الوفاة مباشرة».

المغربي موجود أيضاً في إيران». ويحسب أديب لـ«الشرق الأوسط» فإن «جميع القيادات المرشحة لتولي زعامة «القاعدة» كانوا موجودين في إيران. وأبو الخير المصري، وأبو محمد المصري، سبق أن وجهت أمريكا اتهامات لإيران بوجودهما على أرضها، لكن طهران نفت ذلك، وكذا سيف العدل موجود في إيران»، مرجحاً «انتقال سيف العدل من إيران إلى أفغانستان». لكن سلطان يتوقع أن «تفرض (طالبان) استضافة سيف العدل».

وهنا يؤكد سلطان أن «مصادر غربية طرحت اسمين آخرين لقيادة التنظيم، هما: أحمد ديري (أبو عبدة) أمير حركة (الشباب)، وأبو عبدة يوسف العنبري أمير فرع المغرب الإسلامي؛ لكن عليهما خلاف أيضاً، فديري هناك رفض له لأنه أفريقي، أما العنبري فإنه قام خلال العامين الأخيرين بالتعامل مع دول إقليمية، وهذا



صورة نشرت لـ«الشرق الأوسط» لسيف العدل خلال تغطية وثائق بن لادن بعد مقتله عام 2011



أيمن الظواهري الذي قتل بغارة أميركية (أرشيفية - رويترز)

وتواصل التحقيقات». وذكرت «طالبان» في بيان سابق، أنها ليس لديها أي معلومات عن مجيء الظواهري وإقامته في كابل». وأشار سلطان إلى «وجود خلافات داخل «القاعدة» على خليفة الظواهري، حيث تعهدت قيادات التنظيم، في وقت سابق، أن تتم مبايعة أبو الخير المصري (قتل عام 2017

الذي قتل بغارة أميركية (أرشيفية - رويترز)

لـ«القاعدة» أي وجود رسمي في أفغانستان. وعندما يعلن أفغانستان ستعرض (طالبان) لمتاعب كثيرة».

ويذهب الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، منير أديب، إلى أنه «قد تكون حركة (طالبان) قد طلبت من «القاعدة» عدم الإعلان عن الزعيم الجديد؛ لأن الإعلان عنه أن «القاعدة» سينعنى الزعيم القديم، خصوصاً أن التنظيم حتى الآن لم يعلن مقتل الظواهري». وويل أديب على ذلك بأن «محدث (طالبان) ذكر أن الحركة لم تعثر على جثمان الظواهري، كما أن (طالبان) متهمه أمام المجتمع الدولي بأنها توفر ملاذاً لـ«القاعدة»، والإعلان عن الزعيم الجديد يُعرض (طالبان) لأزمات».

وذكر المناطق باسم «طالبان» ذبح له مجاهد، في أغسطس الماضي، أن «الحركة لم تعثر على جثمان الظواهري،

الكبيرة في وسط المدينة. وأضاف أنه لاحظ أيضاً إغلاق المحال التجارية في «السوق الكبيرة»، بينما كان جنود مسلحون يواصلون وضع متاريس وحواجز لإغلاق عديد من الشوارع في قلب المدينة؛ بل إن الانتشار الأمني تعزز أكثر صباح السبت، بالمقارنة مع يوم الجمعة، على حد تعبير الصحافي الذي يعمل في إذاعة محلية تغطي الأحداث منذ بدايتها.

ونقلت الصحافية المحلية عن مصدر عسكري قوله إن «هناك مقاومة» للانقلاب الذي أعلنته مجموعة من العسكريين الشباب مساء الجمعة، وأغلبهم يحملون رتبة «نقيب» في الجيش، حين قرروا إقالة العقيد دامبيا من رئاسة البلاد، وتعطيل الدستور، وحل الحكومة وإغلاق الحدود، إلا أن المصدر العسكري أكد أن العقيد دامبيا يوجد تحت حراسة القوات الخاصة.

وصل العقيد دامبيا إلى الحكم أواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، أي قبل 8 أشهر فقط، إثر انقلاب عسكري قادته مجموعة من الضباط شكلت «الحركة الوطنية للحماية والاستعادة»، وهي لجنة عسكرية أطاحت بالرئيس المدني المنتخب، روش مارك كابوري، المتهم من طرف الشارع بالفشل في الحرب على الإرهاب الذي يضرب البلاد منذ 2015.

نواكشوط، الشيخ محمد

الوضع في بوركيننا فاسو لا يزال غامضاً ومتوتراً؛ إذ يبدو أن البلد الأفريقي الفقير دخل فجر الجمعة في منعطف جديد، ستكون سمته الغالبية صراع الإلحقة داخل المؤسسة العسكرية، فضباط الجيش الشباب الذين أعلنوا إقالة الرئيس الانتقالي العقيد بول هنري دامبيا، مساء الجمعة، لا يبدو أن الوضع قد استتب لهم، فالعقيد الذي أطاحوه لا يزال محتبماً بالقوات الخاصة الموالية له، ويحظى بتأييد فصائل من القوات المسلحة.

وسط حالة الغموض حيال من يحكم البلاد بالفعل، شمع ظهر السبت دوي إطلاق نار في وسط العاصمة، دون أن تعرف ملابساته، بينما شوهدت مركبات عسكرية تجوب قلب العاصمة، وهي مزججة بالسلاح. وقال صحافي في عين المكان في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إنه سمع إطلاق نار في منطقة تقع بين مقر التلفزيون الحكومي وملتقى طرق الأمام المتحدة، وهي منطقة حيوية توجد بها أكبر ثكنة عسكرية قريبة من القصر الرئاسي، وعديد من المباني الحكومية والسفارات الغربية والبنوك.

وقال الصحافي إن إطلاق النار أعقبته حركة «تدافع غير طبيعية» في محيط أحد البنوك

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ما دلالات تأخر حسم موقع زعيم تنظيم «القاعدة» الإرهابي...؟ بات تساؤلاً ملحا الآن بعد أكثر من شهرين على مقتل الإرهابي البارز أيمن الظواهري في العاصمة كابل، وسط غموض حول الاختيارات الجديدة للقيادة التنظيمية.

فلا يزال التنظيم الإرهابي من دون زعيم منذ هجوم الطائرات المقاتلة الأميركية، والإعلان عن مقتل الظواهري (71 عاماً)، في كابل، أغسطس (أب) الماضي. لكن التساؤل ما زال مستمراً: من سيكون الزعيم الجديد للتنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن؟

عقب مقتل الظواهري ترددت أسماء لخلافته، وتوقع كثيرون أن «يتم الإعلان عن (خليفة الظواهري) سريعاً»، لكن لم يعلن «القاعدة» عن اسم الزعيم الجديد حتى الآن. ويعد المصري الذي يحمل الاسم الحركي سيف العدل

السياسي حملة «مسؤولية تحقيق العدالة والسلام الاجتماعي»

مصر تحتفل بيوم القضاء وتؤكد استقلاله

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار الاحتفال بيوم القضاء المصري، استقبل السبت، أعضاء المجلس الأعلى للجهات والهيئات القضائية، مؤكداً، بحسب بيان صحافي، «حرص الدولة على استقلال القضاء» الذي يقع على عاتقه «تحقيق العدالة والسلام الاجتماعي».

وقال الرئيس المصري، خلال الاجتماع، إن «حقوق المصريين أسامة في عنق القضاء، الذي عليه مسؤولية تحقيق العدالة والسلام الاجتماعي والامن والاستقرار الذي يعد ركيزة أساسية في تقدم الأمم»، مشدداً على «صنيع الدولة الثابت بشأن استقلال القضاء وعدم التدخل في شؤونه، مع السعي الدائم لتطويره وتحديثه وتعزيز قدراته، ليكون نظاماً قضائياً متطوراً، يتماشى مع مجريات العصر ومستجداته، وتسيير إجراءاته بالسرعة المطلوبة».

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان

صحافي، إن «اجتماع الرئيس والهيئات القضائية، يأتي احتفالاً بيوم القضاء المصري العريق، الذي أقرته الدولة تقديراً للدور الذي تقوم به الجهات والهيئات القضائية في ترسيخ وحماية المبادئ الدستورية، وإعلاء سيادة القانون».

وأضاف المتحدث الرسمي أن «أعضاء المجلس الأعلى للهيئات القضائية أكدوا استمرارهم في العمل من أجل ترسيخ مبادئ العدالة وتطبيق القانون، لما يمثله ذلك من أهمية في بناء وتطوير المجتمع وتحقيق المساواة بين جميع أفراد، علاوة على إعلاء مصلحة الوطن على أي اعتبارات أخرى، في إطار المسؤولية التي تقع على عاتقه».

وتسعى سيادة القانون، وترسخ الاجتماعة إلى استعراض الإجراءات التي تم اتخاذها لسرعة إنجاز الدعاوى، والطلبات، للولوج إلى مرحلة العدالة الناجزة، إضافة إلى إجراءات التطوير التقني في كل الجهات والهيئات القضائية

أب يحرق جسد ابنته... وأم تقيد ابنتها وتضربها

جرائم تعذيب الأطفال تهر الشارع المصري

القاهرة، إيمان مبروك

على مدار الساعات 24 الأخيرة، ضجت مصر باكتر من واقعة عنف أبطالها أبناء، التي أوقعت عنف الإيذاء البدني، الذي وصل إلى حدود القتل، كوسيلة لتأديب أبنائهم، وهو ما يثير مخاوف وتساؤلات حول ارتفاع نغمة العنف بين أفراد الأسرة المصرية.

في حي الوراق بمحافظة الجيزة، وقعت جريمة قتل لطفلة عمرها ثلاث سنوات على يد والدها، الذي اعترف أمام النيابة بأنه «اعتاد على ضربها بسلك كهربائي، وتضاعفت قسوته يوم الحادث إلى حد حرق الطفلة في أماكن متفرقة من جسدها حتى فارقت الحياة».

واعتدت عليها بالضرب»، بغرض «التأديب» حسب اعترافاتها. لكن الفتاة رفضت اتهام والدها بشيء. واستكمالاً لمشاهد العنف والإهمال، لقيت طفلة عمرها 5 سنوات، في البدني واللفظي من جانب «آخر»، مشيرة إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب العمل على «تغيير ثقافة التعاملات من البداية»، ودعت داعية إلى «إدراج أساسيات ومهارات التعامل مع الحياة في المناهج التعليمية، وتأهيل المقدمين على الزواج حتى يتم استئصال العنف من منبته».

في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، قضت محكمة جنايات القاهرة بحبس أب لمدة عام مع الشغل، بتهمة حجب وضرب ابنته، 22 عاماً، بغرض الاستيلاء على ميراثها.

وعلفت المحامية المصرية نهاد أبو القمصان، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، والتي تولت الدفاع عن الفتاة، على حكم عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك»، ووصفته بـ«التاريخي»، وكتبت إن «هذا الحكم هو اعتراف بشخصية القانونية للفتيات،

ما قد يضع حداً للعنف المنزلي، بالفصل بين المسؤولية الأسرية بالترتيب وبين التعسف في استعمال الحق».

من جانبه، أوضح اللواء رفعت عبد الحميد، خبير العلوم الجنائية، أن القانون يُجرم وقائع العنف حتى إن كانت من قبل أباء بحق أبنائهم. وأشار في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن قانون الطفل في مصر هو جزء من اتفاقية أممية موقعة من قبل الدولة، تستهدف حماية أطفال العالم، لا سيما أن حوادث العنف الأسري ليست حكراً على مصر أو العالم العربي، حيث تتابع كثيراً من القضايا في شتى بقاع الأرض تنتج عن الطفل حقه في الحياة، وكثيراً ما تكون الأسرة هي الجاني». وأردف عبد الحميد أن «قانون العقوبات المصري يُجرم أي واقعة تتضمن بطشاً من الوالدين تجاه الأبناء، بل ويُجرم أشكال العنف المتعددة من قبل العائلة مثل الأعمام والأخوال وحتى الأجداد، ولخصان حق الجنتي عليه لا يحق للطفل التنازل عن اتهام الأباء لأنه غير راشد».

ويؤكد عبد الحميد أن

واعتدت عليها بالضرب»، بغرض «التأديب» حسب اعترافاتها. لكن الفتاة رفضت اتهام والدها بشيء. واستكمالاً لمشاهد العنف والإهمال، لقيت طفلة عمرها 5 سنوات، في البدني واللفظي من جانب «آخر»، مشيرة إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب العمل على «تغيير ثقافة التعاملات من البداية»، ودعت داعية إلى «إدراج أساسيات ومهارات التعامل مع الحياة في المناهج التعليمية، وتأهيل المقدمين على الزواج حتى يتم استئصال العنف من منبته».

في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، قضت محكمة جنايات القاهرة بحبس أب لمدة عام مع الشغل، بتهمة حجب وضرب ابنته، 22 عاماً، بغرض الاستيلاء على ميراثها.

وعلفت المحامية المصرية نهاد أبو القمصان، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، والتي تولت الدفاع عن الفتاة، على حكم عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك»، وكتبت إن «هذا الحكم هو اعتراف بشخصية القانونية للفتيات،

التي تعهد بها المجلس العسكري، وراجحت شائعات تفيد بأنه تحت حماية الجيش الفرنسي المتمركز في العاصمة واغادوغو؛ لكن السفارة الفرنسية نفت بشكل «قاطع» أن يكون الجيش الفرنسي قد تدخل في الأحداث الجارية، كما نفت أن تكون القوات الفرنسية قد وفرت الحماية لأي طرف. وأضافت السفارة الفرنسية أنها تتابع عن كثب التطورات التي تعينها بوركيننا فاسو منذ فجر

واعتدت عليها بالضرب»، بغرض «التأديب» حسب اعترافاتها. لكن الفتاة رفضت اتهام والدها بشيء. واستكمالاً لمشاهد العنف والإهمال، لقيت طفلة عمرها 5 سنوات، في البدني واللفظي من جانب «آخر»، مشيرة إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب العمل على «تغيير ثقافة التعاملات من البداية»، ودعت داعية إلى «إدراج أساسيات ومهارات التعامل مع الحياة في المناهج التعليمية، وتأهيل المقدمين على الزواج حتى يتم استئصال العنف من منبته».

في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، قضت محكمة جنايات القاهرة بحبس أب لمدة عام مع الشغل، بتهمة حجب وضرب ابنته، 22 عاماً، بغرض الاستيلاء على ميراثها.

وعلفت المحامية المصرية نهاد أبو القمصان، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، والتي تولت الدفاع عن الفتاة، على حكم عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك»، وكتبت إن «هذا الحكم هو اعتراف بشخصية القانونية للفتيات،

الاستطلاعات تتوقع تفوق مرشح اليسار... والرئيس المنتهية ولايته يتحدث عن «تزویر» بولسونارو ولولا يحشدان أنصارهما عشية الاقتراع



بولسونارو يحمل صورة لولا وراء القضبان في ساو باولو أمس (أ.ب.)

من اللازم من المنصة. وتمنح استطلاعات الرأي لولا الصدارة في نوايا التصويت، ليتقدم على بولسونارو بفارق 14 نقطة (48 في المائة مقابل 34 في المائة). ولكن ليفوز الرئيس السابق بولاية ثالثة، يجب أن يحصل على 50 في المائة من الأصوات هرباً من الجوع. ولكن حملته استعرضت القوة السبب، بهدف منح المظلي السابق زخم اللحظات الأخيرة، في مواجهة خطر رؤية منافسه يفوز من الجولة الأولى الأحد.

وخرجت هذه الحملة في ظل إجراء خاص لاسباب أمنية. فقد ارتدى المرشحون سترات واقية من الرصاص، كما وضعت حواجز أمنية أثناء التجمعات لمنع الجمهور من الاقتراب أكثر من اللازم من المنصة. تحدث استطلاعات الرأي لولا الصدارة في نوايا التصويت، ليتقدم على بولسونارو بفارق 14 نقطة (48 في المائة مقابل 34 في المائة). ولكن ليفوز الرئيس السابق بولاية ثالثة، يجب أن يحصل على 50 في المائة من الأصوات هرباً من الجوع. ولكن حملته استعرضت القوة السبب، بهدف منح المظلي السابق زخم اللحظات الأخيرة، في مواجهة خطر رؤية منافسه يفوز من الجولة الأولى الأحد.

إلى حديقة إيبيراويرا، التي تعد الرئة الخضراء في ساو باولو. وجاب الرئيس اليميني المتشدد مدناً عدة على الدراجة النارية مع مناصريه، بما فيها غارانهاونوس في بيرنامبوكو (شمال شرق)، حيث نشأ لولا قبل أن يذهب إلى ساو باولو مع عائلته هرباً من الجوع. ولكن حملته استعرضت القوة السبب، بهدف منح المظلي السابق زخم اللحظات الأخيرة، في مواجهة خطر رؤية منافسه يفوز من الجولة الأولى الأحد.

وخرجت هذه الحملة في ظل إجراء خاص لاسباب أمنية. فقد ارتدى المرشحون سترات واقية من الرصاص، كما وضعت حواجز أمنية أثناء التجمعات لمنع الجمهور من الاقتراب أكثر من اللازم من المنصة. تحدث استطلاعات الرأي لولا الصدارة في نوايا التصويت، ليتقدم على بولسونارو بفارق 14 نقطة (48 في المائة مقابل 34 في المائة). ولكن ليفوز الرئيس السابق بولاية ثالثة، يجب أن يحصل على 50 في المائة من الأصوات هرباً من الجوع. ولكن حملته استعرضت القوة السبب، بهدف منح المظلي السابق زخم اللحظات الأخيرة، في مواجهة خطر رؤية منافسه يفوز من الجولة الأولى الأحد.

برازيليا، الشرق الأوسط، لعب المرشحان في الانتخابات الرئاسية البرازيلية، لولا دا سيلفا وجايبير بولسونارو، ورقتهما الأخيرة بالحملة الانتخابية في ساو باولو، عشية الاقتراع في ظل التوتر.

والتقى الرئيس اليساري السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي يتصنر استطلاعات الرأي، مناصريه في الصباح في «مسيرة» بشارع باوليستا الرمزي الذي شهد تظاهرات ضخمة في هذه المدينة التي تعد الأكبر بالملا. في الوقت ذاته تقريباً، على بعد نحو خمسة كيلومترات، قاد بولسونارو موكباً للدراجات النارية أوصله

الجيش الأميركي يلوح بالرد على أي تجربة نووية كورية شمالية

واشنطن - سيول، الشرق الأوسط

الأسلحة أداة ردع غير معدة للاستخدام. ولفت إلى أنهم «هددوا باستخدام هذه الأسلحة ضد جيرانهم وحتى ضد الولايات المتحدة، وهذا غير اعتيادي... الدول الأخرى التي تمتلك هذه الأسلحة لا تتحدث بهذه الطريقة ولا بد أن يتير الأمر مخاوف الجميع». وقال الجنرال ويلسباك إنه في حال أجرت كوريا الشمالية تجربة نووية، فإن ذلك سوف «يبدل الوضع» في المنطقة وسيواجه برد أميركي. وأجرت كوريا الشمالية أربع تجارب بصواريخ بالستية خلال أسبوع، وتستعد على ما يبدو للقيام بتجربة نووية بعد المؤتمر المقبل للحزب الشيوعي الصيني الذي يبدأ في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، على ما أفاد مسؤول في القيادة العسكرية الأميركية للهند والمحيط الهادئ (اندوباكوم). وأوضح المسؤول طلباً عدم كشف اسمه: «اعتقد أن احتمال القيام بتجربة نووية منذ 2006، كانت آخرها في 2017 وكادت الأقوى إذ بلغت قوتها 250 كيلوطنا. وتحدثت بيونغ يانغ عن قنبلة هيدروجين. وأظهرت صور عبر الأقمار الاصطناعية في الأشهر الأخيرة مؤشرات على نشاط في نفق داخل موقع يونغبي ري للتجارب النووية. وأكدت بيونغ يانغ أنها دفرت هذا الموقع في 2018 قبل قمة تاريخية بين كيم والرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب شكّلت بداية مرحلة حوار لم تدم طويلاً بين بيونغ يانغ والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناوراتهما المشتركة المتعلقة منذ 2018 بسبب وباء «كوفيد-19» والتقارب الدبلوماسي العابر بين سيول وبيونغ يانغ.

وزارت ناخبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس هذا الأسبوع سيول، وتوجهت إلى المنطقة المزمعة السلاح بين الكوريتين خلال رحلة تهدف إلى تأكيد التزام واشنطن والتدابير المتخذة في المنطقة، إن فكرة امتلاك كوريا الشمالية سلاحاً نووياً مخيرة للمخاوف، خصوصاً أن نظام بيونغ يانغ لا يعتبر هذا النوع من

الخصوص. وأضافت: «تطالب بوقف هذه الإبادة. نطمئن التظاهرة للمطالبة بحقنا».

وتجمعت المظاهرات لاحقا أمام المستشفى، ورددن شعارات تحت أظفار عشرات المسلحين من حركة طالبان حمل بعضهم قاذفات صواريخ (ار بي جي). وبعد التحرك الاحتجاجي، أعلنت بعثة الأمم المتحدة على تويتر أنها «تحض طالبان على صون حقوق كل الأفغان، وعلى التوقف عن استخدام الأسلحة لقمع حق التظاهر السلمي». ومنذ عودة حركة طالبان إلى السلطة، بات خروج النساء في تظاهرات أمراً أكثر خطورة، إذ اعتقلت العديد من المظاهرات بينما فرق عناصر طالبان المسيرات بإطلاق النار في الهواء، ولم تعلن أي مجموعة بعد مسؤوليتها

كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأفادت «بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)» في بيان بأن «الحصيلة الأخيرة لضحايا الاعتداء بلغت 35 قتيلاً على الأقل و82 جريحاً». وذكرت بأن أكثر من 20 من القتلى من نساء وفتيات. وتعد الحصيلة الصادرة عن البعثة الأممية أعلى بكثير من تلك التي أعلنتها سلطات كابل.

وأفاد مسؤول في وزارة الداخلية للوكالة الفرنسية، طلباً عدم كشف هويته، بأن 25 شخصاً قتلوا وأصيب 33 بجروح في الاعتداء، بعدما أشارت حصيلة سابقة إلى سقوط 20 قتيلاً و27 جريحاً. ومنذ عودتها إلى السلطة في أغسطس (آب) الماضي، تعتبر طالبان الأمن موضوعاً حساساً للغاية، وحاولت مرارا التقليل من أهمية الاعتداءات التي

كابل، الشرق الأوسط،

ارتفعت حصيلة الضحايا جزاء تفجير انتحاري من قاعة دراسية في كابل إلى 35 قتيلاً، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة السبت، بينما نظمت نساء من أقلية الهزارة الشيعية التي استهدفتها الاعتداء تظاهرة ضد ما وصفته «الإبادة».

وفجر انتحاري نفسه الجمعة في «مركز كاج التعليمي» في كابل، بينما كان مئات الطلاب يجرون امتحانات الدخول إلى الجامعات في حي دشت البرني. ويعد الحي الواقع في غرب العاصمة جيباً تقطنه غالبية شيعة تضم أفراداً من أقلية الهزارة، والتي استهدفت بهجمات كانت من بين الأكثر دموية في السنوات الأخيرة،

الإعصار إيان يشرد سكان مدينة فورت مايرز المدمرة في فلوريدا



أميركيان ينقلان أمتعتهم بعد إعصار إيان في أورلاندو أمس (أ.ب.)

وصول الإعصار. تعترف كريس: «لم أكن أعتقد أنه سيكون بهذه القوة... اتابني خوف شديد. لم تشهد شيئاً كهذا من قبل».

في هذه المنطقة، جرف الإعصار عشرات القوارب إلى الشوارع وجز سيارات إلى خليج قريب حيث ظلت تطفو. وقال الرئيس جو بايدن في كلمة: «بداننا للتو باستيعاب حجم الدمار» والإعصار «من المرجح أن يكون من بين الأسوأ» في تاريخ الولايات المتحدة. وأضاف أسفا: «ستستغرق إعادة الإعمار شهراً وسنوات».

يقول ديLAN غامبر (23 عاماً): «كان الأمر قطعياً للغاية، لكننا صمدنا. انهار سقف منزلنا وسقطت شجرة كبيرة على سيارتنا وغمرت المياه حديقتنا، لكن بخلاف ذلك كل شيء بخير»، مشيداً بالتضامن الواسع بين الجيران. بدوره لم يقد ريتش غيبوني الأمل رغم الأضرار التي سببها إيان الذي تم خفض تصنيفه تدريجاً خلال نهار الجمعة إلى عاصفة ما بعد مدارية. وتابع: «المعنويات عالية. علينا أن نعيش. يجب أن نبدأ من جديد. سيستغرق الأمر وقتاً طويلاً، لذا يتعين علينا أن نستمتع قوانا».

تمثل تحدياً لنظامها. في الأثناء، تحدثت السبت عشرات النساء الهزارات خطراً تفرضه طالبان على المسيرات لاحتجاج على الاعتداءات. وقال هذه الأقلية، وخصوصاً النساء، وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الانتحاري فجر نفسه في قسم النساء من القاعة التي تم فيها الفصل بين الجنسين. وقالت ناجية تدعى جيهية إنها رأت صديقاتها وطلبا ذكورا يسارعون للهرب من المركز بعد الهجوم. وأضافت: «رايت فتيتا يتسلقون حائط المجمع لسحب الفتيات»، مشيرة إلى أن أحدهم استمر بالعمل على سحب الفتيات على الرغم من مصابته. وقالت المتظاهرة فرزانة أحمدي: «استهدف هجوم أمس الهزارة وفتيات الهزارة» على وجه

واشنطن، الشرق الأوسط،

يجز بيت بليندا وزوجته ببطء حقيبتي أمتعة على طريق قرب شاطئ «فورت مايرز» في جنوب غرب فلوريدا الذي أحدث فيه الإعصار إيان دماراً كبيراً، ويؤكد الزوجان المرهقان أن الحقيبتين هما «كل ما تبقى لنا».

تقع فورت مايرز على شواطئ خليج المكسيك، وقد أصبحت المدينة الهادئة عادة مركز الدمار الذي أحدثه إيان الأربعاء. كان الزوجان يعيشان في الطابق الأرضي من منزل ابنتهما الذي انتقل إليه قبل ستة أشهر، لكن العاصفة تركتها بلا ماوى، كما ذكر تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. يقول بيت بليندا (52 عاماً) إن «كل شيء بات مقلوباً رأساً على عقب ومغشى بالطين»، مضيفاً: «لا نعرف حقاً ماذا نفعل الآن، نتصل باصدقائنا وعائلتنا لنرى أين يمكننا أن نمكث، لأنه ليس لدينا مكان نذهب إليه».

صارت «فورت مايرز بيتش» مدينةً تشبه مهجورة لا تدخلها سوى سيارات أجهزة الطوارئ وعدد قليل من الأشخاص الذين يعودون إلى منازلهم لفترة وجيزة لمعابنة

الرئيس الفرنسي يدعو للقيام بـ«زيارة دولة» إلى واشنطن شهر عسل جديد بين بايدن وماكرون



فون دير لاين تتوسط الرئيسين الأميركي والفرنسي في نيويورك 21 سبتمبر (أ.ب.)

العمل معاً من أجل «منع إيران من الحصول على السلاح النووي»، وإيضاً «التعاون في منطقة الهندي الهندي» - الهادئ لمواجهة التحديات التي تطرحها الصين».

ليس سراً أن ماكرون سعى لبناء علاقة خاصة مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. إلا أنه فشل في التأثير على خياراته مع سياساته المتناقضة مع الخيارات الفرنسية. ومع بايدن، بدت الأمور أكثر سهولة. وباستثناء الخلاف بشأن صفقة الغواصات الأسترالية واستبعاد باريس من التحالف الثلاثي (الأميركي - البريطاني - الأسترالي) في منطقة بالغة الأهمية الاستراتيجية لباريس، فإن الأمور بين العاصمتين سارت بشكل جيد.

ولا شك أن «زيارة الدولة» التي سيقيمها ماكرون لواشنطن بداية ديسمبر ستشكل رافعة لمزيد من التنسيق والتعاون بين الجانبين. ويبدو للرئيس الأميركي «صلحة» في المحافظة على علاقة وثيقة مع ماكرون، في وقت يعرف الاتحاد الأوروبي هزات سياسية متلاحقة، ليس أقلها وصول اليمين المتطرف إلى السلطة في إيطاليا، وفشل المستشار الألماني، حتى اليوم، في أن يعلا المقعد الذي تركته له المستشارة أنغيلا ميركل.

وكان بمستطاع الناطقة باسم البيت الأبيض أن تضيف إلى ما سبق التنسيق السياسي والدبلوماسي بين الجانبين بصدد المسائل الرئيسية التي تشغل العالم في الوقت الحاضر، كالحرب في أوكرانيا، والموقف من روسيا، والملف النووي الإيراني، وتطوير الحلف الأطلسي والبيئية، والعلاقة مع الصين، ونظرة واشنطن للاتحاد الأوروبي. بيد أن هذا التنسيق، منذ وصول بايدن إلى البيت الأبيض بداية العام الماضي، شابه بعض الخلافات بدت بوضوح منذ انطلاق الحرب الروسية على أوكرانيا... ماكرون بقي مصراً على الحوار مع الرئيس بوتين، فيما كان بايدن وجونسون وغيرهما من قادة أوروبا الشرقية والبلطيق يدفعون باتجاه سياسة حازمة إزاء الرئيس الروسي. لكن باريس أدت للاتحاق، إلى حد بعيد، بالموقف الأميركي وجاء البيان المشترك الذي صدر عقب لقاء بايدن، ماكرون في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليؤكد «وحدة الموقف» بين الطرفين، إذ أكد «عمهمما المتواصل لأوكرانيا لتدافع عن نفسها بوجه العدوان الروسي، وكذلك بالنسبة لعزمهما

في مساعدة الثوار الأميركيين في التغلب على القوات الإنجليزية، في حرب التحرير الأميركية. وأضافت جان - بيار أن واشنطن «تعلق أهمية كبرى على علاقاتها مع فرنسا، القائمة على تشارك القيم الديمقراطية، وعلى المصالح الاقتصادية والتعاون في مسائل الأمن والدفاع».

رئيس الوزراء الأسترالي اليميني المحافظ السابق في انتخابات مايو (أيار) الماضي، وخروجه من السلطة لصالح العمالي أنتوني البانيزي. والثاني، أقول نجم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وخروجه من 10 داونينغ ستريت» ووصول ليز تراس بدلاً عنه. اليوم، عاد خيار كانبيرا لشراء غواصات فرنسية إلى الواجهة فمن جهة، عادت العلاقات بينها وبين باريس إلى طبيعتها. ومن جهة ثانية، تبين لطرف الأسترالي أن الحصول على الغواصات الأميركية - البريطانية ذات الدفع النووي ليس سهلاً للمثال في المواعيد المحددة سابقاً.

وعملياً، لن تحصل كانبيرا على غواصاتها قبل العام 2040. ما يعني أن البحرية الأسترالية ستستكون في انتظار غواصاتها في وقت يتزايد التصعيد في منطقة الهندي. الهادئ؛ بسبب ما ينظر إليه على أنه سعي صيني للتقدم وبسط النفوذ.

باريس، ميشال أونوجيم

بين باريس وواشنطن، إذ اعتبرت الأولى أنها، وفق كلمة جان إيف لو دريان، وزير الخارجية وقتها، «طغنت في الظهر».

وحاول جو بايدن الرئيس الأميركي، بعدها مباشرة، التوصل مع ماكرون، إلا أن الرئيس الفرنسي رفض الرد على الاتصال. ودامت الأزمة أشهراً حتى القمة الأطلسية في روما، وتقديم بايدن ما يشبه الاعتذار لماكرون مقروناً بـ«خريطة طريق» للعلاقات بين الطرفين. اليوم، أصبح هذا الخلاف من الماضي، لا بل إن العلاقات الشخصية بين الرئيسين انتقلت من التقبض إلى التقبض، والدليل على ذلك أن «البيت الأبيض» دعا الرئيس الفرنسي إلى «زيارة دولة» هي الأولى من نوعها منذ وصول بايدن إلى البيت الأبيض. وستتم زيارة فرنسا إلى الولايات المتحدة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، وكما هو معلوم، فإن «زيارة الدولة» هي الأعلى في السلم البروتوكولي، وتعكس وجود علاقة خاصة بين الداعي والضيف، معطوفة على مصالح استراتيجية متنوعة. وما بين نوفمبر الماضي واليوم، حصل تغيران مهمان بالنسبة لحادثة الغواصات: الأول، سقوط لأحثة سكوت موريسون

منتدى استدامة القهوة ناقش دور النشاط في الناتج المحلي والفرص الاستثمارية في الزراعة والتصدير

مقترح بإنشاء مركز إنتاج عالي للاستفادة من اقتصاديات البن في السعودية

جازان (جنوب السعودية)،
محمد الحميديالدراسة وجود وفورات سعة
والقدرة على الوصول إلى الإنتاج
الأمثل.

ولفت القنيط، إلى أن العالم ينتج 10 ملايين طن تستحوذ البرازيل منها على 3 ملايين طن، بينما السعودية تنتج 650 طناً، موضحاً أن المنافسة السعودية لا بد أن تركز على الجودة العالية والمنتج «الفاخر جداً»، على حد تعبيره، للقدرة على المنافسة والتسويق عالمياً.

برامج التمويل

وانطلقت في السعودية أمس السبت تحت رعاية الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان (جنوب السعودية) وتنظيم وزارة الثقافة تزامناً مع اليوم العالمي للقهوة أول تجمع دولي يبحث الاستفادة من القهوة كثروة وطنية يناقش الفرص الاستثمارية المتاحة وإمكانية التمويل ودور هذا النشاط في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد المحلي، ويقدم أوراقاً عملية وأبحاث عميقة تناقش الجوانب المتعلقة بالزراعة والإنتاج والممارسات الدولية المستدامة لزراعة أشجار البن.

تعاون حكومي

وشدد الدكتور محمد القنيط الأكاديمي في الاقتصاد الزراعي على أهمية تعاون الجهات كوزارة الثقافة وهيئة تطوير المناطق الجبلية في جازان للعناية بالدراسات البحثية العلمية على الأطراف كافة ذات العلاقة: المزارعون والممولون والجهات العلمية (الكلية والزراعية) للحصول على نتائج عالية ستؤدي إلى استدامة القطاع وتطويره.

أسعار متصاعدة

من جانبه، أوضح كارل وينهولد خبير التنمية الريفية



انعقاد أول منتدى دولي يبحث اقتصاديات البن واستدامة زراعة القهوة المنعقد أمس في جازان (الشرق الأوسط)

واقترحت استدامة القهوة أن منتج القهوة يشهد حالياً مخاطر أسعار نتيجة التغيرات البيئية والظروف المناخية، مما يدفع إلى تصعد الأسعار عالمياً، مشدداً على أهمية مراعاة الرؤى الاستراتيجية إلى الاهتمام بالزراعة.

ولفت وينهولد إلى أن العديد من المزارعين المحليين في صناعة البن حول العالم يعانون من انخفاض الدخل والفقر في الآونة الأخيرة، موضحاً أنه من

المحتمل إيجاد مسارات متسلسلة متنوعة، ومناطق تشغلها الجهات الفاعلة في صناعة البن عبر عدد من أساليب الإدراج. وطالب بضرورة معرفة الكثير من صغار مزارعي البن أن العمل بشكل جماعي يضمن استمرارية أعمالهم وصناعاتهم.

اقتصاديات القهوة

إلى ذلك، أفاد الدكتور حسن الهجوج، أستاذ الاقتصاد بكلية

إدارة الأعمال في جامعة الملك فيصل ومؤلف كتاب اقتصاديات القهوة أن البن يمكن أن يصبح رافداً اقتصادياً ومشغلاً كبيراً للأيدي العاملة في السعودية حال الاستفادة من الموقع الجغرافي للبلاد الواقعة بين مناطق زراعة القهوة في آسيا وأفريقيا في وقت تعد المملكة من أكبر الدول المستوردة والمستهلكة للقهوة إذ تحتل المرتبة الثامنة عالمياً. وأضاف الهجوج أن

الإنفاق السنوي في المملكة لاستهلاك القهوة ما قوامه 1,3 مليار ريال (346 مليون دولار)، فيما تقدر القيمة السوقية للمطاعم والمقاهي إلى 70 مليار ريال بمعدل سنوي مركب 8 في المائة. وقدر الهجوج في حديثه حول تأثير صناعة القهوة على الاقتصاد بأن التنبؤ الخطي لقيمة فاتورة الواردات السعودية من القهوة ستصعد إلى 1,6 مليار ريال حتى 2023، مبيناً خلال الجلسة الثامنة أن قطاع القهوة يشكل نحو 0,86 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للسعودية 2020. كاشفاً أنه من المتوقع أن يشكل نحو 6,1 في المائة خلال الخمس سنوات المقبلة.

اتجاهات عالمية

وأضاف الهجوج أن الاتجاهات العالمية الحالية توضح زيادة المقاهي وارتفاع الطلب على استهلاك القهوة، لا سيما مع دخول الهند والصين مع تغير النمط السلوكي لاستهلاك تلك الدولتين مع الأجيال الجديدة وانتشار العلامات التجارية للمقاهي، إذ بات هناك توجه لاستهلاك القهوة السوداء المتعارف عليها، مما يعني زيادة الطلب المستقبلي، فيما أصبحت المنافسة الشرسية بين العلامات التجارية، حيث تدخل اليابان وكوريا الجنوبية لتنضم إلى

الطلب على استهلاك القهوة، لا سيما مع دخول الهند والصين مع تغير النمط السلوكي لاستهلاك تلك الدولتين مع الأجيال الجديدة وانتشار العلامات التجارية للمقاهي، إذ بات هناك توجه لاستهلاك القهوة السوداء المتعارف عليها، مما يعني زيادة الطلب المستقبلي، فيما أصبحت المنافسة الشرسية بين العلامات التجارية، حيث تدخل اليابان وكوريا الجنوبية لتنضم إلى

السعودية تستضيف مؤتمر مفاوضات الخدمات الجوية في ديسمبر

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية أمس عن استضافتها، لأول مرة، المؤتمر الدولي لمفاوضات الخدمات الجوية التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، المقرر عقده منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل في العاصمة الرياض. وأوضح وزير النقل والخدمات اللوجستية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني

المهندس صالح الجاسر أن المؤتمر يعدّ منصة مهمة للدول الأعضاء من أجل مناقشة سبل تنظيم وإدارة قطاع النقل الجوي، مشيراً إلى أن استضافة الحدث الدولي يؤكد مكانة السعودية وإسهاماتها في قطاع الطيران العالمي. من ناحيته، أبان رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عبد العزيز الدبيلج أنه المؤتمر سيستعرض الفرص التي تتيحها الاستراتيجية الوطنية لقطاع الطيران المدني بعد استضافة المملكة

مؤتمر مستقبل الطيران في وقت سابق من هذا العام، متطلعاً لارتقاء صناعة الطيران وتيسير خدماتها وإجراءاتها لما يخدم البشرية، وتشجيع قطاع الطيران الدولي مجدداً بعد أزمة «كوفيد - 19». ويتيح المؤتمر الدولي لمفاوضات الخدمات الجوية الدول المشاركة مساحة للاجتماع وعقد جلسات للتفاوض والتشاور على الصعيد الثنائي والإقليمي والدولي حول شؤون الخدمات الجوية، بالإضافة إلى تعزيز فرص اللقاء بين صناعات

سياسات قطاع الطيران والمشغّلين ومشغلي المطارات ومقدّمي الخدمات والشركاء الآخرين، وقد شارك في السخنة الماضية من الفعالية أكثر من 160 دولة حول العالم. وتهدف الاستراتيجية إلى خلق بيئة استثمارية ذات طابع عالمي تسهم في رفع إسهام القطاع في الناتج المحلي الإجمالي السعودي، فضلاً عن تلبية الطلب المتزايد على عمليات الشحن الجوي في السعودية.

«إيني» تزيد اعتمادها على الدول الأفريقية

روسيا توقف شحنات الغاز لإيطاليا



إيطاليا آخر ضحايا الغاز الروسي (رويترز)

من مصادر بديلة، تشمل دولاً أفريقية، للاستغناء عن الإمدادات الروسية. وأعلنت شركة إيني الإيطالية عن الاستحواذ على أعمال شركة بي بي البريطانية في الجزائر، من بينها امتيازات إنتاج الغاز في حقل عين أمناس وعن صلاح. وتدير شركتا سوناطراك وإكويونر معاً الحقلين الكبيرين اللذين يقعان في الصحراء الجنوبية.

وقد أنتج الحقلان عام 2021 نحو 11 مليار متر مكعب من الغاز و12 مليار برميل من المكثفات والغاز النقطي المسال. وقالت إيني إن إنتاجها من الجزائر سوف يرتفع إلى أكثر من 120 ألف برميل من النفط يوميا عام 2023. وأشارت الشركة إلى أن عملية الاستحواذ تتوافق مع استراتيجيتها لمواجهة تحديات سوق الطاقة الحالية لتوفير طاقة آمنة ومستدامة للعلماء، مع تسريع المسار نحو خفض الانبعاثات.

من الدول الأخرى، مثل الجزائر لتقليل الاعتماد على موسكو. وفي الأشهر الأخيرة، كانت إيطاليا تحصل فقط على نحو 25 في المائة من غازها من روسيا. وفي الأيام القليلة الماضية، انخفضت الكميات التي تم توريدها بشكل حاد. تستهدف إيطاليا خفض استهلاك الغاز بواقع 2,8 مليار قدم مكعب بحلول شهر مارس (آذار) المقبل، من أجل تحقيق معدل الخفض الذي يستهدفه الاتحاد الأوروبي والبالغ نسبته 15 في المائة. وتقدر إيطاليا استهلاكها من الغاز في الفترة بين أغسطس (آب) من العام الحالي ونهاية مارس من العام المقبل، بنحو 54,8 مليار قدم مكعب.

وتتم إجراءات ترشيده استهلاك الطاقة في إيطاليا بالتوازي مع تحركات لتوزيع مصادر الطاقة بعيداً عن الإمدادات الروسية. وتعتمد شركة «إيني» الإيطالية العملاقة للطاقة زيادة تدفقات الغاز، وواردات الغاز الطبيعي المسال

وتوقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن تحقق هذه الإجراءات عائدات بنحو 140 مليار يورو. لكن 15 من الدول الأعضاء - بما في ذلك فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا - تعتقد أن «المشكلة الأهم» لم تعالج وتطالب بوضع حد أقصى لسعر الغاز بالجملة في السوق الأوروبية. وتريد هذه الدول تطبيق الإجراء على جميع واردات الغاز، وليس فقط تلك القادمة من روسيا.

في الأثناء، تراجعت بقوة كمية تسربات الغاز في اثنين على الأقل من خطوط أنابيب «نورد ستريم» في بحر البلطيق. وقال خفر السواحل السويدي، مساء يوم الجمعة، إنه عند سطح الماء فوق الترسيب الأصغر حجماً في المنطقة الاقتصادية السويدية صار الغاز لا يتسرب إلا في منطقة قطرها 20 متراً. وأضاف خفر السواحل السويدي أن التسرب الذي كان ثابتاً من قبل انخفض أيضاً عند الثقب الأكبر من هذين الاثنين في 600 متر. وبعد حوار مع الشركة المشغلة، فإنها اعتبرت أن التسريبات قد تتوقف اليوم (الأحد). ومن التسريبات الأربعة، حدث اثنين في المنطقة الاقتصادية السويدية، واثنان في المنطقة الاقتصادية الدنماركية. وكما أفاد البلدان سابقاً في رسالة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كان نصف قطر الترسيبين على الجانب السويدي يوم الخميس نحو 900 متر و200 متر، بينما كانا على الترسيبين الواقعين على الجانب الدنماركي 555 متر و680 متر.



الاحتفال ببداية العمليات التجارية لخط الغاز بين بلغاريا وبلغاريا في صوفيا أمس (أ.ب)

تراجع كمية تسربات الغاز من «نورد ستريم»

تدشين خط للغاز بين بلغاريا واليونان

لندن، «الشرق الأوسط»

في إطار سعي دول الاتحاد الأوروبي إلى تقليل الاكتشاف على الغاز الروسي والبحث عن مصادر جديدة، شاركت، أمس، رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في العاصمة البلغارية صوفيا، في مراسم تدشين خط مهم للغاز الطبيعي بين بلغاريا واليونان.

وقالت فون دير لاين، في مستهل الحفل الذي نقله التلفزيون البلغاري على الهواء مباشرة: «اليوم تبدأ حقبة جديدة لبلغاريا وجنوب شرق أوروبا»، لافتة إلى أن هذا المشروع يعني «تحرراً من التبعية للغاز الروسي».

وأوضحت السباسبية الألمانية أن الخط البالغ طوله 182 كيلومتراً والرابط بين مدينة كوموتيني الواقعة شمالي اليونان ومدينة ساجورا الواقعة وسط بلغاريا، تم دعمه منذ بدء المشروع في 2009 بـ250 مليون يورو مقدمة من الاتحاد الأوروبي.

وتتراوح سعة الخط بين 3 و5 مليارات متر مكعب من الغاز في العام، ويربط هذا الخط بلغاريا بخط ترانس أدريا «تاب» الذي ينقل الغاز الطبيعي من أذربيجان عبر تركيا إلى اليونان ثم إلى إيطاليا. وأكدت فون دير لاين أن من الممكن تغطية الاستهلاك الكامل للغاز في بلغاريا بفضل الخط الجديد، مشيرة إلى أن بلغاريا العضو في الاتحاد الأوروبي كانت تعتمد بشكل شبه كامل على الغاز الطبيعي الروسي قبل الحرب الروسية على أوكرانيا. من جانبه، قال الرئيس البلغاري رومن راديف: «يمكننا

من خلال التعاون الاستراتيجي بين بلغاريا واليونان أن نحقق الاستمرار في المنطقة». وشارك أيضاً في مراسم تدشين الخط الجديد رؤساء أذربيجان ومقدونيا الشمالية وصربيا ورئيسا وزراء اليونان ورومانيا.

وأشاد رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس بالمغزى الجيوسياسي الإضافي لتدشين الخط. وأكد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أن بلاده ستعاون مع الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل، وقال إن هذا التعاون لا يقتصر فقط على توريدات الغاز الطبيعي، بل سيتمدد مستقبلاً ليشمل الكهرباء المستخرجة من مصادر الطاقة المتجددة. ومن المنظر مضاعفة توريدات الغاز من أذربيجان للاتحاد الأوروبي بحلول عام 2027. وتوصل وزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي، الجمعة، إلى اتفاق بشأن إجراءات

طارئة لمساعدة الأسر والشركات في الاتحاد الأوروبي على مواجهة فواتير الكهرباء المرتفعة، لكن كثيرين يرون أنه يتعين بذل المزيد مع اقتراب فصل الشتاء.

صق الوزراء على مقترحات قدمتها المفوضية الأوروبية في منتصف سبتمبر (أيلول)، وتهدف إلى استعادة جزء من «الأرباح الفائقة» من شركات إنتاج الطاقة لإعادة توزيعها على المستهلكين، وخفض الطلب على الكهرباء في أوقات الذروة. لكنهم ما زالوا منقسمين حول تحديد سقف لسعر واردات الغاز أمام تردد ألمانيا على وجه الخصوص. وحث وزير الطاقة التشيكي يوزف سيكيزلا الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي على التحرك بقوله «ليس لدينا وقت ضئيل» لخفض سعر الغاز. وحددت إجراءات الطوارئ التي تمت الموافقة عليها، الجمعة،



علي الزيد

قالب المعادلة

اعتدنا في سوق الأسهم السعودية أثناء طرح الشركات في السوق الأولية للاقتتاب العام، أن نطرح الشركة 30 في المائة من أسهمها، ويخصص 20 في المائة من الأسهم لاكتتاب المؤسسات المالية لبناء الأوامر بحكم أنها مؤسسات مالية محترفة تستطيع تحديد سعر السهم العادل، ويخصص 10 في المائة لاكتتاب الأفراد.

والشركات المطروحة لا تخلو من أمرين؛ إما أن تكون شركات أفراد أو شركات تابعة للحكومة بشكل أو بآخر. وانفهم السبب الذي يجعل هيئة سوق المال تفرض على شركات الأفراد الاحتفاظ بنحو 70 في المائة من أسهم الشركة المطروحة، وطرح 30 في المائة فقط من أسهم الشركة مع فرض فترة حظر على الملاك، ونقص في فترة الحظر أن يمنح المالك أن يبيع أسهمهم مدة ستة أو سنتين أو خمس، وذلك حتى يبقى المالك في الشركة ويديرها بشكل سليم يحقق الربحية لهم وللمساهمين الجدد، ويحرم المالك الذين طرحوا أسهم الشركة يملكون أسهم الأغلبية، بذلك يهتمهم أن تريح الشركة ويكون أداؤها جيداً على الأقل مدة الحظر، كما أن هذا الطرح المريح قد يغريهم بإنشاء شركات جديدة ومن ثم طرحها الشركة مع فرض فترة حظر على الشركة بكفاءة عالية حتى يسكبوا ثقة عالية تجعل جموع المكنتبين تثق بطرحهم الجديد، وهذه أسباب منطقية تجعل الجهة المشترية على السوق تفرض على المالك الاحتفاظ بحصة 70 في المائة من الأسهم وطرح 30 في المائة فقط.

في الجانب الآخر، هناك شركات حكومية أو شبه حكومية تطرح في السوق الأولية للاقتتاب وتكون في الغالب ملكيتها موزعة بين عدة جهات حكومية مثل صندوق الاستثمارات العامة وجهات حكومية أخرى وشركات مساهمة تملك الحكومة فيها حصة الأسد، وعلى سبيل المثال لا الحصر، شركة مرافق التي يعترزم طرح نحو 30 في المائة من أسهمها للاقتتاب العام ويخصص 20 في المائة للمؤهلين و10 في المائة للأفراد.

مثل هذه الشركات ثبت نجاحها؛ فلماذا لا نقلب المعادلة؟ ونطرح 70 في المائة من أسهمها تقسم بين المكتتبين الأفراد والمؤهلين.

أما لماذا؟ فلعدة أسباب أولها أن مثل هذه الشركات عاملة منذ سنوات وثبت نجاحها، لذلك لا خوف من التلاعب بميزانياتها أو تجميلها، ثانياً أن نشاطها أصبح واضحاً وربحياتها باتت شبه مضمونة، ولو أن لا شيء مضموناً في قطاع الأعمال.

ثالثاً، أن لدى الحكومة القدرة على توظيف الأموال المتوفرة من الطروحات الأولية - الاكتتابات - في مشاريع لا يستطيع الأفراد اقتحامها لضخامة مبالغها، ولعل أفضل مثل لذلك شركة «سافي».

رابعاً، أن القائلين على هذه الشركات في الأغلب موظفو الحكومة، والذين إن كان يهتمهم النجاح فهو على الأقل ليس بالقدرة الذي يطمح إليه المالك بحكم أن نجاح الشركة سيعود على المالك عبر الربح الموزع عليهم نهاية كل سنة أو كل فصل، لذلك سيدولون جهداً مضاعفاً في تحسين أداء الشركة. إذن لماذا لا ن فكر بقلب المعادلة؛ خصوصاً في شركات الحكومة، لأن من يسعي لتملك أسهم هذه الشركات رجال أعمال متخصصون يبحثون عن الفرص الاستثمارية ويغتنمونها، ويسعون لتطوير هذه الشركات، كما أن أسهمها أو صندوق الاستثمارات العامة قادران على طرق فرص جديدة لا يستطيع الأفراد حوضها. ودمتم.

الإسترليني ينهي تعاملات الأسبوع باعتباره العملة الرئيسية «الأكثر تذبذباً»

«المالية البريطانية» تدافع عن الموازنة: ليس من خيار آخر

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أسبوع من الفوضى في الأسواق المالية، دافع وزير المال البريطاني كواسي كوارتنغ عن «موازنته المصغرة» التي تقوم على خفض كبير للضرائب، مؤكداً أنه ليس هناك «من خيار آخر» في وقت وصل فيه التضخم إلى مستويات قياسية في بريطانيا.

وكشفت الحكومة في 23 سبتمبر (أيلول) عن سلسلة إجراءات للموازنة تجمع بين مساعدات كبرى في فواتير الطاقة وخفض ضرائب يستهدف الطبقات غير الميسورة، لكن كلفتها الهائلة أحدثت اضطراباً في الأسواق المالية.

وحاول وزير المال الدفاع عن الخطة في مقال نشرته صحيفة «لتغراف» مساء الجمعة قائلاً: «بالطبع هو تدخل مكلف، لكن ما الخيار الذي كان لدينا؟ تصوروا التكلفة على الاقتصاد البريطاني لبطالة جماعية ونهيار الاستهلاك وشركات تعطل إغلاقها»، مضيفاً أن «عدم القيام بشيء لم يكن خياراً. ضمن عدم التحرك كان ليصبح أعلى من كلفة هذه الخطة». بعد إعلان هذه «الموازنة المصغرة»، وصل الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى تاريخي الأثني، وطلب صندوق النقد الدولي من بريطانيا إعادة



إجراءات في بريطانيا تجمع بين مساعدات في فواتير الطاقة وخفض ضرائب لكن كلفتها أحدثت اضطراباً في الأسواق المالية (أ.ب.)

باعتباره العملة الأكثر تذبذباً بين العملات الرئيسية في العالم، على خلفية الخطط المالية المثيرة للجدل للحكومة الألمانية وجهود بنك إنجلترا المركزي لكبح حالة الذعر في الأسواق المالية. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الاضطراب السياسي في بريطانيا دفع الجنيه الإسترليني إلى التذبذب بنسبة 22 في المائة خلال الأسبوع الماضي، وهي أعلى نسبة تذبذب بين العملات الرئيسية التي تتابعها وكالة «بلومبرغ».

واستردت العملة البريطانية، يوم الجمعة، جزءاً من خسائرها الكبيرة عندما تراجعت إلى مستوى قياسي يوم الاثنين الماضي، مسجلة 1.04 دولار لكل جنيه لتسجل صباح يوم الجمعة 1.12 دولار لكل جنيه، مدعومة جزئياً بتعهد بنك إنجلترا المركزي بالتدخل لمنع انهيار سوق السندات البريطانية. ومع مضي التعاملات فقد الجنيه الإسترليني جزءاً من مكاسبه ليسجل 1.11 دولار بحلول الساعة الثانية عشرة ونصف ظهر في نيويورك.

كان المستثمرون وصندوق النقد الدولي والعديد من الشخصيات قد أعربوا عن قلقهم من تداعيات حزمة التحفيز المالي التي أعلنها وزير الخزانة البريطاني الجديد كواسي كوارتنغ، يوم الجمعة الماضي.

الوزراء ليز تراس التي تتراجع شعبيتها أكثر من أي وقت مضى بحصول «اضطرابات»، ولكنها استبعدت التراجع. وقالت الجمعة: «سيكون شتاءً صعباً لكنني مصممة على القيام بكل ما يلزم لمساعدة العائلات والتخفيضات الضريبية التي تم إعلانها ستفيد أول الأثرياء». وأنهى الجنيه الإسترليني تعاملات الأسبوع الماضي،

لاحتمال الاحتفاظ بتصنيف «AA». وقال الوزير: «يجب ألا يغيب عن بالنا التزامنا في سبيل المالية عامة قابلة للاستمرار»، مؤكداً أنه سيعرض في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) «خطة موثوقة لخفض الديون» مع «التزام بالانضباط في مجال النفقات». وأكدت رئيسة

النظر فيها فيما تدخل البنك المركزي بشكل طارئ لتهدئة أسواق المال. وفي آخر نسخة للحكومة التي تتولى مهامها منذ ثلاثة أسابيع بالكاد، خفضت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز»، الجمعة، توقعاتها للديون السيادية البريطانية من «مستقر» إلى «سليبي» بالنسبة

الذي تشغليها بالغاز والنفط والفحم أو بالكتلة الحيوية وسيتم توفيرها كاحتياطي في حال عدم كفاية كمية الكهرباء المتاحة في الشتاء.

في الوقت نفسه، ذكرت الوزارة أن هذا التأجيل لن يغير شيئاً في أهداف الدمارك الخاصة بالمناخ. وأفادت محطة «دي آر» الإذاعية بأنه تم إخراج محطات بالفعل من الشبكة فيما كان من المنتظر إخراج الثالثة في الربع المقبل.

الدنمارك تؤجل الإغلاق النهائي لثلاث محطات تعمل بالوقود الأحفوري

كوبنهاغن، «الشرق الأوسط»

تعتزم الدنمارك تأجيل الإغلاق النهائي لثلاث محطات طاقة تعمل بالوقود الأحفوري حتى صيف 2024 بسبب أزمة الطاقة. وقالت وزارة الطاقة والمناخ الدنماركية في كوبنهاغن أمس السبت، إن هذه الخطة هي إجراء يهدف إلى تأمين أمن الطاقة في البلاد خلال فصلي الشتاء المقبلين. وأوضحت الوزارة أن المحطات

بذكر أن الحرب الروسية على أوكرانيا تسببت في إثارة أزمة في الطاقة في كل أنحاء أوروبا. في المقابل، تعتزم النمسا تطبيق ضريبة جديدة اعتباراً من السبت ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار البنزين.

قيمة الضريبة المفروضة على طن سنوياً. وطبقت ألمانيا ضريبة مماثلة في وقت سابق. وبحسب تقديرات معهد فيفو الاقتصادي النمساوي فإن الضريبة الجديدة ستضيف 8,6 سنت إلى سعر لتر البنزين و9,9 سنت إلى سعر لتر الديزل (السيارات).

وتعتزم الحكومة استخدام حصيلة الضريبة الجديدة لتمويل ما يعرف باسم مكافحة المناخ، وتتضمن صرف مساعدة تصل إلى 250 يورو لكل شخص يعيش في النمسا خلال العام الحالي.

في الوقت نفسه تعتزم الحكومة استخدام حصيلة الضريبة في العام المقبل لمكافحة الذين يسافرون بالقطارات والحافلات العامة بدلاً من السيارات الخاصة.

تنفيذ أول قروض لمشاريع نوعية في الهيدروجين الأزرق وسلاسل الإمداد

المدن الواعدة تستحوذ على 41% من التمويل الصناعي السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير صادر عن صندوق التنمية الصناعي السعودي، أن 41 في المائة من إجمالي التمويل المقدم اتجه لدعم المناطق والمدن الواعدة، وذلك من محصلة 869 قرصاً بقيمة 69 مليار ريال (18,4 مليار دولار) نفذت منذ انطلاقة رؤية «السعودية 2030» في العام 2016.

ووفق التقرير، حصل قطاع دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة على نسبة 83 في المائة من مجمل الدعم، متخطياً ما مرت به البيئة الاقتصادية والصناعية من ظروف قاهرة في عام 2021 مع تداعيات جائحة «كورونا المستجد»، حيث استمر العمل في فتح نوافذ تموينية عديدة في مجالات متعددة. وإبان التقرير أن نطاق التمويل شمل مشاريع نوعية لأول مرة في قطاعات كالسيارات، والهيدروجين الأزرق، وصب

وصقل الحديد، بالإضافة إلى إطلاق منتج لتمويل سلاسل الإمداد، وبرنامج أرض وقرص لوجستي، ومنتج للخدمات الاستشارية، وذلك بالتوازي مع الاهتمام بكوادره البشرية وكوادر المنظومة الصناعية عموماً.

ولفت التقرير إلى اعتماد الصندوق القروض الخاصة بالمشاريع المخططة والأجنبية، بواقع 18 قرصاً، تمثل 15 في المائة من إجمالي عدد القروض المعتمدة، مع خلق مجالات وظيفية بواقع 11,8 ألف فرصة لرجال الأعمال، إلى الفرز النوعي لمجالات الإقراض التي استهدفها القروض خلال عام 2021، حيث كان لقطاع الهندسة نصيب الأسد، حيث بلغ نسبة 74 في المائة من القروض، يليه قطاع الكيمياء بنسبة 17 في المائة، فيما وصل القطاع الاستهلاكي بنسبة 6 في المائة، بينما بلغت نسبة مجال سواد البناء والصناعات الأخرى 1 في المائة.



خليل النمري

وبحسب التقرير، قدم الصندوق الصناعي برامج خاصة بالمنتجات التمويلية المشتركة، منها برنامج أرض وقرص، وبرنامج تنافسية، وبرنامج توطين، وبرنامج متجددة واقاق، حيث كان لها دور في دعم القطاعات والسلع التمويلية الخاصة بها، في وقت حقق الصندوق تقييم النضج



صندوق التنمية الصناعي يدعم المشاريع النوعية وتنمية المدن الواعدة (الشرق الأوسط)

العالي بنسبة 81,9 في المائة. وأشار التقرير إلى سعي الصندوق إلى تحقيق أولويات

رئيسية للتوجه الاستراتيجي عبر المبادرات والمشاريع، كتمكين مالي لبرنامج تطوير الطاقة المتجددة.

وقال الوزير في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس السبت: «يجب أن تهدف جهودنا إلى عدم استنفاد 200 مليار إن أمكن»، مؤكداً ضرورة توسيع عروض الطاقة من أجل خفض أسعار السوق.

وطالب ليندر ببقاء ثلاث محطات طاقة نووية متصلة بشبكة الكهرباء وإعادة تشغيل اثنتين، على الأقل، مشيراً إلى ضرورة تطوير مصادر جديدة لإمدادات الغاز وتقليل الاعتماد على الغاز في إنتاج الكهرباء، داعياً إلى التوسع السريع في الطاقة المتجددة.

منتجات تمويلية جديدة لتمكين القطاع الخاص وخدمة الرهون الإلكترونية والتحول الرقمي وتمكين مستقبل الصناعات الوطنية.

وقال خليل النمري، المتحدث الرسمي للصندوق الصناعي، لـ«الشرق الأوسط»: «إن السياقات والمناخ التنموية التي يجريها الصندوق ما هي إلا جهد من جهود الاقتصاد السعودي لتحقيق معايير الثورة الصناعية الرابعة، والتي أوضحت طلباً أساسياً لكافة حكومات العالم في سياقها التنافسي لصناعة جسد اقتصادي متين، يقوم على أعمدة وركائز واقع صناعي مستمر ومنتج وثابت».

وأضاف النمري أن السعودية تعد مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة من أهم معايير ومنطلقات رؤية المملكة 2030، والتي تسعى كافة هيئات الدولة ومؤسساتها، ومنها صندوق التنمية الصناعية السعودي إلى تنفيذها ودعمها على أرض الواقع.

ولفت إلى أن الصندوق من أهم منفذي الثورة الصناعية الرابعة في المملكة، حيث يعد الجهة المضيفة «لمنصة الصناعات المتقدمة»، كما يتشارك بفاعلية مع مختلف الجهات المعنية والدوائر الحكومية، والوسائط الأكاديمية، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بصفته المركز المحلي لمركز الثورة الصناعية الرابعة، وشركات القطاع الصناعي، وموردي تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وزاد النمري أن الصندوق يعمل بمطابقة عامل تمكين مالي لتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في القطاع الصناعي، من خلال تقديمه قروضاً بشروط وأحكام ميسرة لدعم التحول الرقمي الصناعي للثورة الصناعية، مشيراً إلى استهداف دفع عجلة القطاع الصناعي عبر تعزيز الفرص الاستثمارية لدعم الصناعة المحلية وتحسين الأداء التشغيلي.

بمقدار 20 ألف عاطل. في الوقت نفسه استقر معدل البطالة في ألمانيا عند مستوى 5.5 في المائة خلال الشهر الحالي وهو ما جاء متفقاً مع التوقعات. وقال أندريا ناليس رئيس وكالة عمل الاتحادية إنه رغم ارتفاع الأسعار والمخاوف من نقص إمدادات الطاقة، ما زالت سوق العمل مستقرة بشكل عام. ووفقاً لمسح القوة العاملة فقد بلغ معدل البطالة في الشهر الماضي 3 في المائة مقابل 3.4 في المائة خلال الشهر نفسه من العام الماضي، بحسب بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني الصادرة أول من أمس. وتراجع عدد العاطلين وفق هذا المسح بمقدار 125 ألف عاطل إلى 1.32 مليون عاطل.

ويعتزم هذا النموذج الجديد للحكومة الألمانية للتعامل مع أزمة الطاقة بمنح نقدية ومزايا للقطاع الصناعي حال خفض الاستهلاك (أ.ب.)

«مزداد الغاز» في ألمانيا لتأمين إمدادات الشتاء

برلين، «الشرق الأوسط»

تعتزم الحكومة الألمانية تقديم حوافز للقطاع الصناعي حال خفض استهلاك الغاز لإنتاجه للحد من عبء تطبيق ما يسمى بنموذج «مزداد الغاز» مقابل رسوم.

وقالت مصادر في وزارة الاقتصاد الألمانية، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إن النموذج الجديد تم إطلاقه أمس السبت. وبالإضافة إلى الملاء الإضافي لمراقب التخزين وزيادة استخدام الفحم في توليد الكهرباء، بعد هذا العنصر الثالث في خطط الحكومة لتحسين إمدادات الطاقة في الشتاء وسط أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب الروسية في أوكرانيا.

ويحفز هذا النموذج الاستغناء عن الغاز، بحيث تقوم هذه الشركات بترشيد استهلاك الغاز مقابل الحصول على رسوم يتم تمويلها من السوق على أن توفر هذه الشركات كميات من الغاز يمكن استخدامها في التدفئة.

والمشروع المشترك لمشغلي أنظمة نقل الغاز الألماني مسؤول عن تنظيم سوق الغاز الألمانية. وبهذه الطريقة، يمكن أن يكون الغاز متاحاً في الشبكة العادية، بدلاً من استهلاك الغاز المتوفر في مرافق التخزين.

في الأثناء، دعا وزير المالية الألماني كريستيان ليندندر إلى عدم استنفاد صندوق دعم تكاليف الطاقة الجديد، الذي يقدر بـ200 مليار يورو.



يتمثل النموذج الجديد للحكومة الألمانية للتعامل مع أزمة الطاقة بمنح نقدية ومزايا للقطاع الصناعي حال خفض الاستهلاك (أ.ب.)

جوائز عديدة في عام واحد... ومن الأعلى تصنيفاً في العالم

«داكوتا»... أناقة الإقامة وجودة الطعام في مانشستر

بنوعية جيدة لا يجب أن يطهى بطريقة عشوائية ولوقت طويل للحفاظ على نكهته الحقيقية. واخترنا نوعين من الصلصة المرافقة للحم: الأولى هي صلصة البهار الأسود «بيبيركورن»، والثانية «بلو تشيز»، وللحقيقة صلصة «الجبين الأزرق» كانت موفقة جداً، وجاءت متناغمة جداً مع مذاق اللحم الطري والطازج. والمميز في «داكوتا» هو أنه يقدم طبقاً أولياً مجاناً، وهو عبارة عن قطعة من جبن الماعز المشوية وسط صلصة طماطم مكثفة، مع قطعة خبز طازجة وساخنة.

ولأن المطعم يقع داخل فندق «داكوتا» فهو يستقطب كثيراً من النازلين في الفندق، حيث إنه يتمتع بموقع مناسب جداً للذين يقصدون مانشستر لحضور مباراة كرة قدم، أو حتى لإجراء اجتماعات عمل، أو حتى بغرض السياحة والتعرف على



البهو الرئيس في «داكوتا»



«الستيك» من الأطباق المشهورة في «داكوتا غريل»

مانشستر (إنجلترا) جوسلين إيليا

تشتهر مانشستر في شمال إنجلترا بأنها مدينة رياضية، حيث يحمل فريقان من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اسمها: هما مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، ويعدّ ملعب مانشستر يونايتد «أولد ترافورد» أكبر ملعب لكرة القدم في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتعدّ مانشستر خامسة كبريات المدن من حيث عدد السكان في البلاد، وتوافدت على هذه المدينة أعداد كبيرة من اسكتلندا وويلز وأيرلندا، بغية العمل الذي أحدثته الثورة الصناعية، حيث أصبحت المدينة بحلول عام 1835 أكبر مدينة صناعية في العالم.

ومن الصناعة إلى الضيافة، حيث أصبحت مانشستر اليوم مدينة يأتينا السياح والمشجعون للرياضة، مما جعلها تفتتح فنادق ومطاعم راقية لتأمين الإقامة المريحة لزوارها، وكان فندق «داكوتا» (Dakota) من بين أجدد العناوين التي اختارت شارع «دوسي» (Ducie) الشهير لتفتتح أول فندق تابع لعلامتها في مانشستر، مع الإشارة إلى أن خمسة فنادق أخرى تقع تحت مظلة هذه العلامة، فالفندق يقع على بعد أقل من خمس دقائق من محطة «بيكاديلي» للقطارات، ويضم واحداً من أجمل المطاعم في المدينة، ويحمل اسم «داكوتا غريل» (Dakota Grill)، ويقصده الزوّاق من سكان المدينة وجوارها، ومن لا يجي



حديقة تابعة للمطعم تعطي شعوراً بأنك في دولة متوسّية

القسم الشمالي من البلاد، بدءاً من مانشستر مروراً ببورك وانتهاءً باسكتلندا. والفندق يضم 134 غرفة، يطل بعضها على قناة روتشديل، ويقع على مسافة قريبة من مسرح «رويال أكستشينج» ومعرض «مانشستر آرت» ومتاجر المصممين في «إكستشينج سكوير» التي تقع على بعد دقيقة مشياً على الأقدام.

جامعة مانشستر وغيرها من الجامعات في المنطقة، من خلال تقديم فرصة التوظيف لهم أثناء مدة دراستهم في المدينة، وترى كثيراً منهم يحاولون جاهدين تقديم أفضل خدمة، على الرغم من أنهم في سن صغيرة. وقد طلبنا طبق «الساتو بريان» الذي يكفي شخصين، وهو عبارة عن قطع من لحم «الستيك» الطري جداً، مشوية على نار متوسطة، فـ«الستيك» مكوناتها على الأسماك مثل «Stone Bass»، مع اختيار واسع للأطباق المرافقة، مثل السلطات والحطاطس المقلية بنكهة جبن البارميزان، والقرنبيط، والبصل المحمر، وغيرها من الأطباق الأخرى اللذيذة.



من أطباق «داكوتا»

من خلاله يمكنك شراء النوع الذي تفضله، كما توجد غرفة مصنوعة من الخشب مخصصة للتدخين، وهي أيضاً تذكر بالأكواخ الخشبية التي تراها على شواطئ جزر الكاريبي واليهاماس.

الطاهي الرئيسي في «داكوتا غريل» هو سام كارل الذي استطاع أن يبتكر لائحة مليئة بالأطباق اللذيذة من دون أي تعقيدات ومصطلحات لا يفهمها الزبون العادي. وكما يدل اسم المطعم فهو متخصص في المشاوي، وخصوصاً لحم «الستيك»، ولكن في الوقت ذاته تجد اللائحة تعتمد

بين المطعم الرئيس والقسم الخاص بخناول الوجبات الخفيفة، ومنه تخرج إلى حديقة مسقوفة ومدفأة تشعرك وكأنك في حديقة متوسطة، فوزعت فيها أشجار الزيتون، والألوان تتراوح بين الرمادي الفاتح والبرتقالي، مع أرائك بهذا اللون لتتلاءم مع الألوان في البهو الداخلي. ومحبو السيجار يمكنهم التدخين في غرفة لا تقل جمالاً عن المطعم والحديقة، وفيها أيضاً تنتشر أشجار الزيتون العملاقة مع موقد لل نار، وعند مدخلها يوجد براد خاص بحفظ السيجار (هيوميديور)

كرة القدم الشهيرين على حد سواء، فعندما تتوجه إلى «داكوتا» لتناول وجبة غداء أو عشاء أو حتى فطور، فقد يحالفك الحظ للقاء أحد لاعبي كرة القدم المقيمين في مانشستر. ومنذ افتتاح الفندق والمطعم في عام 2019، وهما يحصلان على أعلى نسبة تصويت على موقع «تريب أدفايزر»، في حين تصنف الإقامة في الفندق من بين أفضل 1 في المائة من الفنادق على الموقع نفسه. ومبنى الفندق بلونه الأسود القابع على كتف قناة روتشديل، يعطيك فكرة عما ينتظر في الداخل، فعند وصولك إلى البهو الرئيس تطالع موقدة نار صناعية، وطاولات وضعت عليها سيارة

حوايات من النحاس توضع بداخلها الشموع الحقيقية التي تضفي بنورها المتراقص جواً جميلاً ورومانسياً. وتوجد غرفة كبيرة يمكن فصلها إلى اثنتين يمكن استخدامها للعشاءات الخاصة. وتستخدم العصرية للفصل ما



الأسماك تحتل مكانة كبيرة على لائحة «داكوتا»

طريقة لتحويل الطعام إلى لوحات فنية

الأطباق بالزهور... قيمة غذائية بلمسات عصرية

وقد يكون من الصعب لعشاق البطاطس مقاومة وصفتها سلطة بطاطس مع أزهار النجوم المعمر والبيض المسلووق أو حلوى مبني بانسي بالقبولا». إذا قدر لك التوجه إلى طريق (القاهرة الإسكندرية الصحراوي) فيمكنك زيارة مكان هو قطعة من الجمال والفائدة أيضاً في حالة ما إذا قررت الطهي بالزهور، فسجد نفسك داخل «أزاهير» وهي أول مزرعة في مصر متخصصة في زراعة الزهور الصالحة للأكل، والتي تمد الطهاة وعشاق الأطباق المحتوية على الزهور



لا بد أن تكون الزهور صالحة للأكل لكي تستخدم في الطعام



سباغيتي مزينة بالزهور



الأسماك من الأطباق التي تتلاءم مع الزهور



طبق من السمك مزين بزهور متنوعة



أخطبوط مع الزهور



الأسماك والريزوتو من الأطباق التي تتماشى مع استخدام الزهور

القاهرة: نادية عبد الحليم

لا شيء يجعل المنزل أكثر إشراقاً وبهجة من الزهور النضرة، وهكذا أيضاً الأمر بالنسبة لطعامك! فالزهور التي ننظر إليها دوماً كجزء جميل من حديقة البيت أو الللمسة الزاهية التي تعانق من الأناقة والحياة أصبحت تعرف طريقها جيداً إلى مائدتك لتشكل عنصرًا أساسياً لطبق السلطة أو وصفة سمك السلمون أو كعكة عيد الميلاد أو بسكويت الصباح وربما مشروبك المفضل أو حتى كوب الماء المتلج.

وعلى الرغم من أن استخدام الزهور في الطبخ يعود إلى العصور القديمة حيث عرفتها الحضارات اليونانية والصينية والرومانية، فإنها بقيت دائماً كلاسكية، وأحياناً كان يتم الاكتفاء بها كعنصر جمالي تزيّن بها الأطباق في عديد من المأكولات في جميع أنحاء العالم، إلى أن ازدادت انتشاراً رهنًا حتى أصبحت هناك قائمة تضم نحو 100 زهرة صالحة للأكل حول العالم. وتتمتع هذه الزهور بقيمة غذائية مرتفعة لاحتوائها على العديد من العناصر والمعادن والفيتامينات، وعلاوة على تزيّنها بقدر كبير من المواد المضادة للاكسدة وفق الشيفر سعيد سعد شحاتة الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «تحولت الزهور الصالحة للأكل إلى سمة عصرية حديثة في الطهي، وقدم الطهاة عدداً لا يحصى من الأطباق منها، في محاولة للعودة إلى التقاليد المتسببة، وخلق وصفات جديدة

وأضفتها إلى مشروب الصفي». وعلى مدينتها الغذائية تستطيع أن تجد وصفات لذيذة من الأكلات المصنوعة من الزهور، إنها شيف مريم مراد، التي تقدم على سبيل المثال طريقة عمل سلطة البانسي والمكونة من تشكيلة خضراوات ورق ربحان وليمون وملح وفلفل وكوب جوج محمص وجبن فينا مفتحة وبقدونس وشبت إلى جانب كوب كامل من زهور البانسي استخدامها في الأطباق الحارقة، أما إذا أردت طبق سمك لا تنساه فليس أفضل من إضافتها إليه لتحقيق مهمتك. ويتحدث شحاتة عن «الزهرة الثلاثة» أو زهرة الثالوث، هو الاسم العربي للبانسي أو البانسي تلك الزهرة التي تتميز بالبرقة وتشكيلة الألوان المميزة، وتقدم كجزء من المقبلات أو في الحلوى الغضلة كما أنها تبدو أنيقة إذا قمت بتجميدها إلى مكعبات ثلج،

لحلمة فهو كاليومية، كما أن لونه المحبب للكثيرين يجعله اختياراً مثالياً لتزيين الأطباق، كما ورشه فوق الفطائر، كما تستقبل الهندياء بداية الأيام الدافئة، ويمكن استخدام أوراقها الصغيرة في أطباق اللحوم والأسماك. وتعتبر زهور النجوم المعمر ذات المذاق الرائع، من الأنواع المفضلة لدى كثيرين، فيمكن استخدامها في الأطباق الحارقة، أما إذا أردت طبق سمك لا تنساه فليس أفضل من إضافتها إليه لتحقيق مهمتك. ويتحدث شحاتة عن «الزهرة الثلاثة» أو زهرة الثالوث، هو الاسم العربي للبانسي أو البانسي تلك الزهرة التي تتميز بالبرقة وتشكيلة الألوان المميزة، وتقدم كجزء من المقبلات أو في الحلوى الغضلة كما أنها تبدو أنيقة إذا قمت بتجميدها إلى مكعبات ثلج،

بالورد البلدي لها مذاق عطري هادئ والوان متعددة». ومن الزهور الأكثر استخداماً هي اللافندر، ويفضل في الطهي، بسبب تميز برائحته بالرائحة الرائحة، كما أنه يحتوي على نكهة مركزة للغاية، لذا فإن القليل منه يكفي في الطبخ، لاسيما في الكريمة المخفوقة أو الأيس كريم أو رشه فوق الفطائر الساخنة، وفي الزبدة، أو بعض أنواع الحلوى، أو

صحتك، كما ينبغي ألا تعاني من الحساسية منها. وإذا كنت تزرع الزهور في حديقة فتأكد من أنك لا تقطف الزهور التي نمت على جانب الطريق، أو في أي مكان آخر أكثر تعرضاً للملوثات كعوادم السيارات. وحاول قطف الأزهار القريبة من التفتح والتي تفتحت مؤخراً، ويفضل أن يتم ذلك في الصباح الباكر عندما تكون الأزهار باردة وناضرة، حيث سينخفض مذاقها ورائحتها مع مرور اليوم». لكن ما هي الزهور الصالحة للأكل؟ يجب الشيفر شحاتة قائلاً: «تعدد الأنواع ومنها زهور الجرجير وهي صغيرة ذات مذاق حار وزهور الورد والريزوتو ومذاقها أقل حدة من البنجة والمارغريتا وتتمتع بطعم لإع وكعنها ذات مظهر رائع، و(روز) التي تعرف

ومفيدة للاهتمام». وأضاف شحاتة «يمكن للزهور الطازجة تعزيز أي طبق بلمسات من البهجة والروح الصيفية، لاسيما أن تنوعها يجعلها طريقة بسيطة وأنيقة لترفع قيمتها الغذائية وتزيّن جميع أنواع الوجبات، من السلطات والمقبلات إلى الأطباق الرئيسية والحلويات وصولاً إلى المشروبات»، وأردف: «إنها تعطي أي طبق طعماً خاصاً، وشكلاً جميلاً فاتحاً للشهية؛ لذلك يحمل الاحتفاء باستخدامها في الطبخ دعوة للسعادة والاستمتاع بالطبيعة على طبق من الطعام». وبلغت إلى أنه: «عندما تتخذ قرارك باستخدامها فإنه ينبغي شراؤها من مكان موثوق به ذي خبرة في التعرف على الزهور الصالحة للأكل، كما أنه ينبغي أن تتأكد من عدم رش أي مبيدات فطريات أو كيماويات عليها، لأنها ستجعلها غير آمنة للاستهلاك، وإذا لم تكن متأكدًا تماماً من أن الزهرة آمنة للأكل، فلا تخاطر بذلك، لأنها قد تكون خطراً على



سباغيتي مع السمك

ويتحدث حاتم فتح الله، مدير المزرعة لـ«الشرق الأوسط»: عن أن «فكرة التخصص في إنتاج هذه الزهور قد يكون غريباً لكنه مفيد للغاية»، وقال: «أصبح لدينا جمهور واسع من مصر والمنطقة العربية، وربما لا يعرف البعض أن هناك بعض الزهور التي تصلح للأكل وتتمتع بمذاق رائع في مصر وليست التي يتم استيراد بذورها فقط، وفي مقدمتها زهور البانسي والقرنفل والياسمين وزهور النجوم».

عودته نكايه بسارتر والجداشيين وبعث للمؤلف

«السارد العليم» يعود من بوابة ما بعد الحداثة



هنري جيمس



زادي سميت



جان بول سارتر

د. مبارك الخالدي *

في كتابه «فيسبوكية»، يبدي الروائي الكويتي طالب الرفاعي، استغرابه من السارد الذي يحيط شاردة ووارة ذات علاقة بالعالم التخيلية التي يرويها، بما فيها وأفعال؛ وفي الوقت نفسه، لا أحد يعرف شيئاً عنه: «يستوقفي في الأجنبي، أن الراوي يعلم كل شيء عن كل شيء؛ بينما لا أحد يعرف عنه أي شيء؛ لا عمره، ولا اسمه، ولا مكان وجوده، ولا علاقته بما يروي؛ واتساع؛ كيف يقص شخص رواية لا علاقة له

أسباب حضور السارد العليم في الرواية الأقصوية، أو المعرفة الكلية الفائقة، حسب تعريف دون ديليلو: «إن السارد العليم الأقصوي لا تملحه أو تفرضه الحاجة إلى السيلولة على الوفرة الفائضة من المعلومات السردية فحسب، بل يمكن اعتباره جزءاً من مجردة من الاستراتيجيات الخطابية التي ازدهرت في السنوات الأخيرة في محاولة لاسترداد دور المؤلف في نطاق التوصيل الأدبي بعد إعلان رولان بارت موته» (الرواية الأقصوية، 103).

إن عودة السارد العليم هي أحد مساعي الروائي المعاصر لاسترداد صوته، لاسترداد سلطة الروائي الثقافية التي تواجهها تحديات عدة منذ بداية القرن العشرين، من التلفزيون والسينما والتكنولوجيات الجديدة ووسائل الميديا... الخ. لقد أحدثت هذه التحديات المتزايدة والمتلاحقة الشعور بفقدان الإحساس بأزمة التهميش وجودة وفقدان السلطة التمهيشية والمخافة التي كان يتمتع بها الروائي في القرنين الثامن والتاسع عشر، حسب كاتبين فيتراثريك في كتابها الموسوم «خلق الإحتمال: الرواية في زمن التلقا».

لقد مات جيمس وسارتر وبارت، ولم يمت السارد العليم الذي «يعلم كل شيء عن كل شيء»؛ بينما لا أحد يعرف عنه أي شيء» كما يقول الرفاعي!

* كاتب أكاديمي سعودي

القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة. وكانت عودته وأسبابها ودلالاتها موضوع كتاب بول دوسون الموسوم «عودة السارد العليم: التأليف والسلطة في الأدب التخيلي في القرن الواحد والعشرين». عاد السارد العليم، يقول دوسون، في روايات روائيين بارزين، وآخرين حاصلين على جوائز، وروائيين وروائيات جدد: زادي سميت، آدم ثيرول، نيكولا باركي، جوناثان فرانزن، ديفيد فوستر والاس، وريك سودي، توم ولف، سلمان رشدي، مارتن إيمس، دون ديليلو، غيل جونز وغيرهم. وعلى نحو لافت، عاد السارد العليم عبر الروائيتين الواقعية الهيسترية و«الأقصوية». يقول ستيفانو إركولينو موضحاً أحد

روائياً... ومثل غالبية كتابنا، حاول تجاهل حقيقة أن نظرية النسبية تنطبق بالكامل على عالم التخيل، وأنه لم يعد هناك مكان لمراقب خظوة في رواية واقعية ناهيك عن عالم أينشتاين... لقد وضع السيد موريك نفسه في البداية، اختار المعرفة الكلية والقدرة الإلهية... (فرنسا موريك والحرية، 24 - 25).

كان جيمس وسارتر والجداشيون الآخرون ينتمون إلى تيار يرفض السارد العليم اعتماداً لرفضهم أو عدم إيمانهم ب«المطلقيات»، فالعلاقة نسبية، وهذا السارد نقي لها. لهذا غاب السارد العليم من الرواية الحداثية في ذروة الحداثة، حل محله السارد المحدود في معرفته وحركته، وتقنيات تيار الوعي

أشعر بالندم لأنني نسيت عدها، ولن أقول إنني يجب أن أتذكر العدد بدقة. المهم أنني تذكرت الفكرة. من الممكن القول إن جيمس كان مثل الرفاعي لا يميل إلى السارد العليم الذي يعرف كل شيء، فخطو أسلوب جيمس في الكتابة الروائية يعكس تدرجه من توظيف هذا السارد ثم إلى العليم المحدود، أو السارد بضمير الغائب المحدود. لقد جرد جيمس السارد العليم من معرفته المطلقة، ومن حضوره المطلق، ومن خاصية التخطئ والظهور في أماكن عدة، وذلك بربطه بما سماه الشخصية الوعي المركزي، أو الذكاء المركزي، أو العاكس؛ وكان أول من استخدمها، كما في

واضح أن الرفاعي يتحدث عن السارد العليم؛ الشيء الذي اعتقد أنه لا يحتاج إلى تأكيد معرفة الرفاعي أن ذلك عرف اجناسي ومن مواضع الحكيم في الرواية وحتى في «حزبات» الجذات، وبالتالي فإن سؤاله الذي اختتم به كتابته مجرد سؤال بلاغي، لا يتطلب إجابة، لأن الإجابة في «بطن» السائل؛ وربما كان الغرض من كتابته أن يقول بموارة إنه لا يميل إلى السارد العليم أو حتى لا يجمه؛ أو بطريقة غير مباشرة، ليُخج إلى تفصيله للسارد بضمير المتكلم المشرك في العوالم التخيلية. لعل هذا التفصيل يُخفي وراء توظيف الرفاعي ليس لسارد داخلي واحد فحسب، بل مجموعة سراد في روايته الأخيرة «خطف

ابتهاال الشاب وغواية التجريب في «مأوف»

شخصيات في متاهة سردية

يترك بعضهم روحه». وفي نهاية القصة يرمي البطل كاسد عجوز على الأريكة، ويصعوبة بخلع حذاءه، وحزام بنظاله الضاغظ على بطنه.

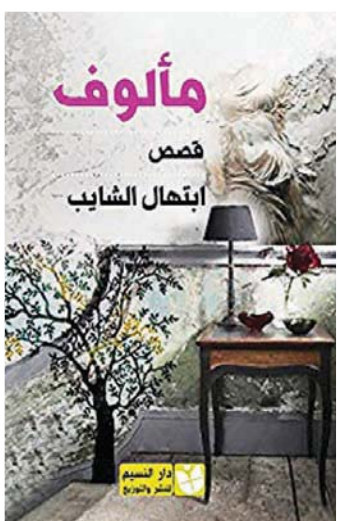
تتسم الكاتبة القصة إلى سبع حركات، تلتف في سبع أيام، واختارت المنوالية الرقمية عنواناً لتأنيها السردية لتتويع زوايا الصراع، وتوسيع الفجوة بين الأنا ومازقتها، منبهة القصة ب«يد 7»، في دلالة على أن أيام الأسبوع مكرورة، تستنسخ نفسها بعبادة ومثل، كما أن اليد تضمّر الفعل في حركتها، سواء أراءه فثقلت في ارتكابه، هي صانعة الفعل الأمهر. أشياء كثيرة نقاس روعتها بخفة اليد، لا تلازم الساحر فقط، إنما الفنان واللص ومهجر السيرك... وغيرهم.

في القصصتين الأخيرتين بالمجموعة: «سوداء» و«حمراء»، تركّز الكاتبة على حسنة الحواس، فيصحب الأنف البشري في القصة الأولى: «كما النيل سابقاً - معضلة ومازقا وجودياً، وبخاصة مع استنشاق سائل غير المصنع التي تفرز شماً، يفسد الهواء ويجعل عملية التنفس أشبه بصراع مع حجاب مهدهة بالإنسحاب فجأة، يقول البطل (ص62): «تلقي

في الأعلى فاهت وأنا أتفنى من فمي، حلقي جاف، أمسك قطرة الأنف، أضغط عليها فتعطي قطرات بطيئة لفتحتي أنفي، يتغلغل السائل في أشعاه المصنع، وبين الأتة انظر ردة فعله، يعلو صوت الوجي كأنها تمني، أضحى وأضعا يدي على الوجي بإحكام في أنني تسرب السم». وفي «أحمر»، القصة قبل الأخيرة، تصعب الرائحة إشكالية البطل في الوجود، متصدرة لولن جسدي إلى الأسود». ومع اشتداد العمل الجليدي وضراوته تتوقف أسفان عن العمل، وتكتشف حقيقة المريض المعجزة: «بحفر الأطباء جسدي، وكلما حفروا اكتشفوا جروحاً مخبئة من سنين، بنت لها بيوتاً صغيرة... وتعيش في صمت. يشفقون علي... ما الذي يؤلني؟ أين هو؟»

لا تتجو هذه المجموعة من منطق اللبس أحياناً في بعض القصص... حيث تعلقو نبرة صفة المشبه به والمفعول فيه... نبرة يشتت حركة الضمائر

هكذا، وعلى طريقة المسخ الكفكاوية، يتلعنا بطل قصة «سأوف» التي وسمت عنوان المجموعة، وبشي العنوان ضمناً بأن كل هذه الأشكال من المسخ والتشويح تستكنا، وتشكل مساحة غير مرئية من وعينا؛ فالبطل الموظف الأنيق يرى نفسه في عدة حالات، تتحول إلى مازق للوجود يدور في فلكها، إن ذات الكتابة بعيدة عن القصص بأجوانها الذكورية الحضة، مما يثير تساؤلاً حول عدم الإحفاء بالأنثى، بل غيابه عن المجموعة، ناهيك بأن فعل القصة ينفض على فكرة التقصص التي تقوم بها الذات الساردة لحيوات ومشاهد ورؤى وأفكار تبدو أساسية في حياة الشخص المروي عنهم، لكن التقصص يظل مجرد حالة عابرة على السطح لا يرقى إلى مستوى القناع، صانع الموضوع والصراع، حين ارتدي قناع الشخصية، يعني ذلك أنني أصنع منها موضوعاً، وحين أخلعه ارتد إلى ذاتي، إلى موضوعي أنا. أضف إلى ذلك، أن الأبطال لا يعيشون مازقهم الوجودية بصدق، بل تحولوا إلى أداة في لعبة نجحت الكاتبة في نسج خطوطها بمهارة لاعب «المارونيت» القادر على تمرير المشهد من خلال حركة الدني، وإيهامنا بأنه يتبدنا إلى العلق المواز بالمختلقات الحاخقة، والغموض الموحى.



لا تتجو هذه المجموعة من منطق اللبس أحياناً في بعض القصص... حيث تعلقو نبرة صفة المشبه به والمفعول فيه... نبرة يشتت حركة الضمائر

هكذا، وعلى طريقة المسخ الكفكاوية، يتلعنا بطل قصة «سأوف» التي وسمت عنوان المجموعة، وبشي العنوان ضمناً بأن كل هذه الأشكال من المسخ والتشويح تستكنا، وتشكل مساحة غير مرئية من وعينا؛ فالبطل الموظف الأنيق يرى نفسه في عدة حالات، تتحول إلى مازق للوجود يدور في فلكها، إن ذات الكتابة بعيدة عن القصص بأجوانها الذكورية الحضة، مما يثير تساؤلاً حول عدم الإحفاء بالأنثى، بل غيابه عن المجموعة، ناهيك بأن فعل القصة ينفض على فكرة التقصص التي تقوم بها الذات الساردة لحيوات ومشاهد ورؤى وأفكار تبدو أساسية في حياة الشخص المروي عنهم، لكن التقصص يظل مجرد حالة عابرة على السطح لا يرقى إلى مستوى القناع، صانع الموضوع والصراع، حين ارتدي قناع الشخصية، يعني ذلك أنني أصنع منها موضوعاً، وحين أخلعه ارتد إلى ذاتي، إلى موضوعي أنا. أضف إلى ذلك، أن الأبطال لا يعيشون مازقهم الوجودية بصدق، بل تحولوا إلى أداة في لعبة نجحت الكاتبة في نسج خطوطها بمهارة لاعب «المارونيت» القادر على تمرير المشهد من خلال حركة الدني، وإيهامنا بأنه يتبدنا إلى العلق المواز بالمختلقات الحاخقة، والغموض الموحى.

توغل المجموعة القصصية «مأوف» للكاتبة ابتهاال الشاب في مغامرة التجريب، وتصل إلى حد العبث والهذيان، وصناعة ما يشبه المتاهة السردية المنغلقة على نفسها، برموزها ودلالاتها وعلاماتها التي تعبر عن تشوي الإنسان واضطراب وعيه، ووقوفه على حافة التشاؤم والاعتراب، مضمخاً بمشاعر تراوح ما بين الإحساس بالعدم والعجز وفقدان الأمل والأمان. في سياق هذه الرؤية يصبح الوجود البشري مجرد أصابع مبطورة؛ تارة ملقاة في بالوعة، وتارة أخرى تتحول إلى أسياخ حديدية تغز البطل في جسده، وتغلغ باب شقته، وتثير رعبه، وتحاصره في كل مفردات حياته حتى يتلاشى تدريجياً، ويصبح مجرد لا شيء.

هذا ما يطالعنا في القصصتين الأولى والثانية بعنوان «خارج» و«على هامش الدتر»، الذي تلتقط منه الكاتبة جملة كتبها في دفتره «الشخص غير المرئي»، تقول: «الكاتبة وسيلة لإثبات أن الإنسان غير موجود بشكل تشوي الإنسان، وبخاصة أن الكاتبة، وهي الرواية ناقص بالفعل أم بالقوة، أو بقوة الفعل ونقصه معاً؛ تبدو الإجابة عسيرة، بل مراوغة في أجواء القصص، وبخاصة أن الكاتبة، وهي الرواية تراوح ما بين المتكلم والمخاطب والغائب، تقول على لسان أحد الشخصيات: «لا أحد جاورني أو يلتفت إلي، القبي التحيات في الصباح والمساء، وتتهاني الأعياد وحلات الزفاف... لا أحد يرد، لا تستخدم الكاتبة أداة «الاستدراك» في الجملة الأخيرة لتصبح مثلاً: «لكن، لا أحد يرد»، واستبدلت بها نقطتين متجاورتين على سطح السطر، وذلك لتكثيف الإحساس بعزلة الكائن البشري جسداً وروحاً، وكأنها عزلة قدرية وبيئية، لا تحتمل لحظة استرخاء زمنية توفرها أداة الاستدراك.

لا تحقفي الكاتبة بالقصة المكتملة ابنة الصراع الواضح والحبكة التقليدية، إنما تدير عالمها من خلال شرائح سردية، ولقطات خاطفة أشبه بشرائح من الكولاخ أو لعبة البازل، على القارئ أن يجمعها، ويكتشف من خلال تناثرها وشقوقها الدلالة أو الرمز أو العلامة أو الشكل الذي توجه به، وهو ما يبحث بالضبط في قصة «لا شعوري»؛ حيث يتوزع فضاء القصص ما بين الماكينة المغطلة من كثرة الإهمال واللامبالاة، وأظافر البشر، وبين الورشة والنمل الذي يعيش في شقوق جدرانها، ويمضي السرد في لقطات قصيرة بزيلها عنوان من كلمة واحدة أو اثنتين أو ثلاث كلمات، أشبه بتوقيع أو بصمة توقي للقطعة نفسها.. تقول نعمة في لقطه بتوقيع «أداة»؛ «يقف بجانبها عامل آخر، يمد يده إلى أحد الصناديق المعدنية الصدئة التي أمام بداخلها، لم يلبث أن يضعني في جيبه ويرحل، أتذكر

جمال القصص

توغل المجموعة القصصية «مأوف» للكاتبة ابتهاال الشاب في مغامرة التجريب، وتصل إلى حد العبث والهذيان، وصناعة ما يشبه المتاهة السردية المنغلقة على نفسها، برموزها ودلالاتها وعلاماتها التي تعبر عن تشوي الإنسان واضطراب وعيه، ووقوفه على حافة التشاؤم والاعتراب، مضمخاً بمشاعر تراوح ما بين الإحساس بالعدم والعجز وفقدان الأمل والأمان. في سياق هذه الرؤية يصبح الوجود البشري مجرد أصابع مبطورة؛ تارة ملقاة في بالوعة، وتارة أخرى تتحول إلى أسياخ حديدية تغز البطل في جسده، وتغلغ باب شقته، وتثير رعبه، وتحاصره في كل مفردات حياته حتى يتلاشى تدريجياً، ويصبح مجرد لا شيء.

هذا ما يطالعنا في القصصتين الأولى والثانية بعنوان «خارج» و«على هامش الدتر»، الذي تلتقط منه الكاتبة جملة كتبها في دفتره «الشخص غير المرئي»، تقول: «الكاتبة وسيلة لإثبات أن الإنسان غير موجود بشكل تشوي الإنسان، وبخاصة أن الكاتبة، وهي الرواية ناقص بالفعل أم بالقوة، أو بقوة الفعل ونقصه معاً؛ تبدو الإجابة عسيرة، بل مراوغة في أجواء القصص، وبخاصة أن الكاتبة، وهي الرواية تراوح ما بين المتكلم والمخاطب والغائب، تقول على لسان أحد الشخصيات: «لا أحد جاورني أو يلتفت إلي، القبي التحيات في الصباح والمساء، وتتهاني الأعياد وحلات الزفاف... لا أحد يرد، لا تستخدم الكاتبة أداة «الاستدراك» في الجملة الأخيرة لتصبح مثلاً: «لكن، لا أحد يرد»، واستبدلت بها نقطتين متجاورتين على سطح السطر، وذلك لتكثيف الإحساس بعزلة الكائن البشري جسداً وروحاً، وكأنها عزلة قدرية وبيئية، لا تحتمل لحظة استرخاء زمنية توفرها أداة الاستدراك.

لا تحقفي الكاتبة بالقصة المكتملة ابنة الصراع الواضح والحبكة التقليدية، إنما تدير عالمها من خلال شرائح سردية، ولقطات خاطفة أشبه بشرائح من الكولاخ أو لعبة البازل، على القارئ أن يجمعها، ويكتشف من خلال تناثرها وشقوقها الدلالة أو الرمز أو العلامة أو الشكل الذي توجه به، وهو ما يبحث بالضبط في قصة «لا شعوري»؛ حيث يتوزع فضاء القصص ما بين الماكينة المغطلة من كثرة الإهمال واللامبالاة، وأظافر البشر، وبين الورشة والنمل الذي يعيش في شقوق جدرانها، ويمضي السرد في لقطات قصيرة بزيلها عنوان من كلمة واحدة أو اثنتين أو ثلاث كلمات، أشبه بتوقيع أو بصمة توقي للقطعة نفسها.. تقول نعمة في لقطه بتوقيع «أداة»؛ «يقف بجانبها عامل آخر، يمد يده إلى أحد الصناديق المعدنية الصدئة التي أمام بداخلها، لم يلبث أن يضعني في جيبه ويرحل، أتذكر

نادرة للتعرف على تحفة معمارية دمشقية والتقاط صور لتلك الأماكن. لكن الحالة ككل أصابت به «الفصام»، حسب تعبيره عن مشهد وصفه به «السوريالي»، بقوله: «بعد أن تجتاز أزقة يخيم عليها التشدد الشيعي، تصل إلى بيت دمشقي أنري علق على بابه ورقة كتب عليها عبد القادر الجزائري»، ولدى دخولك تستقبل لوحة كتب عليها (البيت السوري)، ثم غرفة فخمة زينت صدرها أيقونة روسية للسيد المسيح، ومن ثم فسحة سماوية تطل عليها 38 غرفة توزعت على طابقين.

بعض الغرف الأرضية بدت مستخدمة، فهناك غرفة نوم تقع تحت سور دمشق الملاصق، وغرفة استقبال زينتها صور بطريك روسيا إلى جانب صور عبد القادر الجزائري، وحول البحرة المنزل حالياً، ولوحات المعرض ونافورتها، لوحات المعرض وقد احتظ الحضور، فنانين، مثقفين، صحافيين ونقاداً، يرفعون الأندخاب، وأحاديث عن

مشاهد كهدا سوى في قلب دمشق الواقع تحت الإحتلالين الروسي والإيراني». أسأ عن السدار التي استضافت المعرض، فقد اشتراها سمير غضبان، وهو رجل أعمال سوري - روسي، قبل عشر سنوات من ورثة آل الجزائري، وبدأ أعمال الترميم عام 2010 إلا أنه اضطر للتوقف خلال الحرب، يعود ويبدأ ترميمه بعد التدخل الروسي العسكري في سوريا خريف عام 2015، وينتهي منه عام 2018، وقد سكن فيه مع عائلته، وقرر فتحه أيضاً

للأنشطة والفعاليات الثقافية بالتنسيق مع «البيت الروسي» التابع للمركز الثقافي الروسي بنشاط بعد إعادة افتتاح الدار وترميمها، مشيراً إلى أهمية مبنى سكنه الأمير عبد القادر الجزائري الذي لعب دوراً كبيراً في المجتمع السوري، وجاء المعرض اليوم ليجسد رسالة دمشق في المحبة والسلام.

ماتر الأمير الجزائري وناقشات حول (طوشة 1860) التي أضفت على المكان خصوصية تاريخية». ضمن الأزدحام والاحتفاء، غاب حضور السلطات السورية، فلا رمز رسمي، مثل علم سوري، لا عناصر أمن أو حتى شرطة في المحيط. يضيف المتحدث: «كنا ضيوف في بيتنا»، ويكمل: «على الأرجح كلمة (سوريالي)

معرض تشكيلي في قب العاصمة السورية

خرق ثقافي روسي لمقل إيران في دمشق



زوار المعرض الذي أقيم في داره الأمير عبد القادر الجزائري بدمشق (الشرق الأوسط)

جماعة من سوريا، إذ لن تجد مشهداً كهذا سوى في قلب دمشق الواقع تحت الإحتلالين الروسي والإيراني». أسأ عن السدار التي استضافت المعرض، فقد اشتراها سمير غضبان، وهو رجل أعمال سوري - روسي، قبل عشر سنوات من ورثة آل الجزائري، وبدأ أعمال الترميم عام 2010 إلا أنه اضطر للتوقف خلال الحرب، يعود ويبدأ ترميمه بعد التدخل الروسي العسكري في سوريا خريف عام 2015، وينتهي منه عام 2018، وقد سكن فيه مع عائلته، وقرر فتحه أيضاً

للأنشطة والفعاليات الثقافية بالتنسيق مع «البيت الروسي» التابع للمركز الثقافي الروسي بنشاط بعد إعادة افتتاح الدار وترميمها، مشيراً إلى أهمية مبنى سكنه الأمير عبد القادر الجزائري الذي لعب دوراً كبيراً في المجتمع السوري، وجاء المعرض اليوم ليجسد رسالة دمشق في المحبة والسلام.

ماتر الأمير الجزائري وناقشات حول (طوشة 1860) التي أضفت على المكان خصوصية تاريخية». ضمن الأزدحام والاحتفاء، غاب حضور السلطات السورية، فلا رمز رسمي، مثل علم سوري، لا عناصر أمن أو حتى شرطة في المحيط. يضيف المتحدث: «كنا ضيوف في بيتنا»، ويكمل: «على الأرجح كلمة (سوريالي)

نادرة للتعرف على تحفة معمارية دمشقية والتقاط صور لتلك الأماكن. لكن الحالة ككل أصابت به «الفصام»، حسب تعبيره عن مشهد وصفه به «السوريالي»، بقوله: «بعد أن تجتاز أزقة يخيم عليها التشدد الشيعي، تصل إلى بيت دمشقي أنري علق على بابه ورقة كتب عليها عبد القادر الجزائري»، ولدى دخولك تستقبل لوحة كتب عليها (البيت السوري)، ثم غرفة فخمة زينت صدرها أيقونة روسية للسيد المسيح، ومن ثم فسحة سماوية تطل عليها 38 غرفة توزعت على طابقين.

بعض الغرف الأرضية بدت مستخدمة، فهناك غرفة نوم تقع تحت سور دمشق الملاصق، وغرفة استقبال زينتها صور بطريك روسيا إلى جانب صور عبد القادر الجزائري، وحول البحرة المنزل حالياً، ولوحات المعرض ونافورتها، لوحات المعرض وقد احتظ الحضور، فنانين، مثقفين، صحافيين ونقاداً، يرفعون الأندخاب، وأحاديث عن

مشاهد كهدا سوى في قلب دمشق الواقع تحت الإحتلالين الروسي والإيراني». أسأ عن السدار التي استضافت المعرض، فقد اشتراها سمير غضبان، وهو رجل أعمال سوري - روسي، قبل عشر سنوات من ورثة آل الجزائري، وبدأ أعمال الترميم عام 2010 إلا أنه اضطر للتوقف خلال الحرب، يعود ويبدأ ترميمه بعد التدخل الروسي العسكري في سوريا خريف عام 2015، وينتهي منه عام 2018، وقد سكن فيه مع عائلته، وقرر فتحه أيضاً

للأنشطة والفعاليات الثقافية بالتنسيق مع «البيت الروسي» التابع للمركز الثقافي الروسي بنشاط بعد إعادة افتتاح الدار وترميمها، مشيراً إلى أهمية مبنى سكنه الأمير عبد القادر الجزائري الذي لعب دوراً كبيراً في المجتمع السوري، وجاء المعرض اليوم ليجسد رسالة دمشق في المحبة والسلام.

ماتر الأمير الجزائري وناقشات حول (طوشة 1860) التي أضفت على المكان خصوصية تاريخية». ضمن الأزدحام والاحتفاء، غاب حضور السلطات السورية، فلا رمز رسمي، مثل علم سوري، لا عناصر أمن أو حتى شرطة في المحيط. يضيف المتحدث: «كنا ضيوف في بيتنا»، ويكمل: «على الأرجح كلمة (سوريالي)

الفرنسي لبلاده الجزائر. لذا، تمكن السوريون بفضل الرعاية الروسية للمعرض، من زيارة موقع أنري ذي رمزية تاريخية وسياسية مهمة، احتضن حدثاً ثقافياً واجتماعياً له بعد سياسي يكشف عن خريطة التخنافس الإيرانية - الروسي على قلب دمشق التاريخي.

أحد الحراس (الغريباء)، قال لرائرة سالت عن موقع المعرض، «منذ الأسبوع ليس لنا عمل سوى إرشاد الزوار إلى داره (الجزائري)، وتابع مازحاً: «لم تعد تنتظر سؤلهم، فبمجرد أن تلمح غرباء عن الحارة نسارع في الإشارة إلى الطريق».

الغريباء» الذين قصدهم الحارس المسترخي على كرسية عصر، لا يشبهونه هو الغريب عن دمشق وعن الحي، إنهم زوار المعرض وغالبيتهم من السوريين، وقد ميزهم بحضورهم الملون الذي بدأ غربياً داخل البقعة الإيرانية، زوار يشبهون اللوحات التي انتصت في باحة الدار بالوانها الصريحة.

الشباب الذي يدرس الفنون الجميلة وزار المعرض مع صديقته، نصحتها قبل التوجه إلى هناك «يارتداء ملابس فضفاضة محتشمة». وقال لنا إنه قبل ثلاثة أعوام زار الحي وحاول التقاط صورة لناذة بيت قديم، فأوقفه الحراس لأن «التصوير ممنوع». لذا اعتبر طالب الفنون زيارته للمعرض والحي الذي يقام فيه فرصة

دمشق، «الشرق الأوسط»

كان على الزوار النساء، بملابهن الصيفية الخفيفة والملمونة. الحذر عند ولوج الأزقة الضيقة واجتياز حواجز التفتيش في حي العمارة، للوصول إلى المعرض الفني المقام في دار الأمير عبد القادر الجزائري المجاورة لمقام السيدة رقية شمال الجامع الأموي بدمشق القديمة.

كان غاليري «ليليت أرت» قد افتتح معرضه الأول في الدار، وقدم التجارب التشكيلية المختلفة للفنانين عصام درويش الذي شارك بتسعة لوحات، وإسماعيل نصره بعشرة أعمال، وعمار الشوا بعشرة أعمال أيضاً.

ولأن تلك المنطقة تعرضت لانفجار استهدف الحجاج الإيرانيين في حي الكلاسة عام 2015، فقد تحولت إلى مربع آمن إيراني أغلقت داخله بوابات حديدية، وانتشرت في محيطه نقاط تفتيش ووريات حراسة مسلحة برزي أسود، وكاميرات مراقبة تدل على

سور المقام (برناهه الحجاج الشيعية الذي عزز بشبك حديدية ارتفاعه نحو عشرة أمتار، وانتشرت في الحي إعلام وياقظات بشعارات دينية خضراء وسوداء، ومحلات وبساتين بيع للأعلام والسبح والتذكارات الدينية والمخور، وغيرها من مظاهر ثلاثت أمامها هوية دمشق السورية وضاعت لكتتها وسط خليط من اللكنات اللبنانية والعراقية والفارسية.

العديد من إشارات التعجب والاستفهام أحاطت بإقامة صالة «ليليت أرت»، معرضها التشكيلي الأول برعاية وزارة الثقافة السورية وبالتعاون مع «البيت الروسي»، في داره الأمير عبد القادر الجزائري الذي يعود بناؤه إلى نحو 400 عام وسكنه هو منتصف القرن التاسع عشر. وبعد سنوات كاد خلالها السوريون ينسون أزقة الحي العمارة المحيطة بمقام السيدة رقية، بعد أن بات حكرًا على الحجاج الشيعية، وعلى من تبقى من سكان الحي، فتحت أبواب داره الأمير عبد القادر الجزائري الذي يحظى بمكانة خاصة لدى المشيقيين، لدوره في حفظ الدماء خلال فتنة عام 1860، وإيوائه المسيحيين الهاربين من الملاحقة، هو الذي فر من هيمنة الاستعمار

الفصل: رعاية خادم الحرمين تجسد لاهتمام القيادة بالرياضة والرياضيين

الملك سلمان يرعى دورة الألعاب السعودية... و«الدرة» يحتضن الافتتاح

على صناعة أبطال في مختلف الرياضات، تمت زيادة عدد الاتحادات الرياضية بشكل مضاعف، كما أطلقت خدمة استخراج التراخيص جديدة لزيادة الفرص الاستثمارية مع القطاع الخاص.

وضمن التطورات الهائلة في الاقتصاد الرياضي المتنامي مع أهداف رؤية السعودية 2030، تم العمل على إنشاء شركات خاصة للاستثمار الرياضي في الأندية بهدف ضمان الاستفادة المالية للأندية.

وتعيش الرياضة السعودية عصرها ذهبياً زاخراً بالدعم اللامحدود الذي يشهده القطاع الرياضي، وسط متابعة واهتمام كبيرين من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الذي يتابع تفاصيل كثير من الأحداث الرياضية التي تستضيفها السعودية.

وتتأهب السعودية لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية 2034 وتعمل جاهدة للفوز باستضافة كأس آسيا 2027، حيث بدأت فعلياً العمل على تجهيز وإعداد المنشآت الرياضية، ويأتي أبرزها حالياً إنشاء ملعب شمال العاصمة الرياض، كما أوضح ناصر بن عبد العزيز مدير المنشآت في وزارة الرياضة الأسبوع الماضي، ويتسع الملعب لأربعين ألف متفرج ويقع على طريق الملك سلمان بالقرب من جامعة الأميرة نورة.

كما تقدمت السعودية بطلب استضافة دورة الألعاب الشتوية في نيوم 2029، وهي الخطوة الأولى والنوعية على صعيد المنطقة، ويصوّر خاصة، فإن مدينة نيوم الحالية شمال غربي السعودية تتأهب لأخذ مكانة خاصة على خريطة الرياضة في العالم، إذ تتأهب حالياً لاستضافة دورة عالمية للالعاب الشاطئية تبدأ في أكتوبر المقبل.



تهاني القحطاني لاعبة الجودو السعودية خلال مشاركتها في حمل الشعلة (موقع دورة الألعاب السعودية)



من تجارب الأداء في رياضة التايكوندو (الشرق الأوسط)

مسارها الطموح، وما نتج عنها من مكاسب وقفزات في مجال يعد واحداً من المجالات المستهدفة لتحقيق التميز محلياً وعالمياً. ومن أبرز هذه التحولات إنشاء وزارة مستقلة تعنى بالرياضة، بعد أن كانت «هيكلة عامة

200 نادٍ من مختلف أنحاء المملكة، إضافة إلى فئة الأفراد الذين سيشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية، وستنافسون في 45 رياضة فردية وجماعية، تتضمن 5 ألعاب، خصصت للرياضات البارالمبية، فيما يتنافس المشاركون في الدورة على جوائز هي الأعلى في تاريخ المنطقة، حيث يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال؛ إذ يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية 300 ألف ريال، والبرونزية 100 ألف ريال.

وكانت شعلة دورة الألعاب السعودية بدأت جولتها من مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن بدأت من نحو مناطق متعددة بالسعودية. بمشاركة أكثر من 60 شخصية رياضية واجتماعية في حمل الشعلة تكريم لهم على الإنجازات التي حققوها.

وأكد الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، أن هذه الدورة حققت كثيراً من المستهدفات في رؤية 2030، التي تهدف في المقام الأول إلى اكتشاف كثير من المواهب الذين من الممكن أن يصبحوا أبطالاً في المستقبل بمختلف الرياضات والأعمار السنية، مبيّناً أن الرياضيين المشاركين في هذه الدورة يمثلون أكثر من 200 نادٍ في 45 لعبة مختلفة. وأضاف:

فتاة سعودية خلال تجارب الأداء في لعبة البلياردو (الشرق الأوسط)

رسائل السلام والصدقة إلى المجتمع. وهدفت رحلة الشعلة الخاصة بدورة الألعاب السعودية إلى نقل رسالة سلام وصدقة إلى الناس في مختلف أنحاء المملكة، وزيادة التوعية والترويج للحدث الوطني الأكبر في تاريخ الفعاليات الرياضية المحلية بالسعودية، والحث على متابعة أبطال السعودية في مشاركتهم بالدورة.

وأشارت نائبة مدير

الرياض، «الشرق الأوسط» تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تستضيف العاصمة الرياض في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، دورة الألعاب السعودية الأولى، حيث سيشهد استاد الملك فهد الدولي حفل افتتاح الدورة التي تعد الأضخم على مستوى الوطن العربي من جانب الأعداد المشاركة، ومبالغ الجوائز التي ستمنح للفائزين بالمراكز الأولى.

وبهذه المناسبة، رفع الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين، على رعايته لهذه المناسبة الغالية، «التي تعد تجسيدا واضحا وجليا لاهتمام القيادة الرشيدة بالرياضة والرياضيين، وحرصهم المستمر على دعمهم وتمكينهم في مختلف مجالات الرياضة والعابها».

وقال وزير الرياضة: «لولا توفيق الله سبحانه، ثم الدعم السخي من قيادتنا الحكيمة، واهتمام ومتابعة سمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الذي لاسم احتياجات رياضة الوطن، لما تحققت هذه المشروعات الضخمة التي سيكون مردودها كبيرا على شباب وفتيات الوطن بمشقة الله، لا سيما أن هذه الدورة تعد أكبر مشروع وطني رياضي، واحد أهم البرامج والمبادرات الشاملة المنبثقة من رؤية المملكة 2030، مع آميناتي بالتوفيق لجميع المشاركين في الدورة».

يذكر أن دورة الألعاب السعودية أتاحت الفرصة لأكثر من 20 ألف رياضي ورياضية، للمشاركة من خلال التصفيات وتجارب الأداء، وستشهد الدورة مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي ورياضية من 100 واداري، يمثلون أكثر من

الهلال لمواصلة انتصاراته على حساب التعاون... والشباب في ضيافة الفيحاء

النصر والاتحاد يشعلان «روشن»... بكلاسيكو النجوم والحسابات الخاصة

إدارة النادي تبدي تمسكها بغروهي والعبود سانتو يدفع بحجازي وهنريكي في الكلاسيكو



سانتو خلال تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الاتحاد على الإبقاء على كافة نجوم الفريق وفي مقدمتهم الخافي الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي واللاعب عبد الرحمن العبود، مؤكدة أن الرغبة المشتركة التي تجمع صناعات القرار بالنادي واللاعبين على الاستمرار مع الفريق، منوهة إلى أن أمر التجديد لهما لا يتجاوز اختيار الوقت المناسب للجلوس معهما وإتمام التوقيع الرسمي.

وتسعى إدارة الاتحاد لتجديد عقد الحارس غروهي في ظل المستويات اللاحقة التي يقدمها مع الفريق وباعتباره أحد الأركان الأساسية لكتيبة الفريق، كما هو الحال للاعب العبود الذي تجتمع مع إدارة النادي رغبة مشتركة بالإبقاء ضمن قائمة الفريق وحسم التجديد له قبل دخوله الفترة الحرة.

الفريق والبحث عن هدف ميكو بريك حسابات منافسه باستغلال المرتدات السريعة والمساحات بالإعتماد على مهارة وانطلاقات البرازيلي كورونادو وعبد الرحمن العبود في الجناح الهجومي، وإيصال الكرات للقناص عبد الرزاق حمدالله في الهجوم المتميز بصناعته الفارق بالصناعة والتسجيل، مع خلق التوازن الدفاعي باللاعب طارق حامد كلاعب محور ارتكاز في وسط الملعب.

ورصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين في حال تجاوزهم منافسهم النصر الليلة، في ظل أهمية نقاط المباراة للأباعد عن أقرب منافسيه على المراكز المتقدمة بالدوري. من جهة أخرى، شددت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» على حرص إدارة

فقط مما يجعله متفرداً لتحقيق انتصاره الأول. إلا أن الشباب يعيش فترة مثالية بجودة العناصر التي يملكها الفريق علاوة على العودة المرتقبة للقائد الأرجنتيني إيفر باينغا الذي غاب في الجولات الماضية بداعي الإيقاف على خلفية أحداث المباراة الأخيرة في الموسم الماضي حيث تم إيقافه انضباطياً أربع مباريات. ويتصارع «الفتح» وضيافة «أبها» على تحقيق الفوز الثاني لهما بعدما اكتفى الفريقان بفوز وحيد في الجولات الأربع الماضية، وذلك عندما يلتقيان مساء اليوم الأحد في مدينة الأحساء على أرض فريق الفتح.

ويقترّب الفريقان من الحالة الفنية لهما، إلا أن أيهما يتميز بنقطة تقدمه في لائحة الترتيب على حساب فريق الفتح الذي يملك ثلاث نقاط حصدها من فوزه على الباطن مقابل خسارته في ثلاث مباريات أخرى، في حين تعادل أيهما في الجولة الرابعة مع الفيحاء وانتصر على الرائد في الجولة الأولى مقابل خسارتين أمام الشباب والوحدة.

حمد الله سيكون محط أنظار المتابعين اليوم في مواجهة فريقه السابق (الشرق الأوسط)

حينها توقيع المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، فيما سجل هدف الاتحاد فهد المولد. ويدخل النصر لقاءه باحثاً عن التقدم في سلم ترتيب الدوري، إذ يتأخر عن ضيفه الاتحاد بفارق نقطة في ظل امتلاكه لتسع نقاط جاءت من خلال ثلاثة انتصارات حققها الفريق في الجولات الماضية مقابل خسارة واحدة وكانت أمام التعاون.

أما الاتحاد فلم يتعرض لأي خسارة حتى الآن بعد تعادله في مباراة واحدة أمام الاتفاق وانتصاره في الثلاث مواجهات الأخرى، إلا أن ظروف الإصابات التي أحاطت بالفريق بدأت تملق لانتصاره حتى الآن في ظل عدم انتصاح الصورة حيناً مشاركة بعض الأسماء مثل هيلدر كوستا والبرازيلي رومارينهو وأحمد حجازي.

وفي العاصمة الرياض، يبحث الهلال عن مواصلة انتصاراته وتحقيق العلامة الكاملة عندما يخوض مواجهة صعبة أمام ضيفه التعاون الذي يقدم نفسه بصورة مثالية هذا الموسم في ظل عدم خسارته لأي مباراة من الجولات الأربع التي خاضها حتى الآن وتعادل في مواجهتين وحقق الانتصار في مثلها.

ويحضر الهلال وصيفاً لـ«الشباب»، الذي يتفوق بفارق الأهداف في ظل التساوي النقطي بينهما 12 نقطة لكل فريق، ويسعى الهلال لتجاوز التعاون هذا المساء في رحلته للحفاظ على لقبه الذي نجح بتحقيق ثلاث مرات متتالية وتجاوز ظروف الإصابات التي لحقت بعدد من لاعبي الفريق مؤخراً.

العاصمي بعد أن التقى حمد الله فريقه السابق في فبراير (شباط) الماضي بمدينة جدة في مباراة لم تشهد أي حضور جماهيري بسبب عقوبة انضباطية على فريق الاتحاد.

وستمثل مواجهة هذا المساء اختياراً حقيقياً على الصعيد الفني لمدربي الفريقين، واللذين يعتبران من أبرز الأسماء الحاضرة في دوري «روشن» السعودي، حيث يقود الفرنسي رودي غارسيا فريق النصر، فيما يتولى البرتغالي نونو سانتو قيادة فريق الاتحاد.

وستطلع النصر لاستغلال إقامة المواجهة على أرضه والخروج بنقاط اللقاء وتحقيق الانتصار أمام الاتحاد الذي لم يحقق الفوز أمامه منذ فترة طويلة، حيث لم يتمكن الفريق من العاصمي من تحقيق الفوز في آخر سبع مباريات جمعت بينهما على صعيد منافسات الدوري.

وابتعد النصر عن الفوز على الاتحاد منذ 2018، حيث حقق آخر فوز له على منافسه في ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته عندما كسبه 2-1. وحملت الأهداف

الرياض: فهد العيسى

تتجه انتظار عشاق الكرة السعودية مساء اليوم الأحد، صوب ملعب مرسول بارك، حيث تجري قمة منافسات الجولة الخامسة من «دوري روشن السعودي» عندما يستضيف النصر نظيره الاتحاد في ختام منافسات الجولة.

وستكون موقعة «مرسول بارك» ذات طابع خاص في حسابات الناديين بالنظر إلى مجموعة من التحديات والقضايا التي جمعهم مؤخراً «خارج الميدان» على الصعيد الإداري.

وسيكون المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريق النصر محط أنظار الجماهير الحاضرة في مدرجات الملعب، حيث يعود لمواجهة فريقه السابق (النصر) لأول مرة على ملعب الفريق

تاليسكا أحد أبرز أرقام النصر في الكلاسيكو (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى



ليفربول يتعادل مع برايتون... وفوز صعب لتشيلى على بالاس... ونيوكاسل يسحق فولهام برباعية

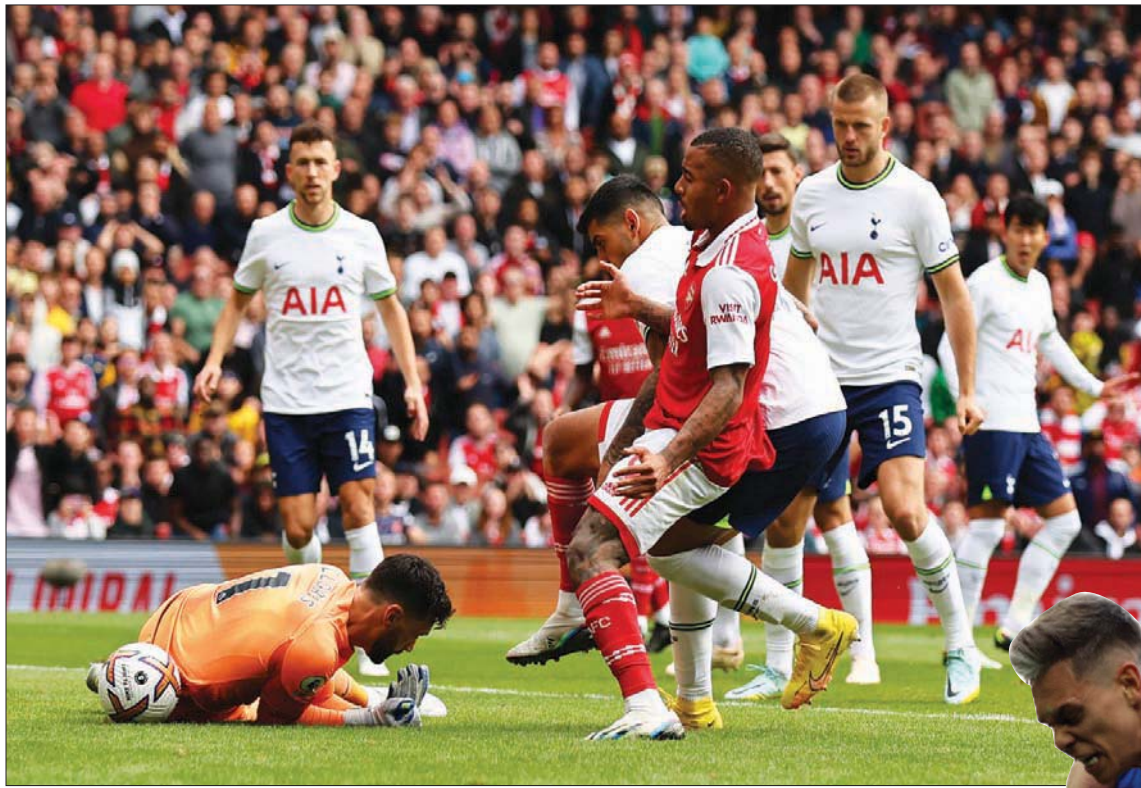
أرسنال يلحق بتوتنهام الخسارة الأولى ويتمسك بصدارة الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

وقدّم أرسنال بداية صلبة ترجمها بهدف بعد ثلاث ساعة، بتسديدة جميلة جداً من خارج المنطقه للغاني توماس بارتني، في المص الأيسر لرمي الحارس الفرنسي هوغو لوريس في الدقيقة 20؛ لكن الضيوف لم يتأخروا في المعادلة، بعد عرقلة المدافع البرازيلي غابريال مواطنه المهاجم ريشار ليسون داخل المنطقه، فاحتسب الحكم ركلة جزاء، ترجمها قائد منتخب إنجلترا هاري كين على طريقة بانينكا، في شبك الحارس أرون رامسايل في الدقيقة 31. ورفع

أصاب أرسنال عصافيرين بحجر واحد، عندما ثار من جاره وضيغه توتنهام، ملحقاً به الخسارة الأولى، وتمسك بصدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بخروجه فائزاً من ديربي شمال لندن 3-1، أمس السبت، في افتتاح المرحلة التاسعة، وضمن أرسنال البقاء في الصدارة مرحلة جديدة، بعدما رفع رصيده إلى 21 نقطة من 24 ممكنة، بينما مُنّي توتنهام الثالث (17 نقطة) بخسارته الأولى هذا الموسم، وتقدّم أرسنال بعد أول ثلاث ساعات؛ لكن توتنهام عاد سريعاً من ركلة جزاء، بينما صبّ الشوط الثاني في مصلحة المضيف الذي سجل هدفين، بينما انتهى الشوط الأول بنتيجة 1-1، بعد أن حطفت منهم توتنهام في نهاية الموسم الماضي المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، بعد فوزه عليهم 3-صفر قبل 3 مباريات من النهاية، قبل أن يخسر أرسنال أيضاً ضد نيوكاسل ويفسد فرصة التاهل إلى البطولة القارية للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017، وتابع توتنهام فشله في الفوز بمعقل أرسنال في الدوري، بأخر 12 مباراة، وتحديداً منذ 2010.

وكانت وفاة الملكة إليزابيث الثانية قد أربكت المنافسات قبل فترة التوقف الدولية، مع تأجيل مباريات المرحلة السابعة، بالإضافة إلى 3 مباريات من التامة، بينما تشيلى ضد ليفربول، ومانشستر يونايتد مع ليدز، وصحبح أن أرسنال يتصدر بسبعة انتصارات، إلا أن فوزه على توتنهام كان الأول ضد أحد الأندية الستة الكبرى، علماً بأن خسارته الوحيدة جاءت على يد مانشستر يونايتد 3-1، وسيلتقي ليفربول الأسبوع المقبل، وعاد الظهير الأيسر الكسندر زينتسكو ولاعب الوسط النرويجي مارتن أوغستارود من الإصابة إلى تشكيلة مدرب أرسنال الإسباني ميكل أرتيتا، بينما شارك المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونغ مين أساسياً في تشكيلة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي.



غابريال جيزوس يهز شبك توتنهام (رويترز)

كين رصيده إلى 7 أهداف هذا الموسم، و14 في 18 مباراة في ديربي شمال لندن رقم قياسي).

ملتح الشوط الثاني، باغت البرازيلي غابريال جيزوس توتنهام منسلاً بين دفاعه، ومتابعاً تسديدة لزميله بوكايو ساكا صدها لوريس، ثم أخطأ في التقاطها في الدقيقة 49، وفي منعطف مهم منتصف الشوط الثاني، طرد لاعب وسط توتنهام الشاب

ليناردو تروسار يحتفل مع فيلتمان بهدف برايتون الثالث (رويترز)

وسجل الثاني ثنائية عاد بها فريقه من بعيد. وفاجأ برايتون في أول مباراة بقيادة مدربه الجديد الإيطالي روبرتو دي تزييري خليفة غراهام بوتنر المنتقل إلى صفوف تشيلى، مضيفه، بثانيتين مبكرة لتروسار 4 و18 من تسديتين قويتين يسراه من مسافة قريبة على يمين اليسون. وقصص فيرمينو الفارق إثر تمريرة من الدولي المصري محمد صلاح لعبها ساقطة داخل المرمى الخالي في الدقيقة 33. ودفع كلوب بالدولي الكولومبي لويس دياس مطلع الشوط الثاني بدلاً من البرتغالي فيرناندو سانتشو في الدقيقة 54.

وحقق تشيلى فوزه الأول في ثاني مباراة بقيادة مدربه الجديد بوتنر، عندما تغلب على مضيفه وجاره كريستال بالاس 1-2 في ديربي لندن في المرحلة، وبعد أن أشرف على «بلوز» للمرة الأولى ضد ريد بول سالزبورغ النمساوي في دوري الإبطال (1-1)، قاد بوتنر النادي اللندني إلى الفوز الثاني تالياً في الدوري، والانتقال إلى المركز الخامس مؤقتاً برصيد 13 نقطة، بفارق نقطة واحدة أمام مانشستر يونايتد. وكان كريستال بالاس البادئ بالتسجيل عبر الفرنسي أودسون إيدوار، بمساعدة من مسافة قريبة لتمريرة عرضية للدولي الغاني جوردان أيوو في الدقيقة 7، وأدرك تشيلى في التعادل بتسديدة رائحة للدولي الغابوني بيار إيميريك أوياميانغ من داخل المنطقه، إثر كرة رأسية من الدولي البرازيلي تيناجو سيلفا (38)، قبل أن يخطف كونور غالاجر هدف الفوز في الدقيقة 90.

وتحتظر تشيلى مباراة نارية ضد ميلان الإيطالي، الأربعاء، في دوري الأبطال، على ملعب «ستامفورد بريدج»، وقسا نيوكاسل يونايتد على مضيفه فولهام برباعية نظيفة، تناوب على تسجيلها كلوم ولسون في الدقيقة 11، والباراغواياني ميغل أميروني في الدقيقتين 33 و57، وشون لونغستاف في الدقيقة 43. وتلقى فولهام ضربة موجعة في بداية المباراة بطرد لاعب وسطه ثنائيات الشوالباه في الدقيقة الثامنة، وخسر ساوثهامبتون أمام إيفرتون بهدف الليجيري جو أريبو في الدقيقة 49، مقابل هدفين لكونور كودي ودوايت ماكنيل، وتعادل بورنموت مع برنتفورد صفر-صفر.

وفرض المهاجم الدولي البلجيكي ليناردو تروسار نفسه نجماً للمباراة، بتسجيله هاتريكاً في الدقائق 18 و4 و83. ويات أول لاعب يسجل هاتريك بملعب «انفيلد» منذ الروسي أندري أرشافين عام 2009، كما أصبح أول لاعب يسجل ثنائية في الشوط الأول بالملعب ذاته، منذ الدولي المصري السابق عمرو زكي مع ويغان في أكتوبر 2008. في المقابل، تألق

الدوليان البرازيليان اليسون بيكر وروبرتو فيرمينو اللذان يحتفلان اليوم بعيد ميلادهما الثلاثين، والحادي والثلاثين تواليًا، وفرضا نفسيهما نجمين في صفوف ليفربول بعدما أنقذ الأول مرماه من أهداف عدة خصوصاً في الشوط الأول،

ثالثاً برصيد 17 نقطة. وواصل ليفربول الترتج بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه برايتون 3-3. وهو التعادل الثاني على التوالي للليفربول والرابع هذا الموسم، مقابل فوزين وخسارة واحدة، فاكتمل بنقطة واحدة ورفع بها رصيده إلى 10 نقاط، وتراجع إلى المركز التاسع مع مباراة مؤجلة، بينما عزز برايتون موقعه في المركز الرابع برصيد 14 نقطة. وتحتظر ليفربول 4 مباريات قوية في الأسبوعين المقبلين؛ حيث سيستضيف رينجرز الإسكتلندي الثلاثاء المقبل، في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم يحلّ ضيفاً على أرسنال الأحد المقبل، ثم على رينجرز في الجولة الرابعة من المسابقة القارية العريقة في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، قبل أن يستضيف مانشستر سيتي في 16 منه.

البرازيلي إيمرسون رويال بعد مخاشنة مواطنه غابريال مارتينيلي في الدقيقة 63 تفوق عدى أتى ثماره سريعاً بعد لعدة جماعية وصلت إلى السويسري غرانيت تشاكا، أطلقتها قوية من داخل المنطقه إلى يسار لوريس في الدقيقة 66. وقال تشاكا: «بداية من الشوط الثاني، اعتقد أننا كنا الطرف الأفضل؛ مشيراً: «بعد أن استقبلنا الهدف الأول، عانينا بعض الشيء، ولكن في الشوط الثاني كنا أفضل بكثير، وأنا سعيد جداً بتسجيل أول هدف لي في مباراة قمة، وبمساعدة الفريق على الفوز». وعزز أرسنال موقعه في الصدارة برصيد 21 نقطة بفارق 4 نقاط أمام مطارده المباشر مانشستر سيتي الذي ينتظره ديربي ساخن اليوم، أمام جاره ومضيفه مانشستر يونايتد، بينما بقي توتنهام

بطولة إيطاليا: نابولي يواصل بدايته القوية وينفرد بالصدارة

روما، «الشرق الأوسط»

واكد الفريق الجنوبي الساعي إلى لقبه الثالث في تاريخه، والأول منذ 1989 - 1990، استعادته الجيد للعبة المرتقبة أمام مضيفه أياكس أمستردام الهولندي الثلاثاء المقبل، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى في المسابقة القارية العريقة. ويلتقي اليوم أيضاً لاتسيو مع سيبستيا، وليتشى مع كريمونيزي، وساسوللو مع ساليرنيتانا، وسميدوريا مع موتسا، وأتالانتا مع فيورنتينا، ويوفنتوس مع بولونيا. وتحتتم المرحلة الاثني لبقاء فيرونا مع اودينيزي.

مختلف المسابقات، رغم رحيل أبرز نجومه؛ في مقدمتهم القائد لورنتسو إينسيني، ولاعب الوسط الإسباني فابيان رويس، وقطب الدفاع السنغالي خاليدو كوليبالي، والجناح البلجيكي ديسر مرتنس، وحارس المرمى الكولومبي دافيد أوسبينا. فضلاً عن انتصاراته الستة وتعادلين في الدوري، حقق العلامة الكاملة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بفوزين كبيرين على ضيفه ليفربول الإنجليزي وصيف الموسم الماضي 4 - 1، ومضيفه رينجرز الإسكتلندي بثلاثية نظيفة.

خفشتا كفاراتسخيليا الثالث في الدقيقة 37. ويات أنغوسا أول لاعب في صفوف نابولي يسجل ثنائية في 15 دقيقة منذ الأوروغوياني دانيال فونيسكا عام 1994 في رمي كريمونيزي. وقصص الضيوف الفارق قبل دقيقة من نهاية الشوط الأول عبر الباراغوياني أنتونيو ساتارابيا. وهو الفوز الرابع على التوالي لنابولي والسادس هذا الموسم، فرقع رصيده إلى 20 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام شريكه السابق أتالانتا الذي يستضيف فيورنتينا اليوم.

ويقدم نابولي عرضاً جيدة هذا الموسم في

واصل نابولي انطلاقته القوية هذا الموسم وانفرد بالصدارة بفوزه على ضيفه تورينو 3 - 1 أمس (السبت)، في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وحسم النادي الجنوبي نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله ثلاثة أهداف. وفرض لاعب الوسط الدولي الكاميروني أندري زامبو أنغوسا نفسه نجماً بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 6 و12، قبل أن يضيف الجورجي

قبل قمة مانشستر المثيرة اليوم

غوارديولا يشيد بقدرات يوناييتد... وتن هاغ واثق من الفوز على سيتي

لندن، «الشرق الأوسط»

قال جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، قبل القمة المرتقبة أمام ضيفه مانشستر يونايتد بالدوري الإنجليزي، اليوم، إن يوناييتد لديه قدرات كبيرة في الهجوم وكفاءة في خط الوسط بوجود إيركسن وفرناندينز وقوة بدنية متمثلة في كاسيميرو ومكوميثا. وتابع غوارديولا: «يجب أن نلعب مباراة مثالية أتوقع منهم الأفضل دائماً، نجحوا في حل المشكلات أمام ساوثهامبتون وليفربول وأرسنال والزخم مستمر».

وقال إيريك تن هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، إن المهاجمين ماركوس راشفورد وأنطوني مارسيال عادا إلى التدريبات قبل مباراة القمة أمام مانشستر سيتي، بينما يغيب القائد هاري مغواير للإصابة. ونال تن هاغ، الجمعة، جائزة مدرب الشهر بالدوري في سبتمبر (أيلول)، فيما حصل راشفورد على جائزة لاعب الشهر بعد أن سجل هدفين وقدم تمريرتين حاسمتين، وتابع تن هاغ: «هذه مكافأة لما حققه الفريق، نجحنا معاً وهذا يظهر أننا نسير في اتجاه صحيح لكن يوجد هامش كبير للتحسن».

ولم يلعب يوناييتد أي مباراة بالدوري منذ أن هزم أرسنال في الرابع من سبتمبر، وسيخوض جدولاً مزدحمًا بتسع مباريات



غوارديولا مدرب سيتي (إبأ)

خلال تعادل إنجلترا مع ألمانيا بدوري الأمم الأوروبية، ما أثار الشكوك حول لحاقه بثنائيات كاس غوارديولا إن الدفاع جون ستونز نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأبلغ غوارديولا مؤتمراً صحافياً قبل القمة أمام ضيفه مانشستر يونايتد: «لن يغيب أربعة أو ستة أسابيع، ربما أقل، لا أعرف متى سيعود لكن نأمل في عودته خلال أسبوعين أو عشرة أيام».

القاع إلى المركز الخامس بالدوري بعد ست مباريات. في الجانب الآخر، قال غوارديولا إن المدافع جون ستونز ربما يعود من الإصابة خلال أسبوعين ويمكنه المشاركة في كأس العالم لكرة القدم كما ستكون الفرصة متاحة أمام لاعب الوسط كالفن فيليبس للعب في قطر عقب جراحة بالكتف. وأصيب ستونز في عضلات الفخذ الخلفية

تقريباً مع إنجلترا، ولعب بشكل جيد مع ليستر ويوناييتد ويتمتع به اللاعبين بغرفة الملابس والمدربين والمدير يؤمنون به وهذا ما أبلغته به، واثق بأنه سيقلب الأمور لصالحه». وبعد هزيمتين في أول مبارياتين رسميتين تحت قيادته، استمتع تن هاغ بأربعة انتصارات متتالية في الدوري، ليرتقي يوناييتد من



تن هاغ مدرب يوناييتد (غيتي)

للترديبات ونحن سعداء بذلك». وتعرض مغواير لكدمة خلال تعادل إنجلترا 3 - 3 مع ألمانيا بدوري الأمم الأوروبية يوم الاثنين. ولم يبدأ المدافع أسابيا في آخر أربع مباريات قبل التوقف الدولي، لكن تن هاغ واثق من عودته لمستواه.

وأضاف المدرب الهولندي: «أنا أدمه لأنني أؤمن به، خلال مسيرته خاض 50 مباراة دولية

وانسحب فيليبس من تشكيلة إنجلترا خلال مواجهته إيطاليا وألمانيا هذا الشهر للخضوع لجراحة. وأكد المدرب الإسباني أن لاعب الوسط يتعافى بشكل جيد. وأضاف: «تأخذ القرار الصائب (الخضوع للجراحة) وإلا لن يضيئ للأمام بمسيرته، كان يغيب عن كل حصة تدريبية، أتمنى أن يعود في وقت مناسب قبل كأس العالم».

من جهة أخرى، قال غوارديولا إن نجم فريقه النرويجي إرنينغ هالاند تخلص من مشكلات الإصابة التي عكرت صفو مسيرته في الموسم الأخيرة، كما دافع المدرب الإسباني عن قرار ناديه بإرسال اختصاصي علاج طبيعي مع هالاند خلال وجوده مع بلاده. وعانى هالاند الذي انضم إلى صفوف مانشستر يونايتد في دورته الأولى من إصابة في أعلى الفخذ الموسم الماضي لكنه شارك في جميع مباريات سيتي السبع في الدوري الممتاز حتى الآن وأحرز 11 هدفاً. ورداً على سؤال حول سفر اختصاصي العلاج الطبيعي ماريو بافوندي مع هالاند خلال وجوده مع منتخب النرويج في العطلة الدولية الأخيرة، قال غوارديولا: «الأمر ليس غريباً. ففي أحداث مثل بطولة أوروبا أو كأس العالم يسافر كثير من خبراء العلاج الطبيعي مع اللاعبين».

استعداد المنتخب الأرجنتيني للبطولة الكبرى لم يكن قوياً... والمشكلات ما زالت تعيق باتحاد الكرة

رغم كل الصعاب... هل يستطيع ميسي قيادة راقصي التانغو للمجد والفوز بالمونديال؟

لندن، جوناثان ويلسون

ذهبت الأرجنتين إلى كأس العالم بروسيا عام 2018، ولديها شعور بانها إذا لم تفز بالمونديال هذه المرة، فإنها لن تفوز به أبداً. وكانت الأرجنتين قد خسرت المباراة النهائية في كأس العالم السابقة في عام 2014 أمام ألمانيا. وكان الجيل الرائع للمواهب الهجومية الاستثنائية قد بدأ يتقدم في السن. كان ليونيل ميسي يبلغ من العمر آنذاك 31 عاماً، وكان قد لوح قبل ذلك بعامين باعتزال اللعب الدولي بعد الهزيمة في نهائي كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) للمرة الثانية على التوالي، أمام تشيلي. وأخيراً نجح الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم في الاستعانة بخدمات المدير الفني خورخي سامباولي، الذي يعتمد على الكرة الهجومية السلسلة، الذي وعد باستعادة أمجاد كرة القدم الأرجنتينية.

سجل ميسي هدفاً رائعاً، أمام نيجيريا، ثم خرج المنتخب الأرجنتيني من كأس العالم من دور الستة عشر بعد الخسارة أمام فرنسا، لكن الأمور كانت محبطة للغاية في كأس العالم الأخيرة، حيث تعادل المنتخب الأرجنتيني أمام أيسلندا، ثم خسر بثلاثية نظيفة أمام كرواتيا. في غضون ذلك، بدأ سامباولي في حالة مزاجية، بسبب خط الدفاع البطيء والضعيف الذي لم يكن يساعده على اللعب بطريقة الهجومية المعتادة من أجل استغلال المواهب الاستثنائية الموجودة في هذا الجيل. وكان من الواضح أنه يجب أن يرحل، وبالفعل أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، المتعنت والمزق بسبب الاقتتال الداخلي بين الفصائل المختلفة، إقالته حتى قبل سداد باقي مستحقاته. وعندما تم تعيين ليونيل ميسي، كان الظهير السابق لوستهام، ليحل محله في البداية بشكل مؤقت، كانت أفضل مؤهلاته أنه جاء بمقابل مادي رهيب، بعد أن كان قد تم تعيينه بالفعل كاحد مساعدي سامباولي.

دخلت الأرجنتين في حالة من الإحباط



ميسي يواصل تقديم مساهمته الساحرة أمام هندوراس في مباراة دولية (أ.غ.ب)

نهائي كأس الأبطال - المواجهة بين الفائز ببطولة كأس الأمم الأوروبية والفائز بكأس أمم أميركا الجنوبية على ملعب ويمبلي في يونيو (حزيران) - لكن بعيداً عن هذه المواجهة، فإن المباراة الوحيدة التي لعبتها الأرجنتين ضد منتخب من خارج أميركا الجنوبية في السنوات الثلاث الماضية، كانت المباراة التي فازت فيها على إستونيا بخمسة أهداف دون رد. وبالتالي، لا يُعد هذا استعداداً لكأس العالم بالشكل الذي يخطط له أي شخص يسعى للمنافسة.

لقد كانت جامايكا وهندوراس تمثّلان تحدياً مختلفاً، من الناحية البدنية على الأقل، لكن المنتخب الأرجنتيني ظهر بشكل جيد في هاتين المباراتين. ربما لم يكن الثاني الأمامي بنفس القوة التي كان عليها في الماضي القريب، لكنه يلعب بتوازن كبير ويعمل معاً بشكل جيد. وشارك ميسي من مقعد البدلاء أمام جامايكا ليسجل الهدفين الثاني والثالث، بعد أن افتتح جوليان ألفاريز التسجيل. وكان ميسي قد سجل ثنائية أيضاً في المواجهة أمام الهندوراس. وسجل ميسي الهدف الثالث بطريقته المعتادة من فوق حارس المرمى. ربما لم يكن الهدف بنفس روعة الهدف الذي سجله في مرمى المكسيك في عام 2007، لكنه كان كافياً لكي يظهر للجميع أن النجم الأرجنتيني لا يزال في قمة مستواه. ورفع ميسي رصيده بذلك إلى 90 هدفاً في 164 مباراة دولية.

ومع ذلك، لا يزال المنتخب الأرجنتيني يواجه بعض المشكلات، لا سيما في مركز الظهير، نظراً لأن الظهير الأيمن غوزالو مونتيل والظهير الأيسر ماركوس كونيا لا يلعبان بشكل منتظم مع أندية أجنبية. وعلاوة على ذلك، لا يشارك كل من أنجيل كوريا وخوآن كوريا بشكل منتظم مع أندية أجنبية. كما يفتقر ميلان على الترتيب، كما يجد أنجيل دي ماريا صعوبة في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لليفانتوس. ورغم كل ذلك، ظل الاتحاد الأرجنتيني كما هو ولم يتغير. لكن المنتخب الأرجنتيني يلعب بأسلوب مميز، ولديه فكة كبيرة في نفسه. من المؤكد أنه كان يرغب في خوض المزيد من المواجهات القوية أمام منتخبات أوروبية رفيعة المستوى، لكن حلم ميسي بقيادة راقصي التانغو للمجد قرب نهاية مسيرته الكروية لا يزال قائماً وممكناً.

منتخبات قوية ومتنوعة. لقد أدى الفوز على جامايكا بثلاثية نظيفة الثلاثاء الماضي، وقبلها الفوز على هندوراس بنفس النتيجة في المباراتين الوديعتين، إلى تمديد مسيرة الأرجنتين الخالية من الهزائم إلى 35 مباراة، واقتربت بذلك من الرقم القياسي المسجل باسم إيطاليا، الذي سجلته في مرمى المكسيك في عام 2007، لكنه كان كافياً لكي يظهر للجميع أن النجم الأرجنتيني لا يزال في قمة مستواه. ورفع ميسي رصيده بذلك إلى 90 هدفاً في 164 مباراة دولية.

الذي أصيب بكسر شديد في الكاحل، وبالتهاب في الكبد، وأدمن الكوكايين. كان ميسي يغضب في بعض الأحيان من زملائه في الفريق. ومع ذلك، قد يكون هذا هو المجد الذي كانت مسيرته تتجه نحوه، بمعنى أن يقود المنتخب الأرجنتيني وهو في الخامسة والثلاثين من عمره للفوز بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخ البلاد، بعد كل الإخفاقات التي صاحبت على المستوى الدولي.

هذه هي النظرة الرومانسية، المدعومة بالمستويات البروغوت الأرجنتيني مع نادي باريس سان جيرمان هذا الموسم. لكن كما هو الحال دائماً مع الأرجنتين، هناك بعض المشكلات التي تتعلق إلى حد كبير بعدم كفاءة الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم. لم يمر سوى عام واحد على إلغاء مباراة الأرجنتين

وكانت بلا روح إلى حد كبير، لأنها أقيمت دون جمهور، وبمشاركة لاعبين سبق أن صرحوا، على الملأ، بأنهم يفكرون في مقاطعة البطولة. لكن بالنسبة للأرجنتين، كان كل ما يهم هو أنها نجحت في الفوز بالبطولة بعد غياب دام 28 عاماً. أصبح بإمكان هذا الفريق تحت قيادة سكالوني أن يفكر في حصد المزيد من البطولات والألقاب.

لطالما كان هناك شعور بعدم الرضا على مسيرة ميسي مع منتخب بلاده. ومنذ وصوله إلى برشلونة، وهو يبلغ من العمر 13 عاماً، كان يقدم مستويات ثابتة بشكل مخيف، ويحقق نجاحات لا تتوقف، على الأقل على مستوى النادي، ولم تكن هناك فترات صعود وهبوط بالشكل الذي ميز حياة الأسطورة الذي يقارن به دائماً، وهو دييغو أرماندو مارادونا،

والتشاؤم؛ خط الإنتاج الذي حصل على خمس بطولات لكأس العالم تحت 20 عاماً بين عامي 1995 و2007 انتهى، وبدأ مستوى ميسي في التراجع. لكن في بعض الأحيان تسير الأمور بشكل غير متوقع تماماً؛ فخلال العام الماضي، فازت الأرجنتين على البرازيل على ملعب ماراكاسا الشهير، لتفوز ببطولة كوبا أميركا. وكانت هذه البطولة قد أضيفت إلى الجدول المعتاد لجمع الأموال للاتحادات الفعيرة تحت ستار إعادة تنظيم التقويم،



ميسي يحتفل بعد هزه شيك جامايكا مع جواكين كوريا (أ.غ.ب)

مع عودة كيروش والفوز على أوروغواي... إيران تبعث برسالة قوية إلى إنجلترا وأميركا وويلز

لندن، جون ديردين

تشارك الحكومة الإيرانية أكثر من غيرها في كرة القدم - فالأندية مملوكة للدولة بشكل مباشر أو غير مباشر - لكنها تعتنق بالمنتخب الوطني، المحبوب بشكل أكبر، في أوقات الاضطرابات العامة.

وبعد الفوز الشهير على أستراليا في ملحق الصعود لنهائيات كأس العالم في عام 1997، طلب من اللاعبين أن يأخذوا وقتهم قبل العودة إلى الوطن، خشية أن تتحول الاحتفالات معهم على مستوى البلاد إلى شيء آخر: وأدت «الحركة الخضراء» عام 2009، التي نشأت للظواهر ضد ما كان يُنظر إليه على أنه انتخابات رئاسية مزورة، إلى ارتداء عدد من اللاعبين شارات خضراء في مباراة حاسمة في التصفيات في سيول. وفي غضون ساعات قليلة، تم تعليق صورهم في الشوارع على بُعد آلاف الأميال إلى الغرب. وعاد المتظاهرون إلى شوارع إيران بعد وفاة مهسا أميني في الحجز بعد أن ألقت شرطة الآداب القبض عليها في 13 سبتمبر (أيلول) بتهمة «ارتداء ملابس غير مناسبة».

ومع استمرار الاضطرابات، فإن أي نجاح في كأس العالم، الذي ستنتقل بعد ثمانية أسابيع، قد يُنظر إليه على أنه سيف ذو حدين من قبل السلطات. وإذا كانت المباريات الدولية الأخيرة مؤشراً على أي شيء، فإن إيران ستذهب إلى

تحاول خلق توترات في الفريق، لكنه هذه المرة بقي هادئاً وركز البقاء والحصول على باقي مستحقاته المالية (تشير الراي العام. وكان المهاجم مهدي طارمي قد دخل، في وقت سابق، في خلاف مع المدير الفني، وكان يقود المعسكر الذي يطالب بتغييره. وزعمت تقارير بأن نجم بورتو وبعض زملائه التقوا وزير الرياضة الإيراني.

التي تواجهها المعارضة، كان سردار آزمون، لاعب باير ليفركوزن، أكبر داعم لسكوتشيتش. وكان الأمر سيحسم بطريقة أو بأخرى في نهاية أغسطس (آب) مع انتخاب رئيس جديد للاتحاد الإيراني لكرة القدم. وقال مهدي تاج، الذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 وعمل مع كيروش، على الملأ، إنه سيفكر في إعادة المدير الفني السابق لريال مدريد لو فاز برئاسة الاتحاد. ونظراً لعدم وجود خيارات محلية، كان يُنظر إلى كيروش على أنه أفضل الخيارات المتاحة. نظراً لأنه غير مرتبط بالعمل مع أي فريق ويمتلك اسماً كبيراً في عالم التدريب، ويمكن التعاقد معه بمبلغ مادي زهيد، بالإضافة إلى أنه على دراية باللاعبين والسياسة، وقادر على إعداد فريق يمكنه تقديم نتائج جيدة في كأس العالم.

وكان سكوتشيتش قد ألقى باللوم في وقت سابق على «المصالح المختلفة» التي

ووظفته في غضون أسبوع واحد، لكن كان من المستحيل التظاهر بأنه لم يحدث شيء، فقد كان الفريق منقسماً مثل الراي العام. وكان المهاجم مهدي طارمي قد دخل، في وقت سابق، في خلاف مع المدير الفني، وكان يقود المعسكر الذي يطالب بتغييره. وزعمت تقارير بأن نجم بورتو وبعض زملائه التقوا وزير الرياضة الإيراني.

التي تواجهها المعارضة، كان سردار آزمون، لاعب باير ليفركوزن، أكبر داعم لسكوتشيتش. وكان الأمر سيحسم بطريقة أو بأخرى في نهاية أغسطس (آب) مع انتخاب رئيس جديد للاتحاد الإيراني لكرة القدم. وقال مهدي تاج، الذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 وعمل مع كيروش، على الملأ، إنه سيفكر في إعادة المدير الفني السابق لريال مدريد لو فاز برئاسة الاتحاد. ونظراً لعدم وجود خيارات محلية، كان يُنظر إلى كيروش على أنه أفضل الخيارات المتاحة. نظراً لأنه غير مرتبط بالعمل مع أي فريق ويمتلك اسماً كبيراً في عالم التدريب، ويمكن التعاقد معه بمبلغ مادي زهيد، بالإضافة إلى أنه على دراية باللاعبين والسياسة، وقادر على إعداد فريق يمكنه تقديم نتائج جيدة في كأس العالم.

التي تواجهها المعارضة، كان سردار آزمون، لاعب باير ليفركوزن، أكبر داعم لسكوتشيتش. وكان الأمر سيحسم بطريقة أو بأخرى في نهاية أغسطس (آب) مع انتخاب رئيس جديد للاتحاد الإيراني لكرة القدم. وقال مهدي تاج، الذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 وعمل مع كيروش، على الملأ، إنه سيفكر في إعادة المدير الفني السابق لريال مدريد لو فاز برئاسة الاتحاد. ونظراً لعدم وجود خيارات محلية، كان يُنظر إلى كيروش على أنه أفضل الخيارات المتاحة. نظراً لأنه غير مرتبط بالعمل مع أي فريق ويمتلك اسماً كبيراً في عالم التدريب، ويمكن التعاقد معه بمبلغ مادي زهيد، بالإضافة إلى أنه على دراية باللاعبين والسياسة، وقادر على إعداد فريق يمكنه تقديم نتائج جيدة في كأس العالم.

وكان سكوتشيتش قد ألقى باللوم في وقت سابق على «المصالح المختلفة» التي

التي تواجهها المعارضة، كان سردار آزمون، لاعب باير ليفركوزن، أكبر داعم لسكوتشيتش. وكان الأمر سيحسم بطريقة أو بأخرى في نهاية أغسطس (آب) مع انتخاب رئيس جديد للاتحاد الإيراني لكرة القدم. وقال مهدي تاج، الذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 وعمل مع كيروش، على الملأ، إنه سيفكر في إعادة المدير الفني السابق لريال مدريد لو فاز برئاسة الاتحاد. ونظراً لعدم وجود خيارات محلية، كان يُنظر إلى كيروش على أنه أفضل الخيارات المتاحة. نظراً لأنه غير مرتبط بالعمل مع أي فريق ويمتلك اسماً كبيراً في عالم التدريب، ويمكن التعاقد معه بمبلغ مادي زهيد، بالإضافة إلى أنه على دراية باللاعبين والسياسة، وقادر على إعداد فريق يمكنه تقديم نتائج جيدة في كأس العالم.

وكان سكوتشيتش قد ألقى باللوم في وقت سابق على «المصالح المختلفة» التي

التي تواجهها المعارضة، كان سردار آزمون، لاعب باير ليفركوزن، أكبر داعم لسكوتشيتش. وكان الأمر سيحسم بطريقة أو بأخرى في نهاية أغسطس (آب) مع انتخاب رئيس جديد للاتحاد الإيراني لكرة القدم. وقال مهدي تاج، الذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 وعمل مع كيروش، على الملأ، إنه سيفكر في إعادة المدير الفني السابق لريال مدريد لو فاز برئاسة الاتحاد. ونظراً لعدم وجود خيارات محلية، كان يُنظر إلى كيروش على أنه أفضل الخيارات المتاحة. نظراً لأنه غير مرتبط بالعمل مع أي فريق ويمتلك اسماً كبيراً في عالم التدريب، ويمكن التعاقد معه بمبلغ مادي زهيد، بالإضافة إلى أنه على دراية باللاعبين والسياسة، وقادر على إعداد فريق يمكنه تقديم نتائج جيدة في كأس العالم.

وكان سكوتشيتش قد ألقى باللوم في وقت سابق على «المصالح المختلفة» التي

التي تواجهها المعارضة، كان سردار آزمون، لاعب باير ليفركوزن، أكبر داعم لسكوتشيتش. وكان الأمر سيحسم بطريقة أو بأخرى في نهاية أغسطس (آب) مع انتخاب رئيس جديد للاتحاد الإيراني لكرة القدم. وقال مهدي تاج، الذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 وعمل مع كيروش، على الملأ، إنه سيفكر في إعادة المدير الفني السابق لريال مدريد لو فاز برئاسة الاتحاد. ونظراً لعدم وجود خيارات محلية، كان يُنظر إلى كيروش على أنه أفضل الخيارات المتاحة. نظراً لأنه غير مرتبط بالعمل مع أي فريق ويمتلك اسماً كبيراً في عالم التدريب، ويمكن التعاقد معه بمبلغ مادي زهيد، بالإضافة إلى أنه على دراية باللاعبين والسياسة، وقادر على إعداد فريق يمكنه تقديم نتائج جيدة في كأس العالم.

وكان سكوتشيتش قد ألقى باللوم في وقت سابق على «المصالح المختلفة» التي

التي تواجهها المعارضة، كان سردار آزمون، لاعب باير ليفركوزن، أكبر داعم لسكوتشيتش. وكان الأمر سيحسم بطريقة أو بأخرى في نهاية أغسطس (آب) مع انتخاب رئيس جديد للاتحاد الإيراني لكرة القدم. وقال مهدي تاج، الذي تولى رئاسة الاتحاد خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 وعمل مع كيروش، على الملأ، إنه سيفكر في إعادة المدير الفني السابق لريال مدريد لو فاز برئاسة الاتحاد. ونظراً لعدم وجود خيارات محلية، كان يُنظر إلى كيروش على أنه أفضل الخيارات المتاحة. نظراً لأنه غير مرتبط بالعمل مع أي فريق ويمتلك اسماً كبيراً في عالم التدريب، ويمكن التعاقد معه بمبلغ مادي زهيد، بالإضافة إلى أنه على دراية باللاعبين والسياسة، وقادر على إعداد فريق يمكنه تقديم نتائج جيدة في كأس العالم.

وكان سكوتشيتش قد ألقى باللوم في وقت سابق على «المصالح المختلفة» التي



كيروش يتابع المباراة الدولية بين إيران وأوروغواي بينما إحسان حاج صفدي ينفذ رمية تماس (رويترز)

«جدة البلد»... كتاب ضخم لدار فرنسية بـ 55 نسخة فقط في العالم



داني سميحة يعرض كتاب «جدة البلد» لـ «الشرق الأوسط»

عجائب السعودية

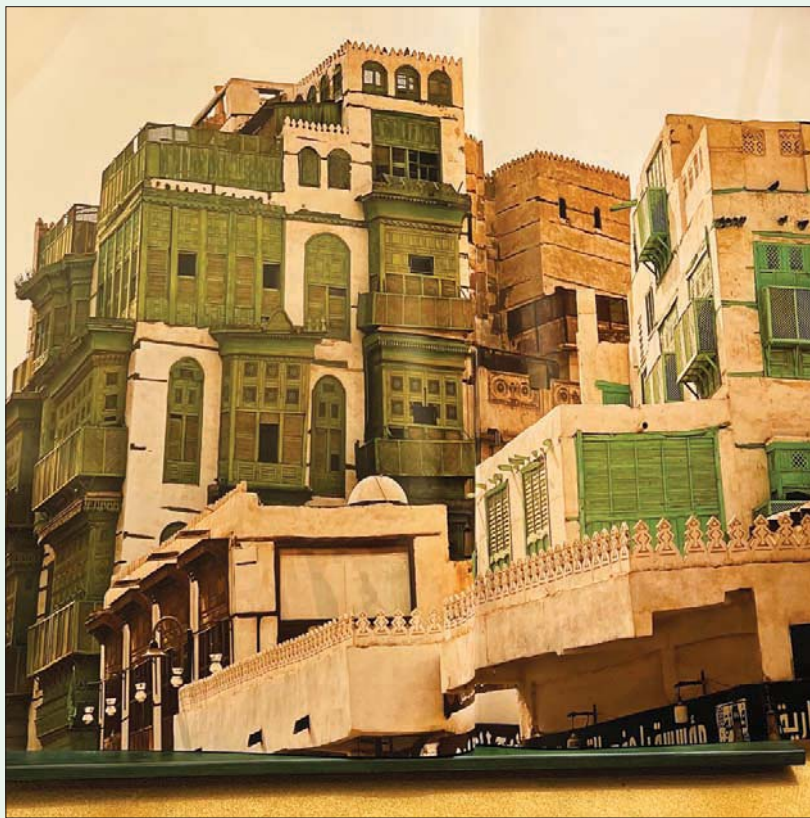
وأبان سميحة أن الكتاب الذي يزخر بمضمون غني من الصور ذات الدقة العالية خضع لفحوصات الجودة، كما توجد منه نسخة أخرى مصغرة بالحجم الاعتيادي، تعرضها الدار جنباً إلى جنب مع سلسلة من الكتب المهتمة بعجائب السعودية، مثل كتاب «الغلا»، وكتاب «النمر العربي»، وكتاب «رجال الأزهار».

كتاب «جدة البلد» الذي يأتي في نحو 52 صفحة، يركز على العمارة الإسلامية والتاريخ العريق الذي تحظى به مدينة جدة، وتتنوع الثقافات فيها، بالإضافة إلى مراحل ازدهارها وتحولها من مركز تاريخي إلى عاصمة عصرية للتراث المعماري الثمين والمشهد الفني الخلاب، في تنقل بين الأمكنة، من الأزقة إلى البيوت إلى المساجد والأسواق، وغيرها.

جمهور الكتب الفاهرة

بسؤال داني سميحة عن بيعت هذه الكتب، أشار إلى أن هواة اقتناء القطع الفنية يتلذذون بشراء مثل هذه الإصدارات المحدودة التي تقدمها دار «أسولين»، باعتبارها داراً تصدر مجلدات ضخمة تزدهر بالألوان والتصاميم الإبداعية، وتعد أول علامة فاهرة تعنى بالثقافة في العالم، ويتطرق سميحة إلى كتاب «الغلا» الذي طرحته الدار في معرض الرياض الدولي للكتاب خلال العام الماضي 2021، قائلاً: «كان لدينا 55 نسخة منه، بعنا أغلبها، ولا نمنع بتبقى إلا 4 نسخ فقط».

وعن هوية المشترين، يوضح سميحة أن كثيراً منهم من الأجانب المهتمين بمعرفة الكون الثقافي التي تزخر بها السعودية؛ حيث توتعت نسخ كتاب «الغلا» بين فرنسا وأمريكا والإسارات ودول أخرى، فضلاً عن الكليات والمعاهد في السعودية التي تشكل الإبداعى للأبنية القديمة في جدة، إلى جانب النوافذ الخشبية (الرواشين) التي عُرفت بها جدة البلد، ويعود عمر بعضها لأكثر من 200 حوالي 1200 ناشر».



كتاب «جدة البلد» غني بالصور عالية الجودة عن عمارة المدينة القديمة

مجموعة «السيدة الرئيسة»، ضمن مشروع روائي يسجل من خلاله تحولات المجتمع التونسي في قالب روائي.

لقبت «الطلياني» ترحيباً لدى عامة الجمهور الثقافي في العالم العربي؛ لأنها برأيه «قصة تونسية تعبر عن المجتمع التونسي». الجانب الفني لـ «الطلياني» أنزلها هذه المنزلة في نفوس القراء، من ذلك بناء الشخصية المنكسرة التي لا تتفق تألقها حتى في لحظة الانكسار؛ علاوة على الكتابة البصرية التي تجعل القارئ يطالع الرواية كما لو أنه يشاهد شريطاً سينمائياً. هكذا يقول الدكتور شكري المبخوت لـ «الشرق الأوسط»، في الحوار التالي الذي أجرى معه بمناسبة الاحتفاء بتونس (ضيف شرف) في معرض الرياض الدولي للكتاب 2022. وفيما يلي نص الحوار:

الروائي التونسي: مشروع يتناول تحولات الهوية

شكري المبخوت: «الطلياني» قصة تونسية تعبر عن خصائص المجتمع التي أعرفها

حوار: ميرزا الخويلدي

● كيف ترى الحضور الثقافي التونسي في معرض الرياض الدولي للكتاب؟

- اعتقد مبدئياً بأن هذا الحضور سيكون فرصة لمزيد من التعرف على الحركة الثقافية التي تشهدها الثقافة التونسية؛ إذ لا شك في أن البرنامج الثقافي سيزخر جوانب منها، وأكبر ظني أن هذا الحضور حلقة مهمة من سلسلة متواصلة للحضور التونسي في المملكة، وقد تجسم تاريخياً في معرفة القراء السعوديين لكثير من الإنتاج الإبداعي والفكري التونسي من قبل، علاوة على تمثيل الأكاديميين التونسيين لهذه الثقافة في عدد من الجامعات السعودية؛ خصوصاً في مجال تدريس الأدب والنقد العربيين.

● لديك حضور بارز في المشهد الثقافي العربي، وأنت بالإضافة لعدد من الأسماء الأدبية التونسية سلجتم علامة فارقة في مشهد الإبداع الأدبي على المستوى العربي والعالمي. كيف ترى التفاعل بين الإبداع الأدبي في تونس وأرجاء العالم العربي؟

- كنت أشبه دوماً الأدب في العالم العربي بالنهض الكبير الذي عرفته الأمة، ومنه الرافد التونسي. ومن الطبيعي والحال تلك أن يحدث تفاعل ربما بصورة أكبر مما نتصور. فالقراء والمثقفون في لقاء من اللقاءات كانوا دوماً منتفضين ولا يزالون على الإنتاج الإبداعي في العالم العربي، ولا يوجد كاتب عربي مهم لم يشارك في لقاء من اللقاءات الثقافية الكثيرة التي تعقد في تونس.

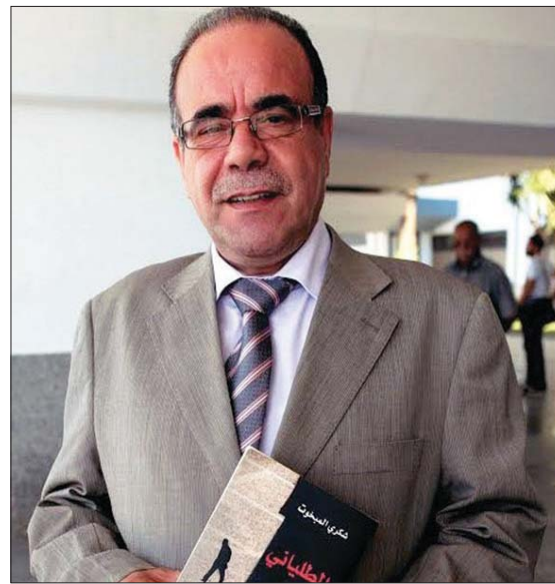
وبالمقابل يشكو الفاعلون الثقافيون والمبدعون التونسيون من قلة احتفال العالم العربي بهم. ففكرة أن المشرق مركز والمغرب الهامش تحكمت لعقود في ثقافتنا العربية، وأثرت في تحولات التونسيين منذ ثلاثينيات القرن الماضي لموقع إبداعهم من المشهد الإبداعي العربي. ولنا في بعض رسائل الشائبي أدلة واضحة على هذا الشعور. لكنني اعتقد بأن حال الثقافة العربية تغيرت بفضل منعة المراكز؛ إذ خرجنا من هيمنة المركز المصري، وإلى حد ما المركز الشامي، إلى مراكز أخرى ظهرت منذ عقدين أو أكثر، سواء في المغرب الكبير أو الخليج، لأسباب يطول شرحها. وعلينا أن ننظر إلى هذا بإيجابية؛ لأن في ثراء الروافد ثراء للنهضة.

● أتيت لعالم السرد والرواية من ميدان الممارسة الأكاديمية والفنية. كيف أثر ذلك في نجاحك بوصفك روائياً؟

- ذكرني سؤالك بأخبار قديمة تُروى عن النحات العرب. فقد كانوا يارمين لا محالة في علمهم باللغة؛ لكن هذه البراعة لم تمنعهم من اللحن عند الكلام. فالتعريف النظري بالقواعد لا تعصم المتكلم بالضرورة من الخطأ عند المخاطبة العادية. وقياًساً عليه، فإن المعرفة بنقد الرواية لا تعني أبداً إنتاج على الأقل. ولو كان الأمر كذلك لقدم الحزرون الأدبيون في كبرى دور النشر العالمية إلى القراء كل يوم الألف من الأعمال التي تلقى رواجاً كبيراً (مسألة البيست سيلر). ما استطع قولُه وأنا مطمئن: إن علاقة المعرفة النقدية الأكاديمية في علاقتها بالسرد الروائي ينبغي أن ننظر إليها على أنها جزء فقط من خبرة الروائي باللغة والمجتمع والنفسيات... إلخ، وليست محدداً للنجاح الأدبي، مع لطف الإشارة إلى أن الرواية في عصرنا لم تعد حكياً لقصة تحمل معرفة ما تنتجها أيضاً.

سر «الطلياني»

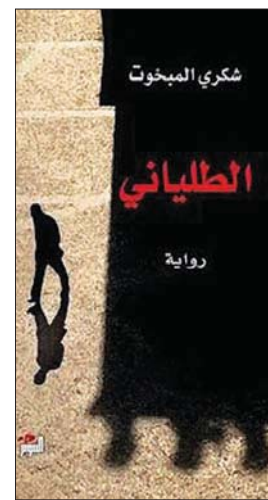
● في عام 2014 صدرت لك رواية «الطلياني» التي شقت لك طريقاً نحو النجومية الثقافية. كثيرين اعتبروا هذه الرواية



الروائي التونسي شكري المبخوت (الشرق الأوسط)

واحدة من أهم ما أنتجه السرد العربي، براك، ما السر في رواية «الطلياني»؟

- لو كنت أعرف الوصفة أو السر لقلت لك... بكل بساطة؛ ما فكرت فيه عن وعي وأنا أكتب «الطلياني» هو أن أروي قصة تونسية تعبر عن مجتمعي التونسي بخصائصه التي أزمع أنتي أعرفها. فالمشكلة أن صورة تونس في الأدب ضعيفة بسبب ضعف الإنتاج الروائي نفسه، قبل الثورة التي شهدتها الرواية العربية عموماً في العقد الأخيرين. وأعتقد أن القراء الذين راوا بعض القيمة في هذه الرواية، إنما أدركوا هذا الهدف الذي رسمته لها، ولاحظوا فيها وفي غيرها مما كتب اشتغالا



رواية «الطلياني» للروائي التونسي شكري المبخوت



إقبال كبير من الجمهور في ثالث أيام معرض الرياض للكتاب (واس)

على تحولات المجتمع التونسي وصلاصح الإنسان التونسي، طبعاً هذا إطار عام للمسألة؛ لأنه توجد مسائل فنية ربما جعلت لـ «الطلياني» هذه المنزلة في نفوس القراء. من ذلك بناء الشخصية المنكسرة التي لا تتفق تألقها حتى في لحظة الانكسار، علاوة على الكتابة البصرية التي تجعل القارئ يطالع الرواية كما لو أنه يشاهد شريطاً سينمائياً.

● كيف فتحت رواية «الطلياني» ما يمكن أن نسميه «أرشيف الأهم»؟ وجمعي -يا عبد الناصر- في الجسد، ولكن لا دواء له... خرقت الصمت معك أنت، أنت الوحيد الذي فتحت له أرشيف وجمعي.

- كل الروايات الجادة هي بحث في أرشيف الوجود الإنساني بالنسبة إلي. هكذا أفهم الرواية. فحين نكتب نتأمل من حيث ندري أو لا ندري حركة الإنسان، بحثاً عن شيء ما ينقصه، فيصارع ويتكسر فيصير ويعيد البحث، فتخيب أماله وتتعاظم أوجاعه. فهذا الكائن البصري أمام حركة الزمان وفي الأمكنة التي لم يخترها في العادة عند عنادها يصنع إنسانيتها؛ بقرذاتها وتناقضاتها وأخطائها وعظمتها والقلق الذي يلغها. من هنا، فإن الرواية إذ تفتتح هذا البحث الإنساني تفتتح أرشيفات الأوجاع والألام.

● في «الطلياني»، تقول على لسان بطلها «زينة»، المثقف عندي

هو الذي يطلق النار على كل ما يتحرك... هو من يخلخل السائد، هل ترى فعلاً أن هذا هو دور المثقف؟ هو تصور من التصورات الموجودة عن دور المثقف، وليس من ابتداعي إلا في طريقة التعبير عنه. العبارة المحابدة أكثر هي «المثقف النقدي». كان هذا اختيار «زينة» بثقافتها الواسعة والثورية في الرواية، ولا أرى اختياراً آخر يناسب شخصيتها كما رسمتها في «الطلياني». ولكن عموماً أجد التعريف مناسباً لكل فكر ينشد التغيير، ويعمل على تجاوز المحنظ في المجتمع والقيم والأفكار. فللحقيقة وجود، ودور المثقف فلسفياً هو أساساً أن يكشف هذه الوجود ويناقشها، ويجود النظر فيها انتصاراً لقيمة الحرّة.

● كان ثورات «الربيع العربي» حفزت لاستكمال رواية «الطلياني»، فجاءت رواية «مرآة الخاسر» (دار التنوير 2019)، لتكتمل المشوار، وتضيف عناصر جديدة أثرت المشهد الروائي. هل هو مشروع لكتابة تاريخ تونس الحديث بقالب روائي؟

- تكسرت لك من قبل أن اشتغالي الأساسي روائياً كان على تحولات المجتمع التونسي، وتنازل خصائص هذا البلد والإنسان فيه. لتعتبر ذلك ضرباً من البحث في الهوية التونسية وتحولاتها التي تبرز بالخصوص في فترة الأزمات. فهذه الأزمات مادة خصبة روائياً للتفكير في المستمر الثابت وفي المتغير المتحول، يكشف في العمق تفاعل الإنسان التونسي مع الأحداث، ويبرز تصوراتها

● ماذا تمثلك الرواية لتصبح ديوان العرب؟

- تمتلك ما كنت أقوله لك، أقصد قدرتها على بيان أن وحدة الثقافة العربية بفضل اللغة العربية لا تعني مطلق التشابه والمماثلة. لذلك فهي قادرة على أن تتناول المحلي والخصوصي والمميز والمتنوع والمختلف. صحيح أن رواياتنا حين تترجم إلى اللغات الأخرى -إذ ترجمت- توضع في خاصة الأدب الأجنبي، وتفرغاً في خاثة الأدب العربي، ولكن هذه الخاثة تخفي تنوعاً مدهلاً بدأ يبرز أكثر فأكثر.

● لديك سجل مع الجوائز. ماذا يعني لك الفوز بجائزة الملك فيصل العالمية في فرع اللغة العربية والأدب 2018، وقبلها جائزة خادم الحرمين الشريفين للترجمة 2012؟

- يظنّ كثيرين أنّ حصولي على بعض الجوائز هو من باب أن لي من اسمي نصيباً، إن لم تكن الكتابة عندي منذ البداية موجهة للحصول على جوائز، كما يدعي البعض جوائز، وقد منحت للمجموعة الرئيسة»، وقد منحت للمجموعة كلها عنوانها، نجد اشتغالا على بداية سنوات الألفين. هذا الترتيب يدل على أننا أمام مشروع روائي فعلاً مثلما قلت، وسميته كتابة تاريخ تونس، كما عشته وعاشتته في صيغة روائية. وأصدقك القول إنه يمكن كتابة جزءين آخرين على الأقل، يواصل فيهما «عبد الناصر الطلياني» مساره المتعرج الذي يروي من خلاله تعرجات مسار البلاد والمجتمع، ولكن هذا يحتاج إلى جهد ومثابرة وتركيز كي تكون الحبكة مناسبة، فلا تسقط الشخصية في التكرار والنمطية. وما يحول دون ذلك هو الحاجة إلى التفرغ؛ لأن الرهان كبير ولا مجال للخبط فيه.

بين الشعر والرواية

● الشعر كان ديوان العرب، واليوم هناك من يقول إن الرواية هي ديوان العرب؛ لأنها الأصدق في تمثيل أحوالهم. أنت تقول إن «الشعر تمرين بلاغي، بينما الرواية هي أم الحقيقة الإنسانية العميقة». كيف نجح الخطاب السردي في عماداً تقريباً.

نعم، المسألة مهمة جداً. فانت تقرأ اليوم في الروايات العربية روحاً محليّة تمثل تنوع المجتمعات العربية في كل شيء؛ حتى لغويًا (لهجات عربية مختلفة ولغات أخرى غير العربية تستعمل هنا وهناك). وقد سبق للرواية المصرية أن قامت بهذا الدور، ولم يكن نجيب محفوظ إلا المثال الساطع على ذلك؛ لكنّ القراء العرب اكتشفوا منذ رواية الطيّب صالح «موسم الهجرة إلى الشمال» أي في حدود سنة نشرها 1966 على الأقل، أن الرواية المصرية تعتبر عن عصر وليس عن كل العالم العربي، وأنّ قراء المجتمع السوداني مختلف عن قراء المجتمع المصري. وفي كل هذا القياس، ففي كل عربي نجد خصائص ومميزات تمثل مادة للروائيين يتمحور منها ما يمكن أن يعتبر عن هذه المجتمعات المتنوعة فعلاً اجتماعياً وثقافياً. أصبحنا اليوم نعرف المجتمع العماني أو الليبي أو الإريترى، من خلال روايات نجحت لبشرى خلفان أو محمد النعاس أو حجي جابر، مثلما عرفنا من قبل المجتمع العراقي أو السوري أو اللبناني من خلال كتابات مميزة. عموماً اعتقد أن الرواية العربية تفتتح بالدور الذي من المفترض أن يقوم به علم الاجتماع أو الأنثروبولوجيا، ولكن بشكل أحرّ أقرب إلى نفوس القراء، علاوة على أدوارها الأخرى الجمالية والثقافية.

● ماذا تمثلك الرواية لتصبح ديوان العرب؟

- تمتلك ما كنت أقوله لك، أقصد قدرتها على بيان أن وحدة الثقافة العربية بفضل اللغة العربية لا تعني مطلق التشابه والمماثلة. لذلك فهي قادرة على أن تتناول المحلي والخصوصي والمميز والمتنوع والمختلف. صحيح أن رواياتنا حين تترجم إلى اللغات الأخرى -إذ ترجمت- توضع في خاصة الأدب الأجنبي، وتفرغاً في خاثة الأدب العربي، ولكن هذه الخاثة تخفي تنوعاً مدهلاً بدأ يبرز أكثر فأكثر.

● لديك سجل مع الجوائز. ماذا يعني لك الفوز بجائزة الملك فيصل العالمية في فرع اللغة العربية والأدب 2018، وقبلها جائزة خادم الحرمين الشريفين للترجمة 2012؟

- يظنّ كثيرين أنّ حصولي على بعض الجوائز هو من باب أن لي من اسمي نصيباً، إن لم تكن الكتابة عندي منذ البداية موجهة للحصول على جوائز، كما يدعي البعض جوائز، وقد منحت للمجموعة الرئيسة»، وقد منحت للمجموعة كلها عنوانها، نجد اشتغالا على بداية سنوات الألفين. هذا الترتيب يدل على أننا أمام مشروع روائي فعلاً مثلما قلت، وسميته كتابة تاريخ تونس، كما عشته وعاشتته في صيغة روائية. وأصدقك القول إنه يمكن كتابة جزءين آخرين على الأقل، يواصل فيهما «عبد الناصر الطلياني» مساره المتعرج الذي يروي من خلاله تعرجات مسار البلاد والمجتمع، ولكن هذا يحتاج إلى جهد ومثابرة وتركيز كي تكون الحبكة مناسبة، فلا تسقط الشخصية في التكرار والنمطية. وما يحول دون ذلك هو الحاجة إلى التفرغ؛ لأن الرهان كبير ولا مجال للخبط فيه.

تحدثوا لـ التنقفا الأوسط عن كواليس تصوير المسلسل

صناع «القفص» يعدون بنقل الدراما الكويتية إلى «الصدارة»



إنعام كجه جي
مواطن شرف

سمير أمين جزائري يعيش في فرنسا ويكتب بالفرنسية روايات رائجة. حصل على «نوبل» من دون أن تغتبر الجائزة الكثير من مجربات حياته. يزدهم بريده بعشرات الدعوات للمنتقيات ثقافية لكنه زاهد في كل شيء. لا يلققه سوى أن الكتابة باتت تعانده. لم يعد لديه ما يستخيره ليكتب عنه... إلى أن يحمل له البريد رسالة من نوع مختلف. دعوة من بلدية سيدي ميمون، البلدة التي ولد فيها. يريدونه هناك لكي يمنحوه صفة مواطن شرف.

هذه هي فكرة الفيلم الفرنسي الجديد الذي أخرجه محمد حميدي ويؤدي الدور الرئيسي فيه كاد مراد كوميديا تمشي يدا بيد مع التراجيديا، مثل أحوال بلداننا. وقف الكاتب أمام ملك السويد في حفل «نوبل»، شبه معتذر عن فوزه بها. يقول في خطبته إن هناك ثلاثين أديبا أحق منه بها. يعترف بفضل اللغة الفرنسية التي قادته إلى تلك المنصة. يتمنى أن تكون جائزته رسالة أملى إلى كل أطفال العالم.

هل يذهب ليصبح مواطن شرف في قريته؟ يخشى أن يواجه ماضيا تفصله عنه عقود من الزمن. يركب الطائرة ويحبيه الطيار عبر مكبر الصوت. ينهض الركاب ليلقوا نظرة على المسافر العجيب. ينزل في مطار لا يعرفه فيه أحد. في الخارج يقف أحد رفاق الطفولة يستقبله حاملا لافتة ترحيب. لكن ميلود، رفيق الطفولة، صار كهلا وسقط شعره، مثلما اکتهل هو واتسعت صلته.

في سيدي ميمون يحتفلون به مثل عريس. يطوفون به مع الطبل والمزمار. يقوم زبائن المقاهي والحلاقين ويلحقون بالزفة. يلقي رئيس البلدية خطبة رنانة ويعلق على صدره ميدالية مواطن الشرف. يعود إلى فندقه البسيط سيراً على القدمين. يتصل بابنه في باريس ويشاربه فرحته. يحضر في اليوم التالي ندوة مع الطلبة. تقف سلمى وتقول إنها قرأت كل رواياته وتواجهه لأنه ترك موطنه ونجا بنفسه. تعجبه جراتها ويستعيد شريط ذكرياته. اعتقلوه وأهانوه بعد مظاهرة طلابية. سافر وقرأ اليعود.

تعلن البلدية عن مسابقة في المواهب مع هدية مالية من صاحب «نوبل». تشارك سلمى في المسابقة وتقدم وصلة من غناء «الراب» تكشف ياس الشباب وتفرض الفاسدين. وضعت كل هموم البلد في سلة وقذفتها في وجه مواطن الشرف. تجتمع لجنة التحكيم برئاسة ويكون رايه أن سلمى هي الأحق بالجائزة. يعترض رئيس البلدية ومدير النشاط الثقافي. يصير على رايه وتنازل سلمى. ينتقمون من جراتها بفصلها من الدراسة. بدعوة ميلود صديق طفولته للذهاب إلى وهران. يشارك في مظاهرة ينظمها الشباب هناك، يطالبون بفرص العمل. وفي وهران يلتقي بحبيبة الصبا. ناضلا سويا وهاجر هو وصارت هي طبيبة.

تكرر عليه السؤال: ماذا هربت؟ في مقبرة البلدة كان عليه أن يدفع رشوة لكي يده حارسها على قبري أبيه وأمه. يفرح الحارس بأبلغ ويروح يحكي قصصا مثيرة عن أصحاب القبور. تنتعش روح الروائي. لتتفقد لديه رغبة الكتابة. يأتيه شيخ ويدعوه للصلاة في الجامع. ويقصده بلطجي يطلب منه أن يقاسمه أموال الجائزة. حجتة أنه نالها بعد أن سرق حكاية أبيه وكتب عنها رواية. كان أبوه يزرع الأعاب التي تتحول إلى نبيذ وقد أحرق المظفرقون أرضه. يرد عليه بانها حكاية أبيه أيضاً، وحكاية عشرات المزارعين.

في ساحة البلدة يقمبون له تمثالاً. تتحول مراسم رفع الستار إلى معركة وتضارب بالنعال والطماطم. وفي طريق العودة إلى المطار يتعرض لمحاولة اغتيال. تظفنه مات لكن الفيلم ينتهي والكاتب في حفل لتوقيع روايته الجديدة «مواطن شرف»، وتحت قميصه أثر لرصاصة.

وأرجع جاسم تصوير معظم مشاهد المسلسل في مواقع داخلية إلى «القفص» الذي فرض عليه ذلك، لأنه يدور حول علاقة الأزواج، مضيقاً: «وراء كل نافذة قصة، فقد دخلنا بعض النوافذ ورأينا بعض القصص، فقصة المسلسل بسيطة وغير معقدة، ولو تطلب النص التصوير الخارجي لفلعلنا ذلك».

ويروي جاسم المهنا أن «الدراما الكوميدية ليست مضمونة النجاح، لأنها من أصعب القوالب الفنية، خصوصاً أن الجمهور الكويتي لا يعجبه أي شيء بسهولة».

ويؤكد أن «الدراما الكويتية ينتظرها مستقبل باهر بيد شبابها»، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن «طاقم العمل الذي يتعاون معه صار لديه خبرات احترافية جيدة، ومفيدة للأعمال الأخرى».

ويسأله عن سبب اختياره لنظر الطبيب النفسي إلى الكاميرا والتحدث مباشرة إلى المشاهدين، قال: «عدد حلقات المسلسل قليل نسبياً، وهو أمر غير معتاد عربياً، ورأيت أنه من الأسباب اللجوء إلى هذا التكنيك لربط المشاهد بالأحداث منذ الحلقة الأولى، وكان الطبيب يقول للمشاهد (حالي من حاكم، هيا بنا نستمتع سوياً بالقصص الاجتماعية التالية)».

واعتبرت «تفنيلكس» في بيان سابق قبل أن يسلسل «القفص» مجرد بداية فقط لانطلاقتها في دولة الكويت، حيث يتم إنتاج عمل كويتي آخر (رفع المستوى)، يقدم منظورا جديداً بحكايات وتقلبات درامية مثيرة، ويتألق في بطولته العديد من النجوم المحبوبين والمعروفين.

مثل المهنا كان صحيحاً ومثمراً في «القفص» وغيره من الأعمال مثل «الناموس» و«محمد علي رود»، لافتاً إلى أن المخرج الشاب أضاف لمسات مهمة إلى مسلسل «القفص».

المسلسل الاجتماعي الكوميدي الجديد يضم نخبة من نجوم الخليج، من بينهم خالد أمين، وحسين المهدي، وروان مهدي، ولياء طارق، وحصاة النيهان، وتدور أحداثه حول استشاري في العلاقات الزوجية (يؤدي دوره الممثل خالد أمين) يعمل على مساعدة زوجين (يؤدي دورهما حسين المهدي وروان مهدي) في تفهم وجهات نظر بعضهما الإنقاذ زواجهما، في الوقت الذي يمر فيه الاستشاري نفسه بالعديد من التحديات في حياته الشخصية.

وتكشف أحداث الدراما الكوميدية عن علاقة الزوجين والتغيرات التي شهدتها خلال عشر سنوات هي مدة زواجهما، ويقدم المسلسل أيضاً، على مدى ثمانية حلقات، منظورا جديداً لمعالجة التحديات الزوجية التي تتناولها الدراما العربية في إطار مرح ومقرب من المشاهدين.

قال جاسم المهنا مخرج «القفص»: «لـ«الشرق الأوسط»: «إن عملية إنتاج العمل بداية من الكتابة وحتى عمليات الإنتاج تمت بشكل احترافي، وسط أجواء إيجابية تقسم بالمرونة، فقد كنت استأذن كتاب العمل لعمل بعض التعديلات على النص والمعالجة، وكنت أسمح في الوقت ذاته للمنتج والمخرطين بالإدلاء بأرائهم والاستفادة منها في تطوير المشاهد إذا كانت تلك الإضافات مناسبة ومهمة».



لقطة من المسلسل

المستقبل». على حد تعبيره، وفتر بوشهري سر تعاونه المتكرر مع المخرج الشاب جاسم المهنا خلال السنوات الأخيرة، بقوله إنه «صديق وزميل يتميز بحس فني وفكاهي عال ويجمعهما تفاهم استثنائي»، مضيفاً: «بعدما تعاونوا سوياً من قبل في إنتاج وإخراج أعمال دعائية، راهنت عليه لنحمل مسؤولية إخراج أعمال درامية مهمة، كان أولها مسلسل «الناموس» الذي بعد عملاً صعباً، لاحتوائه على شخصيات عديدة، وخطوط درامية متشعبة ونجوم كثير».

ويكشف بوشهري أنه عرض على المهنا إخراج مسلسل «القفص» قبل «الناموس»، لكن لظروف إنتاجية طلب تأجيله، حتى جاء الوقت المناسب لتنفيذه. مؤكداً أن رهنائه على مخرج شاب



المنتج الكويتي عبد الله بوشهري

واعتبر بوشهري عرض العمل على المنصة الأميركية الشهيرة «فتلة نوبية» في تاريخ الدراما الكويتية والخليجية، ونجاح لصناعة الفن في الكويت بشكل عام، وليس لفريق عمل «القفص» فقط، لأنه سيؤدي إلى ظهور تجارب أخرى مميزة في

اعتبرت «تفنيلكس» في بيان سابق لها أن مسلسل «القفص» مجرد بداية فقط لانطلاقتها في دولة الكويت، حيث يتم إنتاج عمل كويتي آخر (رفع المستوى)، يقدم منظورا جديداً بحكايات وتقلبات درامية مثيرة، ويتألق في بطولته العديد من النجوم المحبوبين والمعروفين.

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وعد صناع المسلسل الكويتي «القفص»، الذي يعرض حالياً عبر منصة «تفنيلكس» بنقل الدراما الكويتية إلى منطقة أخرى مغايرة أو إلى «الصدارة»، بعد تقديم الفريق الشاب، نفسه عدداً من الأعمال التلفزيونية بالسنوات الأخيرة، والتي حازت إعجاب الجمهور، وفق متابعين، لا سيما أنها ضمت نخبة من أشهر ممثلي الكويت والخليج وعالجت قضايا اجتماعية مهمة.

ورغم أن مسلسل «القفص» الذي بدأ عرضه في 23 سبتمبر (أيلول) الماضي لا يعد أول تعاون فني بين المنتج الكويتي الشاب عبد الله بوشهري، وصديقه المخرج جاسم المهنا، فإن العمل يعد الأول لهما على «تفنيلكس»، وهو أمر يعده بوشهري «نقلة نوعية لافتة في مسيرتهما، ومبادرة صناع الدراما الكويتية بشكل خاص والخليجية بشكل عام»، مشيراً إلى حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى «أنه ترجم حلمه الذي بدأ معه منذ 20 عاماً إلى واقع»، معتبراً «صناعة مسلسل يتجاوز أصابع جمهور دول العالم المختلفة أمراً مميّزًا ومهماً له، كمخرج ومنتج وصانع محتوى»، مؤكداً: «كنت أجمع بتقديم محتوى عالي يراه الجمهور، وهو حلم ليس شخصياً في حد ذاته، بل إنه حلم جيل بأكمله من المجتمع الكويتي والخليجي والعربي، فمجرد الإعلان عن خبر عرض المسلسل على «تفنيلكس»، سارع كثيرون بالإشادة بهذه التوجه، وتسبب ذلك في خلق حالة من الأمل لدى صناع الدراما والسينما الكويتية».

هل تعود المطاعم إلى فترة «العشرينات المزدهرة»؟

باريس، «الشرق الأوسط»

جامعة السلام تكرم مسؤولة بحرينية



الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة خلال حفل منحهها درجة الدكتوراه الفخرية في جنيف

دعيح آل خليفة، الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي في البحرين، تقديراً لجهودها في دعم الدبلوماسية العالمية.

للونيسكو، إيرينا بوكوفا، وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي، منحت جامعة السلام الدولية (UPEACE) درجة الدكتوراه الفخرية للشيخة رنا بنت عيسى بن

جنييف، «الشرق الأوسط» في حفل أقيم بمقر الأمم المتحدة، في جنيف، بحضور رئيس مجلس أمناء جامعة السلام، المدير العام السابق

وهوليوود والعشاء والديسكو الإيطالي، بحسب ما يقوله المنتقدون المحليون.

وهو يعد المطعم الثاني في ألمانيا التابع لفريق «بيغ سكودا»، الفرع الألماني لمجموعة «بيغ ماما غروب»، وكانت المجموعة قد حققت شهرة واسعة قبل أن توجد في برلين، وذلك في أماكن مثل: باريس ولندن ومدريد ومرسيليا وموناكو. وقالت كيارا باومجارتنر، مسؤولة الاتصالات لدى فريق «بيغ سكودا»: «لا نهدف إلى أن يُنظر إلينا بوصفنا مطعمًا لاتفاقيات الصورة بغرض نشرها على (إنستغرام)، ولكنه إذا كان مكاناً جميلاً واستثنائياً، فسيقوم الزبائن بالبقاء الصور، وسيرغب الناس في مشاركتها. هذا هو الحال».

«هل سيتم تنظيم أماكن الخروج - بشكل متزايد - بغرض عرضها على شبكات التواصل الاجتماعي؟»

ويشار إلى أن «تجربة تناول الطعام، يتم نقلها حالياً إلى أفاق جديدة، أو إلى مستويات متدنية، وذلك بناءً على وجهة نظر المرء. ومن جانبها، تساعد ماركسيلا بريور كالوي، ناشرة فن الطهو البارزة، في فهم ما تدور حوله الاتجاهات الجديدة لتناول الطعام في المناسبات؛ طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية.

ومن المؤكد أن «المرء هو نتاج ما يأكله»، ولكن أيضاً «أين، يأكله؟» ويعد الهروب هو الاتجاه الأحدث، الهروب من أحداث الحياة اليومية إلى عالم أشبه ببعض ما نراه في أفلام هوليوود. ويعد السؤال الحالي بشأن روح العصر هو:

تعد الاتجاهات المتناقضة أعجوبة يومنا الحاضر. فحالياً، تكثر مخاوف البشر من الحروب والتضخم وارتفاع الأسعار، وتقتني فيروس «كورونا»، وأزمة المناخ، والانحدار العام. ولكن بعد ذلك، تكون هناك عودة من جديد إلى «العشرينات المزدهرة»، وهو الوقت الذي كان الأشخاص يأكلون فيه ينتهي الأناقة.

سودوكو

2									
	4	7							
			7	8					
3				2					
			6	9					
			4	6	5				
1	8								2
		2							
			5		3				

الحل السابق

9	4	5	3	1	6	7	2	8	
6	2	7	9	8	4	1	3	5	
8	1	3	2	7	5	4	6	9	
7	8	1	6	9	2	3	5	4	
2	3	4	7	5	8	6	9	1	
5	9	6	4	3	1	8	7	2	
1	6	8	5	2	3	9	4	7	
3	5	9	8	4	7	2	1	6	
4	7	2	1	6	9	5	8	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- رواية إنجليزية
- 2- إمارة أوروبية - منتج فرنسي
- 3- سقى «مكوكسة» - حروف نصب «مكوكسة» - ضد أيسر
- 4- شركة أزياء فرنسية وسلع فاخرة
- 5- مفرد أرباع - حيوان جبلي «مكوكسة»
- 6- نوتة موسيقية
- 7- متشابهاً - نبات طبي الرائحة
- 8- في الفم «مكوكسة» - تقوى ورع
- 9- منتدب «مكوكسة» - اله
- 10- جمع سد - سقى

الجزء السابق

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثل مصري
- 2- من الفارات - بين اللين
- 3- علة لسبوية - جبل «مكوكسة» - قرض «مكوكسة»
- 4- صاحب موهبة فنية «مكوكسة» - مدينة فلسطينية ساحلية



رغم كل الصعاب... هل يستطيع ميسي قيادة راقصي التانغو للمجد والفوز بالونديال؟



مستقل السديري

إما أن أكون ذنباً أو طائر «دخّل»

هناك حيوانات تقبل السجن في الحظائر كالإغنام والأبقار، غير أن الذئب لا تقبل الأسر أو السجن بعكس الكلاب التي تستمتع بالعبودية من قبل الإنسان، ومثلها بعض الطيور كالدجاج والحمام، غير أن هناك طائراً صغيراً نادراً، ليس له أي صفة من صفات الجمال لا شكلاً ولا موضوعاً - بمعنى أنه لا يغرد ولا يؤكل، لأنه (جلد على عظم) - ولو أن أحداً أمسك به ووضعه في قفص يأخذ يقذف نفسه بشراسة على شبك القفص دون توقف، وخلال ساعة واحدة يكون في (خبر كان)، واسم ذلك الطائر هو (الدخّل) - وموطنه نجد.

ولا أستبعد أنني من فصيلة الذئب أو طيور الدخّل - (فجيتاني) تدل على ذلك - وأهل البادية في الصحراء ليس لديهم سجون لأنهم لا يعرفون ولا يحبون البناء، وإذا أرادوا أن يسجنوا أحداً، يقذفون به في إحدى الأبار العميقة لكي يشرب من مائها ولا يستطيع الخروج منها، وبين الحين والآخر يرمون عليه بعض التمر لكي لا يموت جوعاً - وهذا هو سجن أهل البادية (الرحيم). وما دمتنا في هذه السيرة (العطرة) سوف أحكي لكم عن سجن (جزر الشيطان)، لتستمتعوا قليلاً: يشتهر هذا السجن بأنه أسوأ سجن في العالم في تاريخ البشرية ويقع في ثلاث جزر (قويان)، في غويانا على الساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية على البحر الكاريبي، كما أنه اعتقل فيه حوالي 70 ألف إنسان لم يخرج منهم على قيد الحياة سوى 5 آلاف شخص، وكان الهروب منه مستحسلاً بسبب أسماك القرش التي كانت تجوب المياه المحيطة بالجزيرة.

أما أكبر سجن في العالم فهو يقع تحت الأرض موجود في المملكة المغربية، وتحديداً في مدينة مكناس واسمه (قارا)، ويعود بناؤه إلى السلطان المغربي (المولى إسماعيل)، وهو عبارة عن مرمرات ومهاطات كثيرة تشعب تحت كامل مدينة مكناس لم يدخلها أحد وخرج منها على قيد الحياة، في حين أن اسمه يعود إلى أسير برتغالي، تلقى وعداً من السلطان بأن يطلق سراحه شريطة أن يبني سجنًا يتسع لعدد كبير من المعتقلين، وكان ذلك بالفعل، حيث يتسع هذا السجن لأكثر من 60 ألف سجين، في حين تم مؤخراً إغلاق العديد من مهاطاته التي يصعب الخروج منها، وأصبح مجرد معلم سياحي لا أكثر ولا أقل، والحمد لله فالمغرب اليوم يعتبر من أرقى دول أفريقيا تحضراً، ومليكة ذو نزعة إنسانية مشرفة. وبالمناسبة: فأغنيتي المفضلة من أول ما فطمت وحتى الآن هي أغنية محمد عبد الوهاب: (أحب عيشة الحرية).



عارضة تقدم تصميمياً «مايستر اس إنسيسترالس» خلال أسبوع الأزياء في بنما سيتي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

اليوم يعود لولا

انتخابات في كل مكان ومن جميع الأنواع: من قارة البرازيل إلى قارة لبنان. القاسم المشترك بين خامس أكبر دولة في العالم، وخامس أكثر دولة فساداً هو الاستسلام لفكرة الترتيب الأخلاقي، بعكس انتخابات إيطاليا، حيث فاز اليمين المتطرف وظهر شيخ «القائد» موسوليني في مؤبته، من المتوقع في البرازيل اليوم فوز اليسار بشخص الرئيس السابق لولا دي سيلفا، الأكثر شعبية في تاريخ البلاد.

رئيسان، سابق وحالي، يتنافسان: جابير بولسارو ولولا دي سيلفا. وفي بلد بني شهرته على رقص السامبا ورقص كرة القدم، أعلن اللاعب الأول، نيمار، دعمه للرئيس الحالي. لكن على بولسارو أن يسجل أهدافه هذه المرة في مكان آخر. كل الاستفتاءات تشير إلى أن دي سيلفا، عامل النظافة السابق، فائز بأغلبية كبرى.

لعبت «الجولات» التلفزيونية دوراً مهماً في الصراع: عقيد سابق في الجيش، باهت الحضور، وزعيم يهتف له الجائعون والمعوزون، وهم في البرازيل في كل مكان. ولم يتردد المتبارزان في نعت كل منهما بالأخر «الكذاب» و«الفاقد». وربما كلاهما على حق. فأميركا الجنوبية تعاني من الفقر والقلق والجريمة ومدن الصفيح منذ «اكتشافها». وقد قطعت أشواطاً كثيرة نحو الدول العادية، لكنها لا تزال «بطلية» الأدب الحزين وأرض الفروقات المسروقة. ويبدو أنه ذهبت إلى غير عودة الانقلابات العسكرية التي دمرت حريات النمو، وحرقت الناس بعضها على بعض في الأرجنتين، وتشيلي، وكولومبيا، وفنزويلا، ونيكاراغوا، وطبعاً البرازيل.

الكرة والأدب كانا مجد القارة، ميسي ونيامار. أو أولاً الأسطورة بيليه والأسطورة ميسي. شبان يمشون في الأحياء الفقيرة ويتقاذفون الكرة ويتنهون لاعبين مبهرين وذوي ثروات طائلة. لكن الدولة نفسها لا تتصلح ولا تتطور وتبقى ماساة يغترف منها الكبار في الرواية والقصيدة. خورخي بورخيس من الأرجنتين، وبابلو نيرودا من تشيلي، واكتافيو باز من المكسيك، وغارسيا ماركيز من كولومبيا، وماريو بارغاس يوسا من بيرو. والأخيران أعطيا نوبل الأدب التي تنافسا عليها بشراسة كما تنافس نجيب محفوظ ويوسف إدريس. وعندما انضم بارغاس يوسا إلى كتاب «الشرق الأوسط»، هل للرجل قراء في العالم العربي؟ وقد أدهشني بفرح موقوع في مؤشر «الأكثر قراءة»، حتى في المواضيع التي كنت أعتقد، عن جهل، أن القارئ العربي لا يهتم بها أو حتى يعرف عنها. أعاد هذا إلى ذاكرتي مقالاً كتبتته في «النهار» في السبعينات وكان عن البرازيل. وأرسل طالب من الجامعة الأميركية تعليقاً يصحح لي الكثير من الأخطاء. فعدت وكتبت أن الكثيرين من القراء أكثر معرفة من كثير من الكتاب.

من بينها القدرة على تنفيذ بعض الأعمال المنزلية

17 معياراً للتنبؤ بمتوسط أعمار كبار السن

أفضل مؤشر هو تاريخ التدخين لدى الشخص، حيث كان أداء غير المدخن أفضل. وتقول كراوس: «توضح هذه العوامل فهماً لآليات الكامنة وراء طول العمر، ويمكن أن تشير إلى الاختيارات المناسبة والتدخلات المحتملة». وتضيف أن «المرحلة التالية من البحث هي استخدام أدوات تحليلية إضافية لتحسين القدرة على التنبؤ وتحديد الأهداف المحتملة للعلاج».

كل معيار من معايير الدراسة، بعد عامين، وخمسة، وعشر سنوات من سحب الدم من المشاركين، كان استبيانات حول تاريخهم الصحي وعاداتهم. وبالاستفادة من جميع ميزات الدراسة القديمة، تمكن الباحثون من تطبيق الأدوات التحليلية المتطورة الحالية وحددوا مجموعة أساسية من 17 متغيراً لها تأثير سببي على طول العمر. ووجد التحليل أن العامل الرئيسي المرتبط بطول العمر عبر

الذي، أنه تمت متابعة المشاركين الذين أخذت منهم هذه العينات، لعدة سنوات وقاموا بعمل استبيانات حول تاريخهم الصحي وعاداتهم. وبالاستفادة من جميع ميزات الدراسة القديمة، تمكن الباحثون من تطبيق الأدوات التحليلية المتطورة الحالية وحددوا مجموعة أساسية من 17 متغيراً لها تأثير سببي على طول العمر. ووجد التحليل أن العامل الرئيسي المرتبط بطول العمر عبر

قادها باحثون من جامعة ديوك الأميركية، ونشرت في العدد الأخير من دورية «إي بيو ميديسن»، طريقة للتنبؤ بما إذا كان من المرجح أن يعيش الشخص فوق سن 70 عاماً، سنتين أو خمس أو 10 سنوات. وتقول فيرجينيا بايرز كراوس، الأستاذة في علم الأمراض وجراحة العظام في كلية الطب بجامعة ديوك الأميركية، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة

القاهرة: حازم بدر
يعتمد نموذج جديد للتنبؤ بمتوسط العمر المتوقع لكبار السن بدرجة أقل على تشخيص مرضهم المحدد، ويعتمد بشكل أكبر على عوامل مثل القدرة على التسوق في البقالة، وأداء الأعمال المنزلية، وكيفية جزيئات الكوليسترول الصغيرة المتحترقة في دماغيهم، وما إذا كانوا يدخنون أو لم يدخنوا مطلقاً أو يدخنون من حين لآخر. وتوفر نتائج الدراسة التي

سباقات الثيران الشعبية تعود إلى فيتنام

وفنية. وأنشأ هذا المهرجان أساساً رهبان كانوا يهدفون من خلاله إلى التعبير عن امتنانهم في حرت أراضيهم قبيل حصاد الأرز.

واشتهر «ليت» ثوريه سنة 2013 بـ700 دولار، وهو سعر باهظ، إذ يوازي رواتب سنة كاملة، وكان مصمماً على تحويلهما إلى متسابقين محترفين.

ويقول: «كنت قادراً على معرفة الثور الجيد من السيئ، لأنني ربيت سابقاً مجموعة ثيران لاستخدامها في عمليات حرت الأراضي»، موضحاً أنه تعلم هذه الممارسة من جده ووالده الذين تولوا تربية ثيران على مدى سنوات، للاستعانة بها في حقول الأرز المملوكة للعائلة.

ويقول إن «الثور الذي يشارك في السباقات ينبغي أن يكون كبيراً وقوياً ورشيقاً»، وعلى حجم الثور أن يكون مناسباً، لا كبيراً جداً ولا صغيراً جداً، ليتمكن الحيوان من الوصول إلى سرعة القصوى. وبمساعدة الثيران، يستبدل بغذائها الأساسي، وهو عبارة عن العشب، البيض وعصير جوز الهند والبيرة، قبل نحو شهر من تاريخ السباق.

«اليونيسكو» تتعهد بتعزيز جهود إعادة القطع الأثرية لأوطانها



وزراء الثقافة ومندوبو 160 دولة في ختام المؤتمر الذي نظمته اليونسكو في العاصمة المكسيكية (إب.أ)

مفتوح وشامل حول القطع الأثرية التي تمت حيازتها بشكل غير قانوني، واتخاذ تدابير ملموسة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأثار. وغالباً ما يكون رد القطع الأثرية الثقافية أمراً حساساً من الناحية السياسية، ويثير تساؤلات حول النقل والعناية بالأثار الحساسة في كثير من الأحيان.

وحدثت وفاة الملكة إليزابيث الثانية دعوات في الهند لاستعادة واحدة من أكبر الماسات غير المصقولة في العالم من جواهر التاج البريطاني، بينما تطالب تشيلي منذ سنوات بإعادة «تمثال مواي» من المتحف البريطاني طبقاً لتقرير وكالة «رويترز».

كما ناقش الوزراء، خلال المؤتمر، كيفية حماية التراث من الحروب والتغيرات المناخية.

أحكام بالسجن في حق مهربين لسلحاح وسحاح من جزر غالاباغوس

طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية، ويصنف أرخبيل غالاباغوس (ويعني اسمه «السلاحف» بالإسبانية) محمية للمحيط الحيوي بفضل نباتاته وحيواناته الفريدة في العالم. وكانت هذه الجزر في السابق موطناً لخمسة عشر نوعاً من السلاحف، انقرضت ثلاثة منها قبل قرون، بحسب متفحص غالاباغوس الوطني.

أقروا بالوقائع، وسيتمتع عليهم دفع غرامة قدرها 29 ألف دولار. وقبض على الأشخاص الثلاثة في يونيو (حزيران) بعدما صعد عناصر من البحرية الإكوادورية على متن سفينة كانوا ينتقلون فيها، ووجدوا خمسة أكياس فيها سحالي إغوانا ذهبية. كما عثر العناصر على تسعة صناديق تحتوي على 84 سلحفاة عملاقة من نوع

كيتو، «الشرق الأوسط»
حكم القضاء الإكوادوري الجمعة على ثلاثة أشخاص بالسجن لمدة عام بتهمة تهريب 84 سلحفاة عملاقة وخمس سحالي إغوانا ذهبية من جزر غالاباغوس، وهو نظام بيئي هش مدرج ضمن مواقع التراث العالمي. وقالت النيابة العامة الإكوادورية في بيان إن المتهمين



سلحفاة نادرة تعيش في أرخبيل غالاباغوس يزيد عمرها على 100 عام (إب.أ)